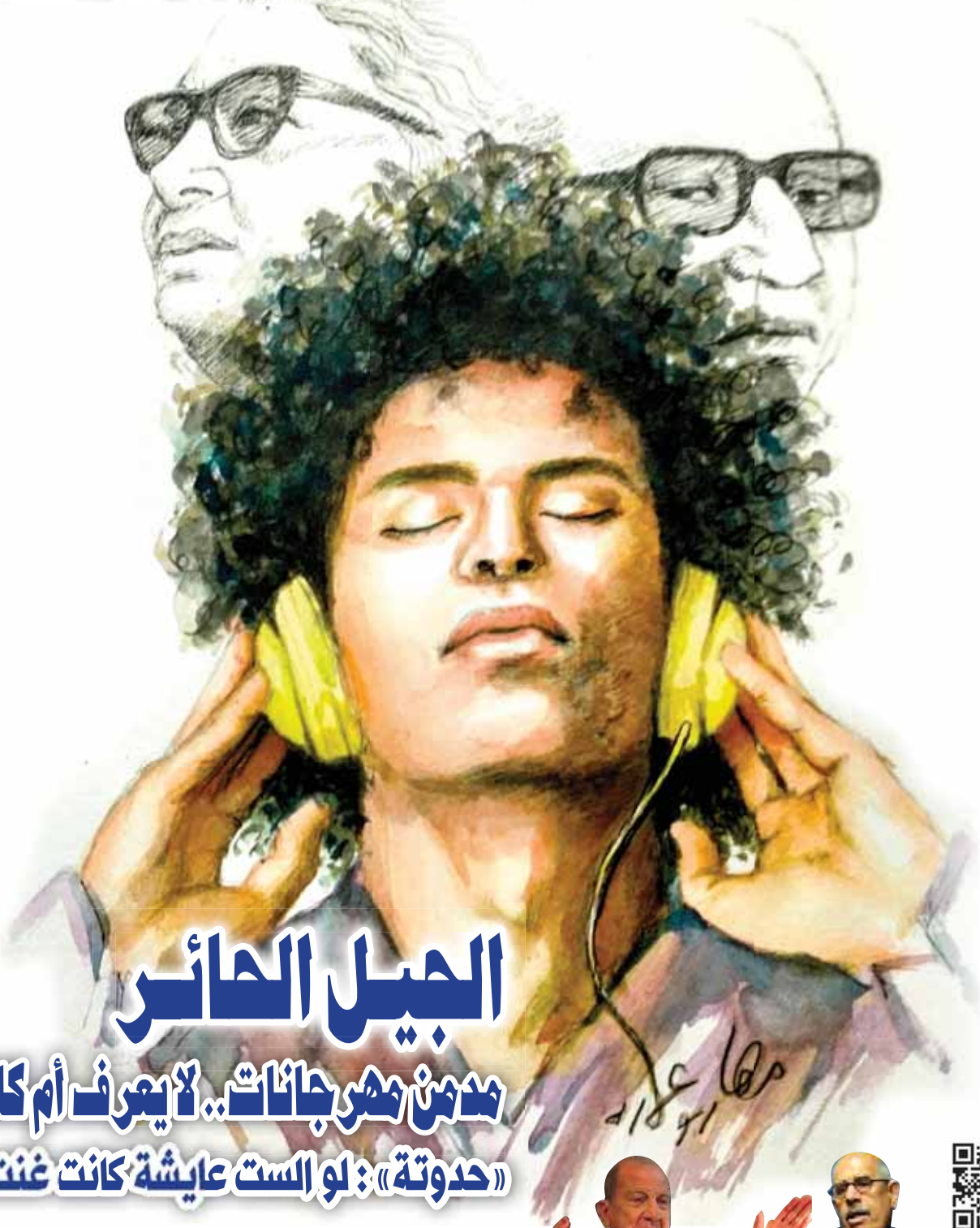


صبح الخير

للطلوب الشابة والعقول المتحررة

الرزق في الشبك
ملحمة ضمان الأمن الغذائي



الجيل الحائر

مدمن مهرجانات.. لا يعرف أم كلثوم
«حدوتة»: لو الست عايشة كانت غنت لي!

الأعويبان.. والمهلوسات



أبو عبد الله الجزار:



إرضاء العملاء وتحقيق متطلباتهم هدف نسعى لتحقيقه دائما

نسعى لتقديم كل جديد من منتجات اللحوم "سجق كورونا"

تعتبر مهنة الجزار من المهن الضرورية في المجتمع، وتتميز بأنها لا يمكن تعلمها إلا من خلال التدريب الطويل والممارسة، فمن المعروف عن هذه المهنة أن هناك عائلات كثيرة تتخصص في هذه المهنة وتتوارثها عبر الأجيال.

إن الارتقاء بمهنة الجزار وتغيير انطباع الناس عن شكل وأسلوب الجزار التقليدي وتطوير الأيدي العاملة كان محور حديثنا مع أحد أشهر العاملين في مهنة الجزار في أكتوبر، والشيخ زايد، الذي تحدث إلينا عن قصة كفاح كبيرة نتج عنها أسم "أبو عبد الله الجزار".

العضلي للحيوان، حتى يتم تلبية رغبات كل عميل وفقا لما يتناسب تطلعاته واختيار قطعة اللحم التي تتناسب مع متطلباته وذوقه الشخصي وطريقة طهيها لقطعة اللحم. وأوضح أن من أبرز المشاكل التي تواجهها هي وجهة نظر وثقافة العميل التي تستهلك الكثير من الوقت والجهد لتغيير مفهوم ورؤية العميل اتجاه الجزار بدلا من النظرة التقليدية والاعتيادية للجزار البلدي والتي ترسخ صورة الجزار بالجلباب البلدي الملطخ بالدماء وطريقة عرض اللحوم بطريقة عشوائية وغير آدمية.

ويختتم أبو عبدالله الجزار حديثه معنا بتوجيه الشكر والتحية للقيادة السياسية والرئيس/ عبد الفتاح السيسي على ما تم إنجازه من مشروعات قومية عملاقة تخدم الاقتصاد المصري، ولعل من أبرز هذه المشروعات: شبكة الطرق القومية العملاقة والتي تربط جميع محافظات الجمهورية ببعضها البعض مما يسهل حركة التنقل للأفراد وأيضا نقل وتداول البضائع والمنتجات في أقل وقت وبسهولة ويسر. ■

أوضح لنا إن ذلك جاء بسبب عدم الغش بالميزان، وجودة اللحوم، والأهم من ذلك مقابلة العملاء بوجه مبتسم وتلبية متطلباتهم باحترافية عالية وأن في طبيعة مجالنا الغشاش معروف، لأن العميل يقوم بالتجربة

السمعة الطيبة والإخلاص في العمل أهم مكتسباتنا

ثم ينقل التجربة ويحدث بها غيره إن كانت التجربة جيدة أو سيئة، وقمت بعد ذلك مع مرور الوقت من العمل في مهنة لأصبح شيف مأكولات وقدمت العديد من الوصفات التي تناسب ميزانية كل بيت مصري، وأيضا نقوم بتوريد الوجبات الجاهزة الخاصة بنا لكبرى الشركات والجهات الحكومية.

ولأن الله لم يخلق الأشياء بدون علم فقد قرأت في كتب علم التشريح الحيواني، والتفصيل والتكوين

وقال الحاج أبو عبد الله، ابن محافظة بنى سويف، انه أشغل مهنة الجزار منذ ٢٠ عاما، منذ أن كان سعر كيلو اللحم ١٠ جنيهات فأقل حتى أنقن المهنة وصار أشهر جزار بمنطقة الشيخ زايد «أبو عبد الله الجزار» وأصبح له تاريخ في العمل بمهنة الجزار ثم تحول إلى أن يكون أسم كبير ومعروف في عالم الجزار بالشكل الحديث وبين كبار التجار رغم التحديات والمنافسة الشرسية بين المنافسين، وبدأنا ن فكر في تغيير فكرة ومنظومة الجزارين التقليديين وتطويرها من خلال السعي الدائم والدعوى في تقديم كل ما هو جديد من تجارب ومنتجات جديدة تحوز على إعجاب العديد من العملاء ومن أحد أهم أفكارنا هي تقديم فكرة منتج سجق يحتوى على مواد طبيعية من الأعشاب تساعد على رفع وزيادة المناعة لمواجهة فيروس كورونا، وغيرها من الأفكار الحديثة من خلال تقديم منتجات اللحوم التي تساعد على تعظيم القوة الجسمية للرجال. وفى حديثه معنا عن سر صيته الدائم بمعظم أنحاء القاهرة والجيزة رغم وجوده بمحيط منطقة الشيخ زايد

صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا ليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المشرف الفنى
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير
أمانى زيان

الغلاف الفنانة
مها أبوعمارة

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

قبل الطبع

طلاب مصر فى عيون الرئيس

« عمل حكومى متطور وخدمات متميزة للمواطنين
وتأكيد على موقف القاهرة الثابت تجاه دعم التضامن العربى »



الرئيس اطمأن على سلامة إجراءات العملية التعليمية

والمجلة ماثلة للطبع اطمأن الرئيس عبدالفتاح السيسى على إجراءات استئناف الفصل
الدراسى الجامعى الثانى وانتظام عملية الامتحانات على مستوى الجمهورية.

ووجه الرئيس خلال اجتماعه برئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى ووزير التعليم
العالى الدكتور خالد عبدالغفار بالالتزام الدقيق بتطبيق جميع الإجراءات الاحترازية
لسلامة الطلاب.

وكان الرئيس السيسى قد استقبل الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، وزير خارجية دولة
الكويت وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية والسفير الكويتى بالقاهرة محمد صالح
الدويخ.

نقل الشيخ أحمد الصباح رسالة خطية إلى الرئيس السيسى من صاحب السمو الشيخ
نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، تضمنت نقل التحيات إلى سيادته، فضلا
عن التطرق إلى سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين وأعرب الرئيس عن خالص التقدير
للجهود الكويتية الصادقة فيما يتعلق بجهود المصالحة مؤكدا موقف مصر الثابت تجاه
دعم التضامن العربى بما يكفل التكاتف لدرء المخاطر عن سائر الأمة العربية وصون أمنها
القومى.

فى شأن آخر اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وعدد من
الوزراء والمسؤولين لـ «استعراض مستجدات الموقف التنفيذى للبنية التحتية التكنولوجية
للحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة».

ووجه الرئيس باستكمال جميع جوانب البنية الرقمية والمعلوماتية الخاصة بالحى الحكومى
للعاصمة الإدارية الجديدة، والوقوف على أداء وجاهزية مختلف مكوناتها قبل الانتقال
الفعلى للعاصمة، على نحو يآذن ببدء عصر جديد من العمل الحكومى المتطور والخدمات
المتميزة للمواطنين، ويربط الجهاز الإدارى للدولة بشبكات تداول البيانات الحكومية على
نحو آمن وسريع ومتطور.

وكان الرئيس السيسى قد قام بجولة تفقدية بعد ظهر الجمعة الماضية لأعمال تطوير
الطرق والمحاور بشرق القاهرة.

وتفقد الرئيس الموقف التنفيذى لمحور «شينزو أبى» المرور الجديد، والذى سيربط محور
الشهيد بطريق السويس والطريق الدائرى مشددا على ضرورة الالتزام بسرعة معدلات
الإنجاز لاكتمال منظومة شبكة الطرق والمحاور الجديدة فى منطقة شرق القاهرة بأكملها
وربطها بمناطق القاهرة الكبرى والمدن الجديدة، لإحداث نقلة نوعية كبيرة فى سلاسة
وسرعة تنقل المواطنين.

(تابع ص 13)

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر
5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا
الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5
كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرىقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول
الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب. 12035



وليد طوغان

عودة السياسى الموسمى بمقال «بلاستيك»

خيال المائة .. الألعوبان

عاد خيال المائة الألعوبان.. عاد البرادعى من جديد. أو هو يحاول العودة من جديد. طبيعى احتفاء قناة الجزيرة بمقاله الأخير.. رجعت ربما لعادتها القديمة.. عاد الألعوبان لحيل الحوارة.. وعادت الجزيرة لألعاب العيال. مرة جديدة يعود فيها خيال المائة لكلام عن التغيير فى الشرق الأوسط. مرة أخرى يحاول الظهور بحديث منزوع المعانى، لا قال فيه ماهية ما يقصده من تغيير، ولا كينونة ما يعتبره تغييراً.. ولا تفاصيل ما يعنيه بالتغيير.

(2)

يظل المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية شخصية كارتونية أقرب إلى رسومات رؤساء العصابات فى قصص الأطفال. يعرض البرادعى نفسه من جديد.. يرفع يده لإدارة بايدن: أنا هو. يحاول الدخول من باب سبق ودخل منه من قبل.. لكن على سذاجة رؤساء العصابات فى قصص الأطفال، لا يدرك البرادعى أن الأفتعة سقطت، وأن الظروف تغيرت، وأن الشارع أصبح أكثر وعياً. لا يدرك أن مفردات التغيير على طريقته لم تعد تنطلى على أحد بعد أن أتت بالإخوان، وبعد أن قادت دولاً إلى التقسيم، وبعد أن قتلت شعوباً.. وأراقت الدماء على حوائط شوارع مدن على خريطة الشرق الأوسط.. أصبح فيها الاستقرار والأمان فى خبر كان.

عكر، بوصلات غزل لإدارة أمريكية دخلت البيت الأبيض تواء، لكن لا الظروف الآن هى ما كانت عليه قبل 2011، ولا مصر هى مصر التى كانت قبل 2011، ولا خريطة السياسات والتوازنات والقدرات المصرية فى الإقليم هى نفسها التى كانت عليها المنطقة فى 2011.

عادته ولا هيشترتها ؟

ليست المرة الأولى التى يرغى فيها البرادعى ابتغاء مرضاة الأمريكان. ليست الأولى التى يلوى فيها أذرع الحقيقة، ويغلو على الواقع بمفردات اعتادها، فيحاول القفز على الحبال، ويتعمد السير على خطوط معلقة فى أسقف سيرك السياسة لعله يجد مكاناً فى إحدى فقرات ما بعد منتصف ليل الربيع العربى. منذ ظهوره عام 2010 للأن، يزحف البرادعى على بطنه مخافة أن يظل فى مقاعد المتفرجين. لا يعرف البرادعى أن خطايه وأثامه فى حق الوطن قد لفظته حتى من مقاعد المتفرجين.

ما زال البرادعى يكذب ويكذب حتى يكتب عند الله كذاباً. يحقد البرادعى على الدولة المصرية، لا يتصور للأن، كيف مرقت مصر من خرم الإبرة، وكيف تغلبت الدولة على ما كان يحاك ضدها فى الظلام، ولا كيف أفضلت الدولة حجح التغيير والديمقراطية والحريات والحاجات والمحتاجات، التى أتى البرادعى والذين معه على إثرها بالإخوان! لا يصدق البرادعى نفسه، أو قل إن المشكلة أنه ما زال يصدق نفسه، لذلك بدا مقاله الأخير عن التغيير أشبه بالنكات على الطريقة الفرنسية، النكتة لدى الفرنسيين بلا ضحك، وبلا صوت.. تفتقر للمفردات الذكية وتخلو من اللمحات الطريفة.

يضحك الفرنسيون وهم صامتون، كما يفتح البرادعى فمه، ويقول كلاماً «بلا معانى». يتقن البرادعى للأن، حديثاً يبدو حلواً مَرُوقاً، يخفى سموم الأفاعى، ويقصد به (فى الغالب) محاولة تربح جديدة فى حلقة اعتادها مرتزقة السياسة وتجار الكلام الفارغ. يُحاول البرادعى صيداً جديداً فى ماء

« صدق نفسه بعد إدمان سياسات الـ "Key Board" »

ولا يزال يظن أنه من أيقونات ماسمى بالربيع العربى

« الألعوبان أكبر تاجر صفقات للأوطان فى سوق روبابيكيا »

دعاة التغيير قسراً ورغماً عن الشعوب

على كل.. من عادات السداجة تبع رؤساء العصابات فى قصص الأطفال عدم القدرة على الفهم، وعدم القدرة على الاعتبار. يتغير مفهوم التغيير لدى البرادعى حسب الظروف وحسب الهوى، وحسب الجالس فى المكتب البيضاوى فى البيت الأبيض. عام 2010 طرح البرادعى للمرة الأولى أحاديث التغيير، فى إطار ما سُمى وقتها بالجمعية الوطنية، فى مرحلة تبين بعدها أن ما قصده بالتغيير وقتها لم يكن إلا مرادفاً لتسهيل وصول الإخوان إلى قصر الاتحادية.

خدع البرادعى الشارع بأحاديث مضللة بعدما زلزل الإخوان عينيه بثمرا اكتشاف فجأة أنه لم يجنّها.

فى العام 2013 عاد البرادعى بنفس أحاديث التغيير، فى مفارقات مختلفة، بدا من أبرزها أن الرجل الذى كان يدعم

الإخوان ضد جيش مصر وشعبها فى 2012، كان هو نفسه الذى قال إنه انضم إلى جانب شعب مصر وجيشها لطرد الإخوان باسم التغيير عام 2013. وكان هو نفسه الرجل الذى عاد وأعلن استقالة دراماتيكية عام 2014 دعماً لمعتصمى إخوان الإرهاب فى رابعة.. دعماً للتغيير أيضاً! يتقن البرادعى اللعب على الحبال.. هذا صحيح.. لكن مشكلته بينه وبين نفسه أنه لا يستطيع الاستمرار لجنى الثمار! فى عالم السياسة، وبين ألعاب الصغار، فارق كبير بين بين أفكار وتوهمات على تويتر، وبين استراتيجيات حقيقية لتقرير مصائر دول وبلاد وعباد، والدخول بالأوطان إلى حقول التنمية والاستقرار..

لا يدمن البرادعى إلا سياسات «الكي بورد». صدق الرجل نفسه.. ويبدو أنه ما زال يُصدق أنه كان واحداً من أيقونات ما سُمى بالربيع العربى، مع أن أنجح تجار العملة لا يوصفون بالأيقونات.. وأحرف القتلة لا يصفهم عاقل بالرموز.

هل صحيح أن الألعوبان لم يفضن للآن أنه لم يكن إلا واحد من عرائس ماريونيت، يُحرك من أعلى، ويستغل من أعلى، ويلعب به من أعلى.. كى يظهر على خشبة المسرح بألوان مُزركشة غير ملائمه، وأصوات غير

أصواته.. وقسمات وجه لطحته الأصباغ.. تمهيداً لدخول المنطقة دائرة الخراب؟

(3)

يظل محمد البرادعى أكبر تاجر صفقات للأوطان فى سوق روبايبكيا ابتكره دعاة التغيير قسراً ورجماً عن الشعوب فيما يسمى بالربيع العربى، فتاجروا بالمواطن، واسترزقوا بالشعوب، وعقدوا صفقات مع الشيطان. لذلك تظل السياسة عند هؤلاء مواسم، ويظل الكلام هلوسات، ولا تخرج شعاراتهم عن حدود الإدمان.

مشكلة البرادعى للآن فى نفسه.. وأزمته هى نفسه. ما زال تجار الروبايبكيا يحاولون للآن أن يحشروا أنفسهم وسط جماهير رفضتهم، وشعوب لفظتهم. لذلك يبقى مقال البرادعى الأخير محاولة ضعيفة لإعادة إحياء ألعوبان.. بدفعه إلى أعلى الشجرة من جديد، لكن من غير الله يحيى العظام وهى رميم؟

دخل البرادعى مرحلة التحلل الرمى؟.. ويكابر، لا تجدى مع تلك المراحل أقراص الأنتايبوتك، ولا حقن المضادات الحيوية، لا يقوم الموتى إلا بمعجزات الأنبياء والأولياء والقديسين.

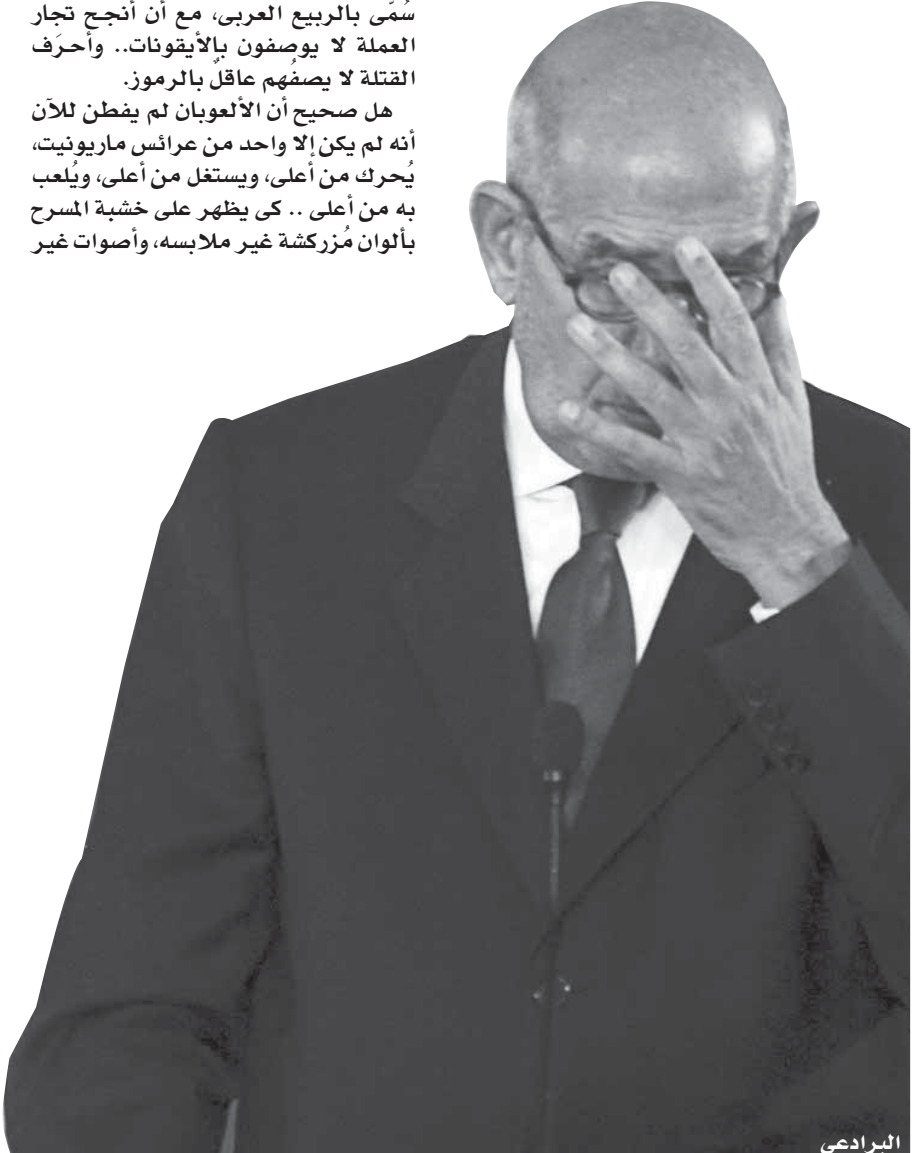
لا يقوم الموتى بمقالات.. ولا تُعاد الجثث للحياة بالكلام ابن عم حديث.

يعرف البرادعى أنه ميت.. ويكابر، يعرف أنه شعب موتا.. ويعافر، يعرف البرادعى أن الناس قد علمت أن مفرداته غير خالصة، وأن تخرصاته ظاهرة لكنه يغالط، كما يغالط بقايا الإخوان.. ويكابرون..

يعى الألعوبان أن الظروف كلها تغيرت، ويعرف جيداً أن الشارع العربى قد فظن ما كان يدور تحت الترابيزات، وما كان يجرى خلف كواليس ما يسمى بالربيع العربى فى مكتب الإرشاد وفى البيت الأبيض زمان.. لكنه أيضاً يكابر.

كما لو أن الكلام عند الألعوبان اسطمبات بلاستيكية على أرفف مكتبه الأنيق على أطراف العاصمة النمساوية فيينا. يأخذ البرادعى من اسطمباته ما يناسب الوقت والظروف، ويتعامل مع شعاراته كما يتعامل مع الكرافتات، وساعات اليد المذهبة، لذلك تظهر مقالاته كما توبيئاته، محاولات بائسة للتذاكى السياسى.. لا يخرج منها خاسراً إلا هو، وبمزيد من الأقدار على الساعة، وبمزيد من الأوساخ على الكرافتة.

كيف لم يفضن الرجل للآن، إلى أن الأوساخ تعدت ساعته الذهبية، وأن الأقدار تحطت كرافتاته الشيك إلى كيانه كله، فصار الألعوبان نموذجاً لتاجر أوطان بامتياز.. توارى فلم يعد يراه أحد، لأنه كان طريقاً لأكبر محاولات الخراب؟



البرادعى

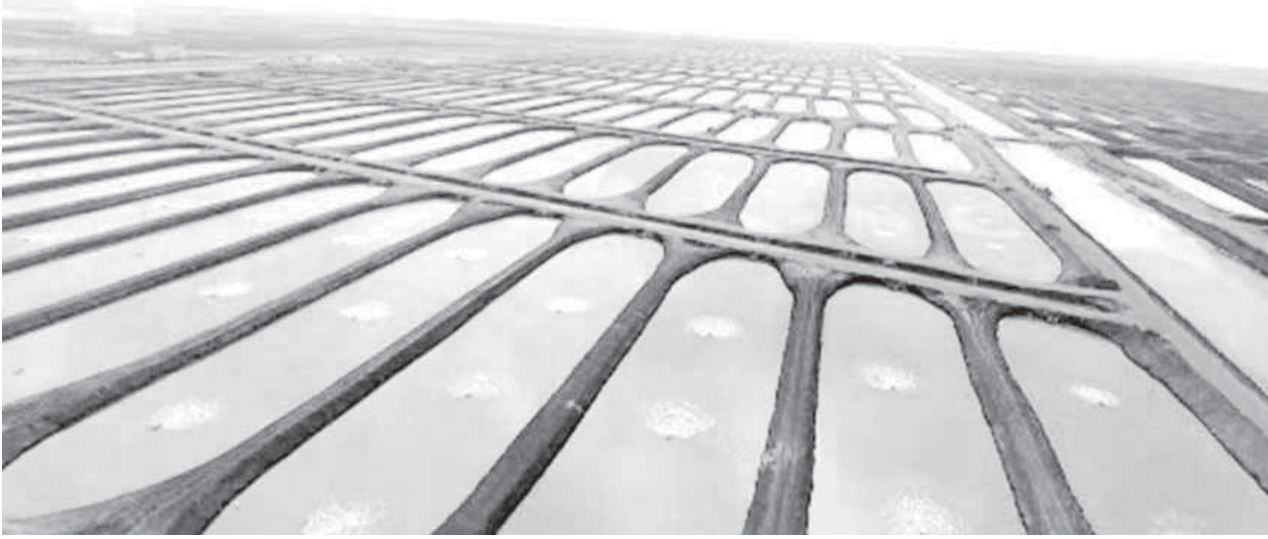


نتربع على عرش القارة الإفريقية

«الرزق في الشباك»

«طفرة في الاستزراع السمكي.. ومصانع خدمات توفر آلاف من فرص العمل

أولت الدولة اهتماما كبيرا بمشروعات الثروة السمكية؛ بدءًا من التوسع في مشروعات الاستزراع السمكي وحتى تطهير البحيرات بهدف مضاعفة الإنتاج وزيادة الجودة، وتوفير عشرات الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وإمكانية التصدير للخارج بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي وخفض الأسعار.



المرحلة الثانية من مشروع الاستزراع السمكي شرق القناة

سمكية بإجمالي 5908 أحواض للاستزراع السمكي، مساحة الحوض 1.75 فدان، بطاقة إنتاجية أكثر من 13 ألف طن سنوياً (أسماك وجمبري). ويشمل المشروع بحيرات الصيد البحري على مساحة 10 آلاف فدان تضم «الفيروز الشرقية؛ 425 فداناً - الغربية؛ 5772 فداناً - أحواض ترسيب؛ 3565 فداناً - حوض للسفن بطول 120م وعرض 80م يسع 6 سفن صيد أطوال حتى 30م - منطقة لوجستية لخدمة الأقفاص السمكية في البحر المتوسط؛ وتتكون من ساحة لغسيل الشباك ومخازن العلف بطاقة 100 طن وثلاجات تخزين بطاقة 50 طناً، فضلاً عن منطقة إدارية وصناعية (مبنى الإدارة - سكن إداري - مناطق خدمية)، بالإضافة إلى صالة للفرز والتعبئة بطاقة إنتاجية 8 أطنان (أسماك وجمبري) يوميًا، ومصنع للتجفيف بطاقة إنتاجية 40 طن يوميًا و6 مخازن علف بطاقة تخزينية 6000 طن أعلاف، بالإضافة لإنشاء معامل بحثية للحفاظ على الأمان الحيوي للمزرعة من خلال فحص جودة المياه والتربة وصلاحية العلف وسلامة الأسماك. وتضمن المشروع وضع 50 قفصاً سمكياً بشرق التفريعة بالبحر المتوسط بإجمالي طاقة إنتاجية 1250 طناً في الدورة الواحدة.

حققت مصر المركز الأول إفريقياً والسادس عالمياً في الاستزراع السمكي، والثالث عالمياً في إنتاج أسماك البلطي، وقاربت على تحقيق الاكتفاء الذاتي من احتياجاتها من الأسماك؛ بإجمالي إنتاجية حوالي 2 مليون طن؛ منها 1.6 مليون طن من الاستزراع السمكي و400 ألف طن من المصايد الطبيعية؛ ممثلة في البحيرات والبحرين الأبيض والأحمر ونهر النيل، بنسبة اكتفاء ذاتي 85%.

قائمة المشروعات التي دشنتها الدولة في هذا المجال تتضمن «بركة غليون، مثلث الدبية، شرق التفريعة، شركة قناة السويس»، بالإضافة إلى تطوير المزارع لإنتاج الزريعة خاصة البحرية.

تم افتتاح المرحلة الأولى للاستزراع السمكي شرق التفريعة بمحافظة بورسعيد؛ في يناير 2021، بمساحة 26 ألف فدان تقريباً بمواجهة 17 كم بمحاذاة ساحل البحر وعمق 10 كم شرق بورسعيد، ويتكون من مزارع

«1500 مزرعة سمكية بدمياط وإعادة إحياء بحيرة

عرب العليقات.. وتخفيض الاستيراد

«10 آلاف فرصة عمل في شرق الإسماعيلية و35 ألفاً

في «بركة غليون»

قاروص ودنيس ولوت، و500 مليون يرقة جمبرى سنوياً، ومخازن رئيسية وفرعية للأعلاف والمعدات والمهمات، ووحدة بيطرية ومعامل تحاليل وأبحاث.

ويهدف المشروع للمساهمة فى سد الفجوة الغذائية وتقليل الواردات من الأسماك وتنمية منطقة قناة السويس وسيناء وخلق مجتمعات عمرانية جديدة، وتوفير 10 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

بركة غليون

مشروع المزارع السمكية فى بركة غليون واحد من المشروعات العملاقة فى مجال الثروة السمكية، حيث تم افتتاح المرحلة الأولى للمدينة السمكية الصناعية «غليون» بكفر الشيخ فى 18 نوفمبر 2017؛ بتكلفة 1.7 مليار جنيه، على مساحة 4 آلاف فدان بواقع 1359 حوضاً؛ 466 لتربية الأسماك وتسمينها، و83 من المياه العذبة لأسماك البلطى والبورى على مساحة 500 فدان، و655 حوضاً للجمبرى. وإجمالى الإنتاج 3000 طن أسماك و5000 طن جمبرى سنوياً. ويتم استزراع «البورى، الوقار، الدنيس، القاروص».

ويستهدف المشروع سد الفجوة الغذائية فى قطاع الأسماك. والحد من الهجرة غير الشرعية. ويعمل فيه 5 آلاف عامل من جميع التخصصات، بالإضافة إلى عمالة غير مباشرة تصل إلى 30 ألف عامل وتسهم إنتاجية مشروعات الشركة فى تخفيض واردات الأسماك بنسبة 27 % تقريباً وإنتاج أنواع عالية الجودة من أسماك الجمبرى والبورى لتحقيق الاكتفاء الذاتى محلياً وتصدير الفائض.

ويساهم المشروع فى وضع حد لمشكلات الصيد الجائر فى البحار، ومحاربة صيد الزريعة ببحيرة البرلس وإنتاج الأسماك البحرية ذات الجدوى الاقتصادية العالية والقيمة الغذائية المرتفعة، وتأتى المرحلة الثانية على مساحة 9 آلاف فدان أحواض الاستزراع السمكى، ومصنعين لمسحوق السمك، وشكاير الأعلاف ومحطة معالجة المياه، بالإضافة لمنطقة صناعية وإدارية مساحتها 55 فداناً تشمل: مركز الأبحاث والتدريب والتطوير، بمساحة 700 متر- وحدة تفريخ بمساحة 17 فداناً؛ لإنتاج 20 مليون إصبعية زريعة أسماك بحرية، و2 مليار للجمبرى - أحواض للاستزراع السمكى المكثف - 7 عمارات سكنية للعاملين؛ مسطح الواحدة 1000 متر مربع، ومنطقة ترفيهية وملاعب مؤهلة، وأماكن للمعيشة ومبيت ومعامل؛ طبقاً للمواصفات والمعايير العالمية - مركز كمبيوتر للمراقبة والتحكم فى العمل.

ويتضمن المشروع أربعة مصانع (الفوم على مساحة 1400 متر مربع، بطاقة إنتاجية إنتاجية 1200 عبوة فى اليوم - الثلج على مساحة 1900 متر لإنتاج 60 طن ثلج فى اليوم - تجهيز وإنتاج وتعبئة الأسماك «بروسيسنج» يضاهاى أكبر المصانع العالمية، على مساحة 20 ألف متر مربع، بطاقة 100 طن - أعلاف لإنتاج 180 ألف طن أعلاف. وأيضاً محطات مياه وصرف عملاقة.

من جانبه، قال الدكتور محمد القرش، المتحدث الرسمى لوزارة الزراعة: إن محافظة دمياط تتميز بوجود أكثر من 1300 مزرعة سمكية، ما بين قرى شطا والسيالة، وغيرهما؛ حيث يوجد مناطق لا تصلح للزراعة تسمى الملق، بها مئات من المزارع السمكية، خاصة المناطق المطلة على بحيرة المنزلة.

وبعد سنوات من الإهمال لبحيرة عرب العليقات بالخانكة (85 فداناً)، بدأت الحكومة منذ 2018 فى الاستزراع السمكى بها؛ بعدد 500 ألف إصبعية من أسماك البورى والبلطى بأنواعه، وكذلك أقفاص سمكية لإنتاج 160 طناً سنوياً؛ بما يساهم فى رفع كفاءة المنطقة سياحياً وإنتاجياً لتوفير فرص عمل وزيادة الإنتاج وخفض الأسعار بالأسواق؛ مع إمكانية استغلالها لهواة الصيد.

وفى أغسطس 2020 تم الانتهاء من إنشاء مزرعة سمكية بحرية بمفرخ الكيلو 21 بالإسكندرية، حيث تنتج المزرعة أسماك القاروص والبلطى الأحمر والبورى على مساحة فدان واحد وتستهدف إنتاج 12.5 إلى 17 طن أسماك بحرية. وتحتوى أيضاً على وحدة لإنتاج الثلج بطاقة 150 كيلو /اليوم ووحدة تبريد وحفظ الأسماك.



مصنع إنتاج الثلج بغليون بمحافظة كفر الشيخ



.. ومراكز الأبحاث والتطوير

وفى أواخر 2017 تم افتتاح مشروع الاستزراع السمكى بمثلث الديدية ببورسعيد بتكلفة 300 مليون جنيه، على 107 أفدنة مرحلة أولى؛ بإجمالى 61 حوضاً، منها 41 للأسماك البحرية بطاقة إنتاجية 250 طناً، و20 للجمبرى بطاقة إنتاجية 100 طن.

التونة الزرقاء

فى أواخر 2017، تم تدشين مشروع استزراع التونة الزرقاء بجرجوب غرب مرسى مطروح؛ بإنتاجية أسماك بحرية لـ 44 حوضاً بطاقة 280 طناً، وأسماك التونة الزرقاء لـ 32 فصلاً بحرياً بطاقة إنتاجية 3840 طناً كمرحلة أولى.. وتعتبر التونة الزرقاء من أهم أنواع الأسماك الاقتصادية ذات القيمة التجارية العالية؛ إذ يصل وزن السمكة الواحدة إلى 600 كيلو جرام.

كما تم افتتاح المرحلة الأولى من المزرعة النموذجية للاستزراع السمكى بقرية الرزيقات بمدينة أرمنت بالأقصر، على مساحة 4.500 متر، وتشمل 4 أحواض سمكية بتكلفة إجمالية حوالى 7 ملايين جنيه، وتوفر 120 إلى 150 فرصة عمل.

وإنشاء 9 مشروعات مزارع سمكية بمحافظات مختلفة؛ لزيادة الإنتاج العام من الأسماك واستغلال مياه الآبار وعمل نظام معلوماتى للثروة السمكية لرصد التعديلات بمحافظات شمال سيناء - بورسعيد - الوادى الجديد - الطور.

وفى ديسمبر 2016 تم افتتاح المرحلتين الأولى والثانية لمشروع شرق القناة بالإسماعيلية؛ بإجمالى 4140 حوضاً، شملت استزراع 2175 حوضاً لأنواع: (الدنيس، القاروص، اللوت، الجمبرى، الحنشان، أسماك العائلة البورية، بلطى المياه المالحة العذبة، وأسماك السهلية والسيجان). وبلغ إجمالى الإنتاج 351 طناً من الأسماك عالية الجودة.

وتتضمن المرحلة الثالثة من المشروع إنشاء وحدة بنظام الاستزراع المكثف لإنتاج 300 إلى 400 طن سنوياً للفدان فى الدورة الواحدة، ومصنع أعلاف لإنتاج 150 ألف طن علف سنوياً، ومصنع فرز وتعبئة وتغليف الأسماك، وتجهيز منطقة إدارية وسكنية بخدماتها المختلفة ومبانى للعاملين، وقد تم إقامة 4 مبانٍ إدارية، ومفرخ لإنتاج 160 مليون زريعة

محاولة فاشلة لإعادة إحياء «عراب الخراب»!

د. أسامة السعيد

«تمخض الجبل فولد فأراً».. هذا أفضل تعبير عن حالة من أضع وقته في قراءة مقال عراب الخراب، «المهزون» محمد البرادعي، والذي جاء تحت عنوان «هل حانت لحظة التغيير في العالم العربي؟»، واختص به منصة الفتنة الأولى في الوطن العربي الجزيرة! الذي كشف بهذا المقال مدى ضحالة فكره وسطحية معالجته للأمور.

ما طرحه البرادعي يكشف بوضوح أنه مجرد طبل أجوف لا يحوى بداخله سوى خواء، بينما سقطت الجزيرة في فخ جديد، بنشر مقال جاء خالياً من أي مضمون، وربما لو أرسل المقال بدون اسم كاتبه، وعُرض على صفحة الرأي في أي جريدة أو موقع إلكتروني لترددت تردداً كثيراً في قرار نشره.

مقال البرادعي الأخير أضعف من أن يصنف على أنه رؤية تحليلية لخبير، وأقل كثيراً من أنه قد يحمل طرخاً مبتكراً أو حلولاً لما تعرفه منطقة الشرق الأوسط من مشكلات، لكن المؤكد أن المقال أعاد كشف عورات البرادعي.. التي لم تستر بعد.

تاجر الشعارات القديم

قدم مقالاً خاوياً ببضع أفكار مبتورة من رؤى، مكتفياً بأن يلعب- كالعادة- دور المنظر، لكنه في محاولته هذه عجز (كالعادة) عن الانتقال من ضفة التنظير إلى ساحة الفعل والعمل والتطبيق.. والواقع.

من يدقق فيما يطرحه الخطاب القطري على مدى السنوات الماضية، ويتحليل سريع لمحتوى مقال البرادعي، سيدرك بسهولة مدى التطابق بين الخطابين.

فالدعوة إلى التقارب مع تركيا وقطر، هي بند ثابت على أجندة الخطاب القطري في مختلف المناسبات، وبالرجوع إلى الخطابات التي ألقاها أمير قطر في القمم العربية والخليجية على مدى السنوات الأخيرة، هو نفسه ما كتبه البرادعي في مقاله.

هذا يعني أن دوران البرادعي ومقاله في فلك «الكفيل» القطري، الذي يسعى حالياً إلى تكريس فكرة أنه خرج منتصراً من أزمة المقاطعة العربية لبلاده، إضافة إلى أنه يقدم تنازلات تذكر فيما يتعلق بعلاقاته بإيران وتركيا.

تحليل المشهد وطبيعة التغطية (الصاخبة) التي قدمتها «الجزيرة» احتفاءً بالمقال الأكذوبة، تشير إلى أن تلك الفرقة الجوفاء، الآن



ريشة: أحمد جعيصة

بحملة هجوم عبر منصات التواصل الاجتماعي، حفلت بالكثير من الاتهامات والانتقادات، ووصلت حد الشتائم والإهانات.

على الجانب الآخر، لم يكن شباب ما يسمى بـ«الربيع العربي» أكثر تسامحاً مع «البوب»، العائد للمشهد بعدما خذلهم وتخلي عنهم في كل مرة تصوروا أنه سيكون قائدهم وزعيمهم، بل ورطهم في مواجهات وخسائر فادحة، وأثر في كل مرة الانسحاب والتوارى في عزلة في أوروبا، والاكتفاء بأن يلقي إليهم بعضاً من «تويتاته» عليهم يحفظون الود القديم.

لكن ما لم يدركه «البوب» العائد أن هؤلاء الشباب لم يعد ذلك الشباب الذي تخدعه كلمات جوفاء عن الإصلاح والديمقراطية والبحث عن الهوية، وغيرها الكثير من «مخدرات الكلام» التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وأن ذلك الشباب أدرك عبر عشر سنوات أن بناء الأوطان يحتاج إلى جهد وعمل وإخلاص ومواجهة حقيقية للتحديات على أرض الواقع بالدم والعرق والجهد، وليس بالكفاح والنضال خلف الشاشات الزرقاء.

ربما لذلك كان استقبال كثير من شباب البرادعي زمان، لمقال البرادعي الآن فاتراً متجاهلاً.. وربما مشتملاً.

فليبدأ بنفسه!

لوجه الإنصاف، فإن مقال البرادعي حمل أمراً واحداً لا يمكن أن يختلف أحد حوله، وهو قد أحسن، إذ جعل الدعوة «للتغيير» عنوان مقاله. فقد حان فعلاً أوان التغيير في العالم العربي، وأول ما نحتاج إلى تغييره هو تلك الوجوه التي منذ ظهرت في أفق حياتنا، ولم يعرف العالم العربي على يديها سوى الخراب والانقسام وتفشي الإرهاب والتطرف وتفكك الأوطان.

آن أوان التغيير بأن تختفي تلك الوجوه التي تاجرت بمصائر الناس وباعت لهم الوهم، وقايضت حياتهم واستقرارهم ودماءهم مقابل أحلام زائفة ووجها فاشلون مهزوزون لا يقدرّون على تحمل المسؤولية أو الصمود في ميدان المعركة، يولون الأديار عند كل خطر، ويؤثرون سلامتهم على سلامة الأوطان، يهربون عندما تحاصرنا العواصف، ويخرجون من الجحور عندما يبدأ الناس في تضييد الجراح.

حقاً أن أوان التغيير وأن تتوقف حروب طواحين الهواء التي أشعلها من يتحدث البرادعي باسمهم، ويغازل نفوذهم، وتستضيفه مناصاتهم، وتروجه له أبوابهم.

من مقال البرادعي بدا أنه لم يحز لآن جرأة الاعتراف بأنه واحد من المسؤولين عن محاولات إلقاء شعوب بريئة وأوطان كانت آمنة في أتون الحروب الأهلية لخدمة مشروعات مشبوهة يحاول اليوم أن يروج لها كحل لأزمات المنطقة! إن كان البرادعي حقاً صادقاً في دعوته بأنه قد حان أوان التغيير، فليبدأ بنفسه، وليخرج هو وكل من على شاكلته من المشهد وإلى الأبد.



مع الجاسوس



في مؤتمر لحزب الحرية والعدالة الإرهابي

ذاكرة التأثير في شارع عربي سقطت فيه قبل سنوات وكشفها.

مناضلو الشاشات الزرقاء

لم يقدم مقال البرادعي شيئاً يذكر على مستوى الفكر أو الطرح، إضافة إلى أن تلك الزفة الكاذبة التي أقامتها «الجزيرة» في محاولة لإعادة إحياء «المهزون» إلى المشهد لم تفلح في «تعويم» الرجل أو إعادة حشد دراويشه الذين سبق وحملوه على الأعناق، وقدموه للشباب المخدوع في 2011.

لكن تلك «الزفة» كانت مضيعة لتكشف المزيد من الحقائق التي ينبغي التوقف أمامها وتأمل رسائلها. فرغم الاحتفاء الكبير بالمقال الخاوي على مواقع ومنصات قطرية، فإن الملاحظ استقبال العديد من قيادات وعناصر جماعة الإخوان الإرهابية في الخارج للمقال بإهانات وشتائم تليق حقيقة بالطرفين (الشتائم والمشتوم).

فالإخوان لم ينسوا أن البرادعي كان يوماً ما أحد وجوه جبهة الإنقاذ الوطنية التي شاركت في ثورة 30 يونيو، وتولى البرادعي في تلك المرحلة منصب نائب رئيس الجمهورية المؤقت قبل أن يستقيل دعماً للإخوان عقب فض اعتصام رابعة والنهضة، وبالتأكيد مجرد عودة البرادعي إلى المشهد يقلب الكثير من المواجه على أتباع «المرشد»، ومن ثم فقد قابلوا تلك العودة الهزيلة

بالتحديد، كانت مطلوبة لأهداف أكبر من مجرد مقال لرجل تجاوزه الزمن، وأدبر الناس عن بضاعته الكاسدة، بعدما اكتشفوا أنها سم تخفيها الشعارات المعسولة، فلجأ تاجر الشعارات القديم إلى التفتيش في دفتاره القديمة.

وهكذا أخرجت «الجزيرة» البرادعي من جرابها السحري، وحاولت نفث الغبار الذي غطى سيرته بعد سنوات قضاه في قبو النسيان، مكتفياً بـ«التتويت» من مساكته الفاخرة في قلب أوروبا!

عودة «فئران السفينة»

التوقيت ربما يكشف بعضاً من ملامح الصورة، فكلا الطرفين - الجزيرة والبرادعي - يحاول الخروج من «جحره» بعد فترة هروب تحت الأرض خلال فترة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

ومع تغير دفة القيادة لتستقر في يد إدارة جديدة، تصور «فئران السفينة» أن تلك هي اللحظة المناسبة للخروج مجدداً إلى واجهة المشهد. يحاول كل طرف إذن أن يقدم قرابين العودة إلى ساكن البيت الأبيض الجديد. البرادعي يحاول أن يذكر الإدارة الأمريكية بنفسه، على طريقة الرسائل المشفرة بفيلم «مافيا»: «الفرعون العاشق جاهز للاحتفال..» بينما «الجزيرة» تحاول أن تعيد عجلة الزمن إلى الوراء عشر سنوات كاملة، فربما تستعيد

سقوط جديد لـ «أبوالغار»

«تشبيه قائد الفوضى الخلاقة بزعيم الأمة يؤكد إصابته بـ«الزهايمر السياسي»»
«مقال المصري اليوم «التلميعي» تزامن مع إطلاقة البرادعي عبر الجزيرة القطرية.. فهل كانت مصادفة؟»

محمود بسيوني .

يراهن الدكتور محمد أبوالغار في مقاله بجريدة المصري اليوم على أن القارئ ذاكرته ضعيفة أو بلا ذاكرة من الأساس، ربما يراهم مجموعة من المسوخ أو الأتباع الذين يصفقون لأى كلمة يكتبها ضد ثوابت التاريخ وعلم المنطق، حتى وصل به الشطط الفكرى والشذوذ التاريخى والزهايمر السياسى إلى تشبيه قيادة زعيم الأمة سعد زغلول لثورة 1919 ضد الاحتلال الأجنبى لمصر، بمحمد البرادعى قائد الفوضى الخلاقة.

إلى تركيا، ومحمد البرادعى الذى دعم إسقاط النظام فى عام 2011 وقام بتشويه المؤسسة العسكرية المصرية، ثم انتهى دوره بالتزامن مع جلوس الإخوان على عرش مصر.

محاولة أبوالغار الفاشلة لتلميع سيرة قائد الفوضى الخلاقة تزامنت مع عودة البرادعى للإطلال مرة أخرى من موقع قناة الجزيرة القطرية للدعوة إلى التغيير.. فهل هى مصادفة؟.. الإجابة لا بالتأكيد!

لكن الزهايمر السياسى تسبب فى نسيان أبوالغار لرأيه الشخصى السابق فى البرادعى ونشرته نفس الجريدة يوم 27 نوفمبر 2014 قال فيه نصاً: «إن البرادعى ليس قائداً سياسياً حقيقياً ولا يصلح أن يكون رئيس دولة ولا حتى رئيس حزب»، واستفاض فى الحديث عن فشل البرادعى التاريخى فى تأسيس وقيادة حزب الدستور وكيف انفجر من الداخل بسبب ضعفه وعدم فاعليته.

وفى حوار آخر لأبوالغار قال فيه نصاً إن البرادعى كان ينتقى من يتحدث معهم فى الغرف المغلقة وأنه نخبوى لا يجيد التعامل مع عموم الناس، فكيف تحول إلى صانع ثورة وقائد جماهيرى يمكن مقارنته بزغلول الذى كان بيته يحتوى كل المصريين حتى أطلقوا عليه بيت الأمة.

تجاهل أبوالغار الإشارة فى مقاله التلميعى لمعاناة البرادعى من الشيزوفرنيا السياسية، فقد شارك فى ثورة الشعب

تجراً أبوالغار على التاريخ ووضع زغلول بجوار البرادعى عبر مقال تلميعى نشرته المصري اليوم فى سقطة سياسية وجريمة تاريخية بحق رمز من رموز الاستقلال الوطنى بوضعه فى خانة واحدة مع شخصية ساهمت فى تسليم مصر لحكم الفاشية الإخوانية بمساعدة قوى أجنبية.

لقد شهد الشرق الأوسط فى الألفية الجديدة ما يمكن أن نطلق عليه ظاهرة «مقاوى الهدم من الداخل»، وهى شخصيات تحركها قوى من الأعلى بطريقة أشبه بتحريك عرائس الماريونيت لإسقاط الدولة بواسطة أدوات الجيلين الرابع والخامس من الحروب بدون الحاجة لتحريك الجيوش أو قصف الصواريخ المكثف، وهؤلاء يتم اختيارهم فى الغالب من بين أصحاب الوظائف الدولية والدفع بهم فى لحظة ضعف مدروسة لتتمحور حولهم الأضواء، ثم يمرر من خلفهم المشروع الأسمى دون لفت الانتباه إلا بعد فوات الأوان.

المعيار الوحيد الذى يجمعهم هو الشخصية الباهتة، وترحيبهم أو انتماؤهم للفاشية الدينية، فضلاً عن الالتزام بتعليمات الخارج، وهؤلاء يسهل التخلص منهم عند اكتمال المهمة، رأينا ذلك فى شخصية رجل الأعمال العراقى أحمد الجلبى الذى انتهت مهمته بتمرير احتلال الولايات المتحدة للعراق، ثم الإخوانية توكل كرمان التى حصلت على نوبل للسلام بعدما أشعلت الحرب الأهلية فى اليمن ثم هربت



نخبة الفشل والسقوط

المصري ضد الإخوان فى 30 يونيو 2013 ثم تنصل منها بعدما ترك مصر هارباً إلى النمسا، وبعدها طالب بإسقاط حكم الجماعة الفاشية ووصف الجاسوس محمد مرسى بالديكتاتور، أيد ترشيحه مرة أخرى فى حوار أجراه مع صحيفة دى برس النمساوية، قال فيه نصاً: «إنه يؤيد ترشح مرسى مجدداً لرئاسة الجمهورية إذا ما أمكنه، مؤكداً أن الإخوان لا يمكن إقصاؤهم فى تجاهل تام لجرائمهم ضد الشعب المصرى».

حاولت كثيراً ألا أقع فى فخ مقارنة ظالمة بين بطل تحرير وطن وبين سياسى متلثم سلم مصر للفاشية الإخوانية، ولكنى وجدت أن من الواجب تذكير الناس بالحقائق لأن الصمت على العيب بتاريخ الرموز الوطنية جريمة لا تغتفر، وأتصور أن حزب الوفد مطالب قبل غيره بالدفاع عن مؤسسه ورمزه حتى لا يتكرر العيب بترائه الوطنى العظيم.

فكيف يمكن مقارنة زعيم وطنى وخطيب

مفوه كان يتحدث للمصريين من واقع ما يجول في رأسه ووجدانه، بشخص آخر كشفت تسريباته التليفونية أن تغريداته على تويتر تملى عليه من صحفى عبر الهاتف ويهرن حركته في بلاده بخطط قوى دولية، ويجاهر بإعلان احترامه وتقديره لأرهابى هارب مثل طارق الزمر وهو يعلم جيداً أنه أحد الضالعين فى قتل الرئيس أنور السادات وأنه حرض على قتل المصريين فى ثورة 30 يونيو لحماية حكم الفاشية الدينية.

تجراً أبو الغار على التاريخ، وعلى سيرة سعد زغلول الذى وحد المصريين مسلمين وأقباطاً ضد الاحتلال الأجنبى، تحت شعار تعانق فيه الهلال مع الصليب، وقراره بالبرادعى الذى تلاعبت به الفاشية الدينية وساهم فى تقسيم المصريين، ولذلك من غير المقبول أو المعقول أن تستخدم سيرة عظيمة كسيرة سعد زغلول وثورة 1919 فى تجميل ما حدث من البرادعى فى يناير وما بعدها، شتان بين الحدثين، التاريخ يخبرنا أن زغلول أشعل ثورة المصريين ضد الاستعمار البريطانى من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير، وأشعلت ثورته شرارة التخلص من استعمار أجنبى جثم على صدر مصر قرابة السبعين عاماً، وأن المصريين واجهوا الجيش البريطانى بكل شجاعة فلم ترهبهم رصاصته أو تدفعهم آلياته العسكرية للتراجع.

كان زغلول يسعى لاستقلال مصر عن الاحتلال الأجنبى، لم يحمل يوماً جنسية بلد آخر، عاش ومات على أرض مصر، وهو سيرة تتناقض مع البرادعى الذى يحمل جنسية أخرى، وقضى عمره كله تقريباً خارج البلاد، وكان جزءاً من إشعال عملية فوضى ممنهجة بالشراكة مع تنظيم دينى فاش وعناصر داعمة لهم تدعى الليبرالية وتمسح فى مفهوم الدولة المدنية مثل أيمن نور مهندس صفقات التنظيم الإرهابى مع التيارات المدنية وأحد بيادق نظام رجب طيب أردوغان لإحياء العثمانية فى الشرق الأوسط.

«تطبيق» أبو الغار للبرادعى مشاركة فى حملة تجميل لطبخة مسمومة تجرعت مصر مرارتها فى 2011، هدفها الواضح إعادة عقارب الساعة إلى الوراء لأكثر من عشر سنوات، باستخدام نفس الأشخاص والمفردات والرهان على قوى أجنبية تسعى لتعطيل قطار مصر السريع نحو التنمية والحياة الكريمة، مجرد رهان خائب على ضغوط غربية تتخفى خلف شعارات زائفة مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان التى حققت فيها دولة 30 يونيو إنجازات لا ينكرها إلا فاقد للبصر والبصيرة.



بجانب الجاسوس فى أحد المؤتمرات



ريشة:

أحمد جعينة



مدينة العلمين الجديدة.. طفرة تنموية في الساحل الشمالي

علاقات استراتيجية متوازنة مع أمريكا والصين

توجيهات رئاسية بتعزيز الإسعاف الاجتماعى.. وتطوير منظومة القطن المصرى



عهد جديد من الخدمات الحكومية بالانتقال للعاصمة الإدارية

كما استعرض مستجدات مخطط التطوير الشامل للقاهرة التاريخية، خاصة بمنطقة بحيرة عين الصيرة التاريخية ومحيط متحف الحضارة بمصر القديمة؛ والتي تهدف لاستعادة الوجه الحضارى للمنطقة، فضلاً عن عملية التطوير فى محيط منطقة السيدة عائشة، ومثلت ماسبيرو، ومشروع «ممشى أهل مصر» كأحد المشروعات الطموحة التى ستغير وجه القاهرة.

واطلع الرئيس على جهود انتقال الجهاز الحكومى إلى العاصمة الإدارية الجديدة، موجهاً بتطوير برامج بناء القدرات للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة، بدءاً من إعداد برامج تدريبية للقيادات العليا وصولاً إلى تدريب القيادات الشابة.

واجتمع الرئيس مع الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، ومسؤولين آخرين، حيث تابع تنفيذ خطط ومشروعات وزارة الشباب.

وفى سياق آخر، اجتمع الرئيس مع رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، حيث تابع «محاور تطوير منظومة القطن المصرى والموقف التنفيذى لمشروعات استصلاح الأراضى بتوشكى».

ووجه الرئيس بمواصلة خطة الدولة للنهوض بمنظومة القطن المصرى واستعادة مكانته العالمية.

الوثيقة مع مصر فى جميع المجالات. وفى إطار المتابعات الرئاسية، اجتمع الرئيس مع نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية لمتابعة برامج وزارة التضامن الخاصة بالتنمية المجتمعية على مستوى الجمهورية، ووجه الرئيس بتعزيز أداء آلية الإسعاف الاجتماعى ودعمها تمويلياً وفنياً، لضمان الوصول إلى حالات المواطنين التى تستدعى التدخل الفورى.

وفى اجتماع آخر، حضره الدكتور مصطفى مدبولى، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، وجه الرئيس باستمرار العمل على الانتهاء من مشروعات الإسكان بالمدن الجديدة وفق الجداول الزمنية المقررة وأعلى معايير الجودة، إضافة إلى مراعاة أكبر اتساع ممكن لحجم مداخل العاصمة الإدارية الجديدة والمحاور المؤدية إليها.

وعرض وزير الإسكان الشق الخاص بالوزارة فى إطار المشروع القومى لتطوير قرى الريف وحجم المعدات المحشودة فى هذا الإطار.

واطلع الرئيس خلال الاجتماع على مخطط مشروع «التجلى الأعظم فوق أرض السلام» بالمنطقة المقدسة فى سيناء، الذى يتضمن 14 مشروعاً رئيسياً، ووجه بدقة دراسة جميع تفاصيل المشروع، وأن يتم تنفيذه بما يتسق مع الموقع المتفرد للمنطقة وروحانياتها وقديسيها.

كتب- ياسمين خلف:

أسبوع حافل بأنشطة وتوجيهات رئاسية لسرعة إنجاز المشروعات القومية فى الداخل، وبحث العلاقات الاستراتيجية لمصر بالخارج، حيث استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى الفريق أول كينيث ماكينزى قائد القيادة المركزية الأمريكية، بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وجوناثان كوهين سفير الولايات المتحدة بالقاهرة.

وأكد الرئيس خلال الاجتماع على خصوصية العلاقات الاستراتيجية الراسخة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، والتطلع لاستمرار تطوير التعاون الثنائى على نحو يعزز من التعاون المثمر فى مواجهة التحديات المشتركة فى المنطقة.

وأكد قائد القيادة المركزية الأمريكية على محورية الدور المصرى لدعم السلام والاستقرار، خاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

وقال السفير بسام راضى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إنه تم خلال الاجتماع استعراض وجهات النظر بشأن التطورات بالنسبة لعدد من القضايا على المستوى الإقليمى، والتوافق على استمرار التشاور والتنسيق تجاه تلك القضايا.

وأجرى الرئيس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصينى شى جين بينج، أكد فيه الرئيس السيسى قوة الدفع الكبيرة التى اكتسبتها العلاقات المصرية-الصينية، على مدار الأعوام الماضية فى إطار شراكة استراتيجية شاملة، فيما يتعلق بجذب الاستثمارات الصينية ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن التعاون فى إطار مبادرة «الحزام والطريق».

وأشاد الرئيس بالدعم المتبادل خلال أزمة كورونا كدليل على عمق العلاقات بين البلدين، معرباً عن التقدير لقرار الصين بإهداء كميات من لقاحات كورونا إلى مصر.

وأشاد الرئيس الصينى بما وصلت إليه العلاقات الثنائية من مراحل متقدمة وعلاقة استراتيجية غير مسبوقة، مؤكداً حرص الصين المستمر على الارتقاء بشراكتها

أخبارهم أسبوع

الأغلبية البرلمانية تنحاز للشعب

تعديل تشريعى على القوانين المرتبطة بالتسجيل والقيود بالشهر العقارى



الكتل الحزبية البرلمانية تدرس تعديلات الشهر العقارى

وأكد نواب تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين أن الحوار المجتمعي الحقيقي يقطع الطريق على من يروجون للشائعات. وأعلن نواب وأحزاب وهيئات برلمانية تأييدهم لمقترح مستقبل وطن من بينها الوفد والحرية وحماة الوطن وغيرهم تأييدهم لخطوات تعديل القوانين والتشريعات المرتبطة بتسجيل العقارات.

وفى سياق متصل، أعلن أعضاء مجلسي النواب والشيوخ عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين عن متابعتهم بكل اهتمام ردود الأفعال المتباينة من أبناء الشعب المصرى حول قانون الشهر العقارى، مؤكداً تشكيل لجنة للاستماع إلى الآراء بغية الوصول إلى الصيغة التى يمكن من خلالها تحقيق أهداف القانون دون تحميل المواطنين أعباء إجرائية أو مالية.

كتبت- فريدة محمد:

استجابت الأغلبية البرلمانية لمطالب الشعب بحل أزمة قانون التسجيل العقارى؛ حيث أعلن حزب مستقبل وطن قيامه بتعديل تشريعى على القوانين المرتبطة بالتسجيل والقيود بالشهر العقارى.

وقال بيان للحزب، إن قراره يأتى تماشياً مع سياسة رئيس الجمهورية بالتخفيف عن كاهل المواطنين والعمل لصالحه وتحديث المنظومة التشريعية بما يتوافق مع خطة التنمية.

وأضاف أنه انساقاً مع مبادئ الحزب القائمة على الاهتمام بما يشغل المواطن المصرى، والتزاماً بأن يكون دائماً على عهده بتمثيل صوت الشعب والسعى دوماً صوب تحقيق آماله وطموحاته، يعلن الحزب اعتزامه من خلال هيئته البرلمانية بمجلس النواب، التقدم بتعديل تشريعى على القوانين المرتبطة بالتسجيل والقيود بالشهر العقارى مستهدفاً التيسير على المواطن فى تسجيل حقوقه العقارية.

وأكد الحزب أنه يسعى للتيسير على المواطن والحفاظ على حق الدولة فى استكمال منظومة الشهر العقارى.

دعم الميزان المائى

قانون يحظر زراعة المحاصيل الشربة للمياه والاستفادة من مياه الأمطار

ويضع القانون إطاراً لحماية الخزان الجوفى بما يضمن استدامته وحقوق الأجيال المقبلة وحظر حفر أى آبار للمياه الجوفية دون ترخيص من وزارة الموارد المائية والرى مع إلزام المنتفعين بتركيب نظم للتحكم فى معدلات السحب، وحظر التخلص من مخلفات حفر آبار البترول أو المياه العادمة إلا بترخيص من الوزارة حفاظاً على الخزان الجوفى من التلوث. ويشمل القانون إشراك المنتفعين بالمياه فى إدارة جزء أو أجزاء من أنظمة الرى من خلال إنشاء روابط لمستخدمى المياه ومجالس للمياه على المستوى المحلى والإقليمى والقومى تتحمل تكاليف تشغيل وصيانة جزء أو أجزاء من شبكات الرى من أجل ترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها وتخفيف الأعباء المالية عن كاهل الدولة فى صيانة وحماية بعض المجارى المائية الخاصة فضلاً على تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المائية المتاحة.

ويتضمن القانون الحد من التعديلات على المجارى المائية وضمان حسن سير المرفق ومنع إهدار المياه بتغليظ العقوبات على مخالفات الأحكام الواردة بنصوص القانون المعروض بما يشكل رادعاً حقيقياً للمتعددين ويتيح إدارة الموارد المائية بشكل أكثر كفاءة.

كتبت- فريدة محمد:

تناقش الجلسة العامة لمجلس النواب اليوم (الثلاثاء) تقرير اللجنة المشتركة لبحث مشروع القانون المقدم من الحكومة بإصدار قانون الموارد المائية والرى.

ويحظر المشروع زراعة «المحاصيل الشربة» للمياه على خلاف الصادر بها قرار وزارى بعد التنسيق مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ويتضمن المشروع حظر تعديل نظم الرى المطور أو تشغيل ظلمبات على المساقى المطورة. وكذلك الاعتماد على مصادر جديدة للمياه عند التخطيط لتنفيذ مشروعات تنمية و عمرانية جديدة مثل (المياه المحلاة بالمناطق الساحلية - المياه الجوفية بالمناطق الصحراوية) مع إنشاء نظم لمعالجة مياه الصرف الصحى وإعادة استخدامها فى مجال الزراعة.

ويتضمن المشروع حظر إقامة مزارع أو أقباص سمكية بالمجارى المائية حفاظاً على نوعية المياه وحظر إقامة أى منشآت فى مخزات السيول أو تنفيذ أعمال لحجز مياه الأمطار والسيول الجارية فى الأودية الطبيعية، والاستفادة من مياه الأمطار والسيول لدعم الميزان المائى.

الصحافة القومية أحد أعمدة الدولة وقوتها الناعمة

◀ الشوربجي: أخبار سارة قريباً في ملف التأمينات.. ومستعدون لحل أى إشكاليات



رئيس الهيئة الوطنية للصحافة خلال الجولة التفقدية

عن هذا الملف، وأكد استعداد الهيئة للتدخل لحل أى إشكاليات مع أى جهة.

وعبر رئيس الهيئة عن سعادته بجامعة الأهرام الكندية مؤكداً أنها صرح تعليمي كبير.

وأضاف الشوربجي أن تنمية أصول المؤسسات الصحفية القومية اختصاص وهدف رئيسي للهيئة، وخططنا محركها الأساسي الحفاظ على الصحافة القومية قوية ومستقرة وناجحة كأحد أعمدة الدولة وقوتها الناعمة.

كتب- محمد عاشور:

قال المهندس عبدالصديق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة إنه يجب استثمار الأصول الثابتة للمؤسسات الصحفية القومية وتنميتها بأفضل طريقة ممكنة وفي أسرع وقت، وقال منذ تشكيل الهيئة وخلال فترة الـ 7 شهور الماضية فتحنا جميع الملفات التي كانت متوقفة أو معطلة وعلى رأسها الأصول الثابتة وحن الوقت للانطلاق في استثمارها بالشكل الأمثل بما يحسن مجمل الأوضاع داخل المؤسسات بشكل عام.

وأضاف رئيس الهيئة خلال جولة تفقدية ضمت الدكتور أحمد مختار وكيل الهيئة والدكتورة فاطمة سيد أحمد وسامح عبدالله وأسامة أبو باشا من أعضاء الهيئة ومرودة السيسى الأمين العام، لأكاديمية أخبار اليوم، مطابع أخبار اليوم، جامعة الأهرام الكندية ومطابع الأهرام التجارية، أنه سيتم الإعلان عن مفاجأة سارة الفترة المقبلة فيما يتعلق بملف التأمينات. لافتاً إلى إن الأهم في هذا الملف هو إعداد دراسات الجدوى الجيدة بالاستعانة بكبرى المكاتب الاستشارية المتخصصة بما يعظم العائد على الاستثمار في مشروعات المؤسسات، وأكد أنه لا توجد مشاكل نهائياً فيما يتعلق بالتمويل.

وكلف الشوربجي بأهمية العمل سريعاً على إنهاء الإجراءات المتعلقة بإنشاء جامعة أخبار اليوم لتبدأ العمل في أقرب وقت بكليتين أو ثلاث على الأقل، وخاصة فيما يتعلق باستغلال الأرض والتي تبلغ مساحتها نحو 63 ألف متر، وتحديد مسئول بالمؤسسة

25 ألف طن أسماك سنوياً

◀ شراكة بين «جبال قناة السويس» و«ستيرنير النرويجية»

الإسماعيلية - خاص

بدأت شركة القناة للحبال والألياف الطبيعية، التابعة لهيئة قناة السويس، خطواتها التنفيذية للبدء في إجراءات الشراكة مع شركة «ستيرنير» النرويجية بعد توقيع الجانبين اتفاقية المساهمين بينهما الأسبوع الماضى.

وشهد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، مراسم توقيع اتفاقية المساهمين بين الجانب المصرى والشركة النرويجية المتخصصة فى مجالات الاستزراع المائى، وينفذ الجانبان بالشراكة مشروع مجمع متكامل لاستزراع الأسماك بمعدل إنتاج إجمالى 25 ألف طن من الأسماك سنوياً.

ويستهدف التعاون إنشاء شركة لتنفيذ جميع الأعمال التجارية والمشروعات فى مجال الاستزراع المائى القائم على إعادة التدوير



خلال توقيع اتفاقية المساهمين

(RAS) من خلال مشروع متعدد المراحل يتضمن إنشاء محطة لمعالجة وتنقية المياه ومصنع لتجهيز وتعبئة الأسماك، ومصنع لإعادة تدوير مخلفات الإنتاج. وأشاد الفريق أسامة ربيع بالجهد المبذول من لجنة العمل المشتركة بين الجانبين لتحديد موقع المشروع، والاتفاق على التفاصيل والقيام بدراسات الجدوى الفنية والدراسات المالية والقانونية اللازمة لتكوين الشركة على أساس علمى.

إنشاءات الضبعة قريباً

كتب- مصطفى عرام:

تنتهى حالياً هيئة المحطات النووية «المرحلة التحضيرية»، استعداداتها للحصول على وثيقة الترخيص التالية «إذن الإنشاء» لبدء مرحلة الإنشاءات بموقع الضبعة وكانت هيئة المحطات النووية حصلت على «إذن قبول» اختيار موقع الضبعة من هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية.

وقال الدكتور «أمجد الوكيل» رئيس هيئة المحطات النووية: تقوم هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء حالياً بالتعاون مع المفاوض الروسى «أتوم ستورى إكسبورت»، للوفاء بمتطلباتها لاستصدار إذن الإنشاء للانتهاء من المرحلة التحضيرية وبدء مرحلة الإنشاءات.

وأضاف الوكيل لـ «صباح الخير»: يعد حصول موقع مشروع المحطة النووية بالضبعة على إذن قبول اختيار الموقع من هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية، إقراراً بأن موقع الضبعة وخصائصه تتوافق مع المتطلبات المصرية الوطنية وكذلك متطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمواقع محطات القوى النووية.

دعم الصناعة المحلية للمشاركة في «حياة كريمة»

◀ حصر المصانع المشاركة في المبادرة.. وتوفير تمويل يصل إلى 15 مليون جنيه



مبادرة حياة كريمة

ومعرفة احتياج بعض المصانع لأى نوع من المساندة، تتمثل في التمويل أو الدعم الفنى.
وقال المهندس محمد عبدالكريم - المدير التنفيذي لمركز تحديث الصناعة: إن المبادرة تساعد على زيادة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلى الإجمالى وإعادة إحيائه من خلال تفضيل المنتج المحلى، واستفادة المصانع من زيادة الإنتاج في تحسين التكلفة، وجودة المنتجات وتشغيل العمالة.

كتبت- ميرفانا ماهر:

للمشاركة الفاعلة في مبادرة «حياة كريمة»، بدأت وزارة التجارة والصناعة بالتعاون مع مركز تحديث الصناعة واتحاد الصناعات، حصر المصانع التي يمكنها المشاركة في تنفيذ مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى (حياة كريمة)، لتحسين وتنمية الريف على مستوى 20 محافظة، بإجمالى 4209 قرى.

وتمثل المبادرة فرصة كبيرة لمشاركة الصناعة المحلية لتوفير المستلزمات لتنفيذها، خاصة أن عدد المستفيدين من المبادرة يصل إلى 50 مليون مستفيد، وتكلفتها تقدر بـ 500 مليار جنيه، منها 60% منتجات صناعية. وتشمل المبادرة التي يتم تنفيذها خلال 3 سنوات، أربعة محاور تنموية رئيسية، وهى: شبكات المياه والصرف الصحى، والطرق والكبارى، والصحة، والمؤسسات التعليمية، وتضم المرحلة الأولى من المبادرة، 1500 قرية في 50 مركزاً ومدينة بالمحافظات، وتشمل الغرف الصناعية المختصة بالمشاركة في المبادرة: غرفة الصناعات المعدنية والهندسية، ومواد البناء، والكيمياوية، والأثاث والأخشاب.

وافتتحت 16 شركة عاملة في قطاع الصناعات المعدنية مع مركز تحديث الصناعة على صياغة استبيان يتم موافاة المصانع به، لحصر طاقات المصانع وعدد العمالة واستعداداتها لزيادة الإنتاج للمشاركة بالمبادرة،

فجر جديد

◀ محمد هيبه

الشهر العقارى.. وسينيه



التسجيل فى الشهر العقارى ولذا المواطن يميل إلى أحكام صحة التوقيع ليكون حجة أقوى من العقد الأبيض الذى يمكن التشكيك فيه .. لذا وللأسف فإن قرار وزارة العدل أو هذا التعديل سيكون غير دستورى لأن أحكام القضاء لها حجية ولها سلطة نفاذ أقوى من القانون والتشريعات نفسها.. بل إن أحكام القضاء تلغى قوانين تشريعية أقرها مجلس النواب بحجة عدم دستوريته أو مخالفتها لقيم المجتمع، وهنا أشير إلى أن بناء على حكم محكمة النقض فى 12 أكتوبر 2005 فى هذا الصدد أقرت المحكمة أن القضاء يعترف بالعقد الابتدائى وما يترتب عليه من حقوق وليس من حق مصلحة الشهر العقارى أن تعترف أو لا تعترف بالعقد الابتدائى فهى ليست جهة اختصاص .

ثالثاً: هناك إجراءات وافتكاسات أخرى مثل تصديق نقابة المحامين على العقد وهذا غير دستورى أيضاً ولكنها فى قانون المحاماة.. وكذلك رسم المساحة والرسم الهندسى .. لكن الأهم هو أنه من الضرورى فى الإجراءات أن يكون العقار الذى به الشقة المطلوب تسجيلها أو العقار نفسه غير مخالف .. يعنى لو واحد بنى عمارة مخالفة باع كل شقتها .. أليس من حق الملاك هناك تسجيل هذه الشقق، خاصة أن المواطن لم يكذب يفتق حتى الآن من قانون التصالح الذى لم ينتهى إجراءاته للآن؟! رابعاً: حكاية الـ 2.5% ضريبة التصرفات وهى طبعا إتاوة من الحكومة على كل عقد بيع وشراء وهذا من أسباب عزوف المواطنين عن توثيق العقود واكتفائهما فقط بالعقد الابتدائى أو صحة التوقيع .

خامساً: التعديلات الأخيرة للقانون والإجراءات الصعبة التى وضعتها وزارة العدل لتسجيل العقارات من شأنها إعادة الفساد مرة أخرى إلى الجهات المعنية بنقل وتوصيل المرافق مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحى والغاز وخلافه .. ستفتح باباً خلفياً يتسلل منه المواطنون لتوصيل هذه الخدمات .. وكفى ما عانينا طوال السنوات الماضية من فساد.. أرحمونا يرحمكم الله.. مرة أخرى .. أعيديوا النظر فى هذه الرسوم وهذه التعديلات يرحمكم الله.

عندما تصدت الحكومة ومجلس النواب لمسألة عزوف المواطنين عن تسجيل عقاراتهم وأراضيهم فى الشهر العقارى وما تترتب على ذلك خسائر جسيمة للمواطن وللدولة فى نفس الوقت، حيث تزايدت المنازعات القضائية من ناحية .. وضاعت على الدولة ملايين بل مليارات الجنيهات نتيجة عزوف المواطن عن التسجيل لارتفاع تكاليفه وتعقيد إجراءاته واكتفى بذلك بأحكام القضاء فيما يتعلق بصحة التوقيع أو الصحة والنفاذ .. أو ترك العقود بيضاء حجة فقط بين البائع والمشتري .. ولذا فقد قدمت الحكومة مشروعاً لتعديل القانون ليكون تسهيلاً على المواطن فى التكاليف والإجراءات.. ولكن للأسف تمخض الجبل فولد فأراً.. فالتعديلات والاشتراطات التى أقرتها الحكومة ووزارة العدل كانت أشبه بباب باطنه الرحمة .. ومن ورائه وخلفه العذاب وأصبح المواطن يضرب أخماس فى أسداس خاصة أن الحكومة لن تكتفرت بالعقد الأبيض أو بصحة التوقيع بعد 6 مارس القادم .

أولاً: الإجراءات التى أقرتها وزارة العدل تقضى بحضور البائع والمشتري إلى مقر الشهر العقارى لتوقيع الطلب مع أصل العقد وبدء الإجراءات .. والسؤال الذى أطره: لو أنا اشتريت عقاراً أو شقة أو أرضاً منذ عشر سنوات .. فكيف سأتى بالبائع وإذا كان مات لا قدر الله هل سيحل الورثة محله .. وهذا ينطبق طبعا بالنسبة للعقد الأبيض أو العقد الذى صدر له حكم بصحة التوقيع.

ثانياً: والذى يترتب على أول .. كيف يمكن لوزارة العدل ألا تعترف بالأحكام القضائية بصحة التوقيع مع أن لها حجية قانونية ونحن نعلم أن أحكام الصحة والنفاذ لها إجراءات طويلة ومكلفة مثلها مثل

تركيا.. سجن الصحفيين الأول في العالم

◀ 292 ألف معتقل و430 طفلا داخل سجون نظام أردوغان



مشهد إصابة كوركوت برصاص الشرطة التركية في ديار بكر

كتبت- ياسمين خلف:

بلغ عدد ضحايا تهمة الإساءة للرئيس التركي «رجب أردوغان» ممن تم الزج بهم في السجون التركية 9556 مواطنا خلال الـ5 سنوات الماضية، الأمر الذي يؤكد مواصلة النظام التركي انتهاك حقوق الإنسان.

وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري في مرسين، «ماهر بارشاير»، إنه في الوقت الذي تم فيه إطلاق سراح 5 أشخاص هاجموا نائب رئيس حزب المستقبل سلجوق أوزداغ، تمت معاقبة 9556 شخصا بتهمة إهانة «أردوغان»، مؤكداً أن القضاء أصبح مسيساً، والحكومة أصبحت ترهب الشعب، والمعارضة بالقضاء، بعد أن زادت قضايا إهانة رئيس الجمهورية في عهد أردوغان بشكل غير مسبوق في أي فترة رئاسية سابقة.

وأشار تقرير صادر عن منظمة ملتي الحوار الحقوقية، ووفقاً لمصادر رسمية تركية، بلغ عدد المعتقلين بسجون تركيا بلغ 291 ألفاً و546 شخصاً، بينما لم يصدر 15.9% من السجناء لهم أي حكم قضائي، كما أن هناك 430 طفلاً معتقلاً متوسط أعمارهم 12 سنة بين كل مائة ألف شخص يقبعون في السجون التركية.

انتهاك حرية الرأي والتعبير في تركيا خلال عام 2020، وتساعد حالات احتجاز الصحفيين واعتقالهم وإصدار أحكام ضدهم، بالإضافة إلى حجب وهدف الآلاف من الأخبار والتقارير التي تناولت حكومة أردوغان وانتهاكات أعضائها بحق أبناء الشعب التركي لتحتل بذلك تركيا المرتبة 154 في أحدث مؤشر لحرية الصحافة.

وأكد التقرير أن حرية الرأي والتعبير في تركيا تعاني من تسلط النظام الحاكم الذي يعادي حرية الصحافة بشكل واضح، والتنكيل بالصحفيين، بعدما سيطر أردوغان على أكثر من 95% من وسائل الإعلام، حتى أصبحت تركيا في حكمه هي سجن الصحفيين الأول في العالم. وبين التقرير الحقوقي ارتفاع حالات

.. وأنقرة تدخل دائرة «القتال السياسي»

◀ المعارضة: حكومة أردوغان انقلاب مدني تحكم البلاد

بوغازنتشي «البوسفور» ضد تعيين وصي على الجامعة من قبل الرئيس أردوغان، مضيفاً أنه في الوقت الذي يحترم فيه حزب الشعب الجمهوري الدستور والقوانين، فإن أردوغان يحاول استغلال الاحتجاجات لتتخذ شكل القتال السياسي.



كمال كيليجدار أوغلو

كتبت- ياسمين خلف:

أعلن زعيم المعارضة التركية «كمال كيليجدار أوغلو» خلال مؤتمر صحفي لحزبه الشعب الجمهوري رفع دعوى قضائية ضد الرئيس التركي أردوغان، بعد أن وصفه «بالصفيق وغير المهذب»، وأنه لا يستحق لقاء وزير الدفاع «خلوصي أكار»، أو وزير الداخلية «سليمان صويلو»، لمناقشة حادثة مقتل 13 جندياً تركيا بنيران صديقة والتي تدعى أنقرة أن حزب العمال الكردستاني وراء الحادث!

«كيليجدار» رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض رد على «الأغا» قائلاً: «إذا كنت أنا شخصاً صفيقاً من وجهة نظرك، لأنني أدافع عن حق الشهداء.. فماذا تكون أنت؟!..»

وهاجم «كيليجدار أوغلو» الرئيس التركي وحكومته ووصفها، بإنها حكومة انقلاب مدني تحكم البلاد، مضيفاً أن حزب العدالة والتنمية يتبع سياسة اقتصادية خاطئة، لا تعمل على القضاء على معدلات الفقر في البلاد، بل تزيد منها.. مستغلاً ذلك في حصد الأصوات بالاعتماد على مساومة المواطنين بالمساعدات، مما يدفع هؤلاء الفقراء للتصويت له..

وأكد أوغلو استمرار احتجاجات طلاب ومدرسي جامعة

أخبارهم أسبوع

تنظيم مبهر لبطولة العالم فى «الرماية»

◀ منافسة شرسة فى مسابقات «الخرطوش».. ومنتخب مصر: ننافس بقوة



ماجى عشاوى

كتب- شريف مدحت:

تنتهى، غداً، بطولة كأس العالم لرماية الخرطوش، المقامة فعاليتها بملعب نادى الصيد بمدينة 6 أكتوبر بمشاركة 400 لاعب يمثلون 32 دولة. وتشهد البطولة منافسة قوية بين المنتخبات المصرية والروسية والتشيكية. وقال أحمد الشهرانى، رئيس الوفد السعودى فى البطولة، إن منتخب بلاده يشارك 5 رماة، بواقع 2 فى منافسات الأطلاق الاسكيت و3 فى أطلاق الحضر. وأشاد تهاى مهند، رئيس البعثة السودانية، بالتنظيم المصرى باتباع جميع الإجراءات الاحترافية خلال المسابقة. وأشار إلى مشاركة بلاده بـ2 رماة بواقع رام فى منافسات أطلاق الإسكيت وآخر فى منافسات أطلاق الحضر. من جهته، أكد «عزى محيلى»، نجم منتخب مصر والبطل العالمى فى رماية الاسكيت، أن مصر أثبتت قدرتها على استضافة أكبر البطولات العالمية فى مختلف الرياضات، خاصة بعد استضافة كأس العالم لكرة اليد. وقال: إن المنافسة شرسة نظراً لقوة المنافسين ووجود أبطال عالم فى اللعبة. وعبرت اللاعبة «ماجى عشاوى» عن أمنيتها لتحقيق ميدالية بالبطولة، خاصة أنها تقام على أرض مصر وتعتبر أفضل إعداد قبل المشاركة بأولمبياد طوكيو.

الزمالك يغلق مؤقتاً باب الصفقات الجديدة.. «المعارون أولاً»

◀ رزاق سيسييه ومصطفى فتحى وعمر السعيد ومحمد صبحى أبرز المطلوب عودتهم

كتب- محمد عبد العاطى:

قررت لجنة الكرة بنادى الزمالك وقف أى صفقات جديدة لشراء لاعبين جدد لحين حسم موقف اللاعبين المعارين إلى الأندية الأخرى. وبرزت مصادر داخل النادى القرار بأن النادى يحتاج إلى سيولة مالية لدفع الديون التى يعاينها الفترة الأخيرة. وقال مصدر مقرب من اللجنة، إن هناك عدداً من الأسماء يجرى بحث موفئهم مثل: مصطفى فتحى المعار إلى سموحة والثنائى رزاق سيسييه والحارس محمد صبحى المعارين إلى الاتحاد السكندرى وعمرو السعيد الذى استعاد بريقه التهديفى مع الجونة وكريم بامبو الذى ذهب إلى البنك الأهلى.

وقالت مصادر داخل النادى، إن لجنة الكرة بدأت تدرك الفترة الأخيرة أن مهمة الإبقاء على الإيفوارى رزاق سيسييه صعبة بسبب حالة الغضب التى يشعر بها اللاعب من إهماله فى الوقت الذى ينتهى تعاقد مع البيت الأبيض فى يونيو العام المقبل.

وحاول الزمالك إلغاء إعارة سيسييه للاتحاد فى وقت سابق، لكن إدارة النادى السكندرى رفضت الأمر بسبب أهمية اللاعب، فى الوقت الذى أكد فيه مصدر مقرب أن هناك جهوداً مبذولة لإقناع اللاعب بالتجديد للاتحاد مع وعد بالحصول على فرصة مع الفريق الأول.

وتعرض مجلس إدارة الزمالك لانتقادات بسبب صفقة مراون حمدى المنتقل إليه من مصر المقاصة والذى لم يستطع شغل الفراغ الذى تركه رحيل مصطفى محمد إلى جالاتا سراى التركى، بينما جرى ضم سيف الدين الجزيرى على سبيل الإعارة من المقاولون العرب رغم أنه لا يحق له المشاركة فى دورى أبطال إفريقيا بسبب قيده مع المقاولون فى الكأس الكونفيدرالية.



رزاق سيسييه

«نكروما» أعلى جائزة لتدعيم التكنولوجيا والإبتكار

أفضل العلماء السيدات فى إفريقيا «مصرية»

إلهام محمود: الاقتصاد الأزرق هو المستقبل ومصر لديها مساحة كبيرة من البحار والبحيرات

كتب- هانى النقراشى:

مع اهتمام القيادة السياسية بمشروعات الثروة السمكية وتطوير البحيرات. ونشرت أستاذ علوم البحار أكثر من 50 بحثاً فى مجلات عالمية مرموقة، وشاركت فى عدد من الأبحاث المتعلقة بمجالات التنمية، فضلاً عن حصولها على شهادات دولية فى التطوير المؤسسى وتدريب الكوادر الجامعية. وجائزة «كوامى نكروما» هى أعلى جائزة إفريقية فى مجال تدعيم وتطوير التكنولوجيا والعلوم والابتكار فى إفريقيا، وحقت الدكتورة إلهام محمود 6 شروط من 7 محددة للفوز بها. وأكدت أن معظم الأبحاث التى أهلتها للحصول على الجائزة تم إجراؤها فى مصر، مشيدة بالطفرة الكبيرة فى مجال البحث العلمى مؤخراً بمصر من حيث توفير الإمكانيات المادية والبشرية وتهيئة ظروف نشر الأبحاث.



د. إلهام محمود

قالت الدكتورة إلهام محمود أستاذ علوم البحار والبيئة بجامعة السويس، الفائزة بجائزة الامتياز العلمى: «كوامى نكروما»، كأفضل العلماء السيدات لعام 2020 فى إفريقيا: إن «الاقتصاد الأزرق» هو المستقبل، موضحة أن العالم يتجه لتحقيق الوفرة الاقتصادية من البحار ومصادر المياه، وإفريقيا عبارة عن جزيرة محاطة بالمياه من جميع النواحي بخلاف المياه الداخلية مثل نهر النيل والبحيرات. وأضافت محمود، فى تصريحات خاصة لـ «صباح الخير»، أن مصر لديها مساحة كبيرة من البحار فى المتوسط والأحمر و10 بحيرات منها 5 داخلية و5 ساحلية ما يعتبر مورداً اقتصادياً مميّزاً، واصفة تخصصها فى «علوم البحار والبيئة»، بأنه تخصص العصر خاصة

رأى



أحمد سالم

الخطأ الفادح

لقد وقع نظام يوليو فى خطأ فادح بالخلط بين بعض ممارسات مُلاك الأراضى الزراعية وبين رواد الأعمال الأوائل فى الشرق الأوسط مثل طلعت حرب وعبود باشا وأبورجيلية وسيد بك ياسين. خلق بعض رفاق يوليو مزاجاً عاماً مشوهاً لدى الملايين المصريين وزرع فى وجدانهم قواعد مقدسة تعامل أى مستثمر وكأنه لص محترف يسعى إلى الاستيلاء على مقدرات الوطن واستعباد الشعب. وقد جاءت بعض تجارب الخصخصة فى عهد مبارك بمساوئها لكى ترسخ هذا الفكر وتؤكد على أن أى مستثمر حرامى إلى أن يثبت العكس.

وقد ساعد بعض الإعلام بأذرعته المختلفة فى مرحلة ما على ترسيخ هذا الفكر بأفلام بلهاء تصور رجال الأعمال وكأنهم زعماء للمافيا الدولية فرع القاهرة محاطين بالساقطات والبودى جارذات والأسلحة والكلاب البوليسية، مما جعل الدولة نفسها تخشى لسنوات طويلة الحديث عن أى نوع من الخصخصة أو دعم الاستثمار، خاصة بعد حملات تشويه ما بعد يناير وما شابها من كيدية فى بعض القضايا لامتناس طاقة الغضب فى قلوب الملايين من عشاق الاشتراكية التقليدية والتى انتهت تقريباً من العالم بأكمله.

فقد اعتدى العمال على اندوراما الهندى أكبر مستثمر فى العالم فى الغزل والنسيج حتى ترك مصنع شبين الكوم وفر هارباً فى إحدى الوقائع المؤسفة والمخزية فى تاريخ الاقتصاد المصرى. ولكن كما قال عمنا محمود السعدنى فقد أغلق المصنع فى روسيا ومازال وكيله يعمل فى مصر ممثلاً فى أفكار عقيدة تهدد محاولات الدولة والقطاع الخاص فى توفير 2 مليون فرصة عمل سنوياً.

رغم أن جميع وسائل الإعلام فى العالم تقدم يومياً العديد من الوثائقيات التى تتناول تاريخ الرؤساء والملوك، فإن هذا الأمر يختلف تماماً لدينا؛ حيث نعتبر التعرض لتاريخ الحكام بمثابة جريمة الشروع فى القتل المعنوى فى حقهم.

كلما حاولنا تقديم مادة نقدية عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر يتصدى لنا بمنتهى العنف عشاقه ومحبوه مهما كانت درجة الموضوعية فى الطرح.

عبدالناصر كان زعيماً وطنياً ونظيف اليد وصاحب كاريزما لن تتكرر، ولكنه كغيره من الحكام أصاب وأخطأ فى إدارته للبلاد، فمن ينكر إنجازاته فى بناء السد العالى ودعم روح التحرر الوطنى هو شخص جاحد ولا يعرف شيئاً عن تاريخ مصر الحديث، ولكن من الإنصاف للحاضر والماضى لنا أن نقر أيضاً بأخطاء الزعيم الراحل فى حق القطاع الخاص المصرى والذى أطلق عليه ناصر وإعلامه رصاصة الغل والكراهية ووصمهم بمصطلح الإقطاع بدلاً من وصفهم بالرأسمالية الوطنية التى ضمت أسماء لو كانت استمرت فى مجالاتها لكانت مصر من دول العالم المتقدم صناعياً وتجارياً.



قصّة الجينات..

كانت في الصف السادس الابتدائي عندما بدأت تتعرّف على ما يوصف بـ Double Helix (الحلزون المزدوج) وتأخذ خطواتها الأولى في عالم الجينات والوراثة المثير من خلال كتاب أهداه والدها لها. ومرّت سنوات وصارت هذه الفتاة الصغيرة - جينيفر دوودنا - عالمة الأحياء التي تخصصت في الكيمياء الحيوية والبيوتكنولوجي.. ثم حصلت على جائزة نوبل للكيمياء عام 2020. مع الباحثة الفرنسية إيمانويل شاربنتييه.

جائزة نوبل للكيمياء في العام الماضي أثارت انتباه الأوساط الطبية وجذبت اهتمام وسائل الإعلام؛ لأنها منحت لخطوة أو خطوات تم أخذها في السنوات الأخيرة تعد وثبة في التعامل مع الجينات (العناصر الوراثية) وفك شفراتها.. والأمر الأهم فيما تحقق أنه تم إيجاد تقنية أو آلية تسمى بـ CRISPR يتم من خلالها إمكانية إعادة صياغة الجينات.. وقصصتها وبالتالي مواجهة الداء أو المرض. ما كتب وما قيل علمياً وفكرياً وإعلامياً حول هذا الأمر يفتح آفاقاً جديدة لجدل ونقاش حول العلم والعلماء ودورهم في مواجهة تحديات المستقبل.. وأمراض الإنسان وصحته بشكل عام. وكما هو الحال بالنسبة لهذه القضايا الإنسانية فإن الأسئلة كانت وستظل أكثر من الأجوبة. ولا أحد يريد ألا يواجه هذه الحقيقة أو أن يتهرب من محاولة إيجاد أجوبة.

وحول هذه الأمور يصدر كتاب جديد يوم 9 مارس المقبل بعنوان The Code Breaker (فاكك الشفرة) يتناول حياة عالمة الأحياء الأمريكية جينيفر دوودنا أستاذة الكيمياء الحيوية بجامعة كاليفورنيا. سان فرانسيسكو مع هذا العالم المثير القارئ والقادم من قصص الجينات (إذا جاز هذا التوصيف). والكتاب (560 صفحة) من تأليف والتر ايزكسون الكاتب الأمريكي المتميز الذي تولى لفترة رئاسة تحرير مجلة «تايم» والذي اشتهر بتأليفه كتباً عن حياة ستيف جوبز وليناردو دافنشي وأينشتاين. أيزكسون يتعامل مع عقول الإبداع والابتكار والاختراع من خلال تحليل شامل ومتعمق لمكونات هذه العقول وطرق الابتكار لديها ومسارات الإبداع في سير هؤلاء العباقرة، بحيث يمكن من خلال قراءة هذه الكتب التعرف على صفات أو روشات تساعد القارئ لفهم كيف حدث ماذا حدث من إبداع جميل وابتكار جديد واختراع إنساني.. إيزكسون (68 سنة) كما يقول في لقاءاته العامة يستمتع بمغامراته واكتشافاته الفكرية. وفي لقاء تم في نادي الصحافة الوطني بواشنطن عندما سُئل عما إذا كان هناك فريق من المساعدين في بحثه عن مواد كتبه جاءت إجابته: .. هذا هو الجانب الممتع في عملية الكتابة لدى، ولذا لا يمكن أن أتخلى عنه.. أن





نشوى الحوفى

التفكير والتكفير اختلاف الأولويات

عجباً للغتنا العربية التي منحت خصمين متضادين لا يعترف أحدهما بالآخر نفس الأحرف. وكأنها من سخریات القدر في حياتنا أن يكون التفكير والتكفير من نفس الأبواب الحرفية مع اختلاف شاسع في المعنى. فما بين فعل يعتمد على العقل- تلك الأمانة التي حملها الإنسان وأبت السموات والأرض أن يحملنها- الساعى للفهم والمعرفة والتغيير والنهوض بحياتنا والسمو بها وقبول الآخر، وبين فعل يرفض الآخر من مبتداه ويرى فيه خصماً ناقص الكفاءة والتدين والقرب من الله، ما بين هذين الشيتيين من الأفعال تتبدى أزمتنا في عالمنا العربي بين ساعين لنور المعرفة ومجاهدين في ظلمة الدم، وتائهين بين كليهما.

أزمة التكفير بدأت منذ مئات السنين دون أن يكون لها علاقة بدين وإن استخدم فيها ببراعة؛ ليكون الاعتراض على الشائع كضراً، والجدال حراماً، والنقد مكروهاً، والاتباع محموداً، والعنعة دليلاً، وطاعة أولى الأمر-أيًا كانوا- فرضاً. وهكذا كان مقتل «هيباثيا» أهم عالمة فلك ورياضيات في القرن الثالث الميلادي بالإسكندرية من قبل مسيحيين لأنها لم تؤمن مثلهم فوضفوها بالهرطقة، وقتلوا دون سماع دفاعها، جروها في شوارع المدينة الحجرية حتى سالت الدماء من كل أنحاء جسدها. ليصمت صوت العقل لسنين حتى مجيء الإسلام ليعلى من شأن التدبر والتفكير ورُغم هذا كان التكفير مُلاصقاً لمن أبدع في استعماله وأعمال عقله كما قال الله. حدث هذا مع «ابن سينا والرازي والخوارزمي والبيروني وابن الهيثم والسهوردي والكندي والفارابي والغزالي وابن رشد» وغيرهم كثيرين، تعرّضوا لدواعش زمانهم. يكفى أن أنقل لكم ما قاله «ابن القيم» عن العالم والطبيب والفقيه والفيلسوف «ابن سينا» في «إغاثة اللهفان» من أنه «إمام للمحدين الكافرين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر». وما قاله عنه «الكشميري» في «فيض الباري» من أنه «ابن سينا»- الملحد الزنديق القرمطي». وما قاله عنه الشيخ «صالح الفوزان» بأنه «فيلسوف ملحد»! وسمعوا وصف ابن القيم للطبيب والعالم والفيلسوف أبو بكر الرازي من أنه «ضال مضلل»! كما مورس التكفير باسم الهرطقة ضد «جاليليو وكوبرنيكوس ونيوتن وفولتير وديكارت» وطاردهم وأحرقوا كتبهم ونكلوا بهم. ولم تنج أوروبا إلا حينما قررت فصل الدين عن السياسة، وابتعاد سيطرة كهنة المعبد عن السياسة. ولكننا لم ننج حتى اليوم.

لم تكن المشكلة في الإسلام؛ بل كانت في استخدام الإسلام، كما لم تكن المشكلة في المسيحية؛ بل في استخدام المسيحية.

يبقى السؤال: لماذا يمارس فعل التكفير عنقه ويسعى لفرض سيطرته على فعل التفكير؟ الإجابة بسيطة يا سادة.. فما أجهل صاحب التكفير وما أزيد حججه وما أسهل كشفها بمنطق صاحب العقل. يعرى صاحب الفكر صاحب السيف بكلماته وهو جالس في مكانه دون أن يريق دمه. بينما الآخر باع عقله لغيره وتبعه دون مناقشة، صار حالماً بأوهام التدين والقرب من الله كالعائبات في آثار إدمانه. ولذا كان شرط الانضمام لأي جماعة عهد الطاعة العمياء، أن تترك عقلك على أبوابها مع نعليك.

ريشة: عمرو الصاوي

وفك الشفرة!!



أتخلى عن متعة البحث والتنقيب في أوراق وتسجيلات تناولت حياة هذا العبقري الذي أقف أمامه بإعجاب وانبهار.

إيزكسون الراصد للتطور الفكري والابتكاري للعقل البشري يرى أن النصف الأول من القرن العشرين تشكل بالفيزياء وأن الفترة الأخيرة من القرن ذاته تشكلت ملامحها من خلال تكنولوجيا المعلومات.. وأن القرن الحادي والعشرين في تحدياته المتجددة وتحديداً مع مرورنا بعام الوباء يلجأ ويجب أن يستعين بأدوات وابتكارات البيوتكنولوجيا من أجل حياة أفضل.

إن جينييفر دوودنا (57 عاماً) صاحبة العقل المندھش والباحث منذ أن كانت طفلة استطاعت من خلال جديتها في الدراسة والتعلم وخوضها لحياة شاققة ومليئة بالتحديات أن تكون ما أصبحت.. ولا يجب أن ننسى بأنها لكونها امرأة وفي مجال العلم والأبحاث العلمية كانت تحدياتها أكثر مع المجتمع حتى لو كان هذا المجتمع في أمريكا، وقد تحدثت خلال السنوات الماضية كثيراً عن المثابرة.. أو ما وصفته بـ«العناد الفكري» من أجل الدفاع عن حقها في البحث والسؤال وتخطى العقبات.. وأمام هذه التساؤلات تفتح دوودنا أبواب النقاش والجدال حول دور العلم في حياتنا.. وهل يجب القبول بمنطقه المطلق وتطبيقاته العملية؟ أم أن للإنسان وقلبه وعقله رأياً آخر وموقفاً آخر.. واختياراً آخر؟

لا شك أن ما شاهدناه من وثبات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية في مجال الهندسة الجينية ومن محاولات قراءة وفك رموز ما يسمى بـ«كتاب الحياة».. قد يدفعنا للتساؤل من خلال ما قد يتحقق بهذا التقدم العلمي في عالم علاج الأمراض؛ خصوصاً القاتلة منها.. إلا أن تتابنا في الوقت نفسه مشاعر القلق والخوف أيضاً، وذلك لأن ما يتم بهذه الأساليب العلمية تزيد أحياناً من حيرة الإنسان وتخبطه أمام إنجازات العلم ومبادئ العقيدة والدين التي تربي عليها وآمن بها!



«المملكة المتحدة».. تفكك!

بريطانيا العظمى، لن تبقى كذلك.. ستفكك!

هذا ما يتوقعه المراقبون السياسيون هنا في لندن..

ومعروف أن الاسم الرسمي لبريطانيا هو «المملكة المتحدة».. وجغرافيا تسمى «بريطانيا العظمى»..

وبالمناسبة فكلمة «العظمى» لا تعنى العظمة - كما هو شائع لدى الكثيرين، فالعنى المقصود يشبه قولنا «القاهرة الكبرى».. أى كل أنحاء الجزر البريطانية، وهى أربعة أقاليم: إنجلترا وأسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية.. لكن المراقبين السياسيين يتوقعون أن هذه المملكة لن تبقى «متحدة» طويلا.

والسبب هو حاكمها الحالي، بوريس جونسون، وسياساته التى ستقود البلاد إلى الانقسام والتفكك، سياسة الـ«بريكست».. ومن المراقبين من يعتقد أن لافئة «المملكة المتحدة» ستزال مع نهاية العام الحالى، أو مطلع العام المقبل على الأكثر، فخلال شهر قليلة ستمكن أسكتلندا من إعلان استقلالها عن بريطانيا، رغم رفض رئيس الوزراء لهذه الخطوة..

وإصراره على منع إجراء استفتاء استقلال أسكتلندا، فالحكومة المحلية هناك مصممة على إعلان الاستقلال وخصوصا بعد قرار الحكومة المركزية بقيادة جونسون، الانسحاب من عضوية الاتحاد الأوروبي، رغم أن معظم سكان أسكتلندا أيدوا البقاء فيه. وجاءت أزمة تفشى فيروس كورونا لتزيد لدى الأسكتلنديين الشعور بالرغبة فى الاستقلال.

كيف حدث هذا؟

منذ حوالى 20 سنة تم إقرار نظام سياسى يسمح بالإدارة المحلية للأقاليم، فأصبح هناك حاكم لكل إقليم برتبة «الوزير الأول» وله تشكيل حكومي، وهناك برلمان لكل إقليم.. وكان الهدف المعلن من تعديل الدستور وإنشاء هذا النظام وقتها هو القضاء على النزعة القومية. وهذا النظام يسرى على ثلاثة فقط من الأقاليم الأربعة، فإقليم إنجلترا وهو الأكبر تقع فيه عاصمة الدولة وفيها مركز الحكومة «داوننج ستريت» ومقر البرلمان «مجلس العموم» وطبعا قصر الملكة التى لا تحكم، ومن هنا فلا ضرورة لتطبيق نظام الإدارة المحلية فيه.

وتحت عنوان «وداعا أسكتلندا» كتب «بيتر هيتشنس» فى جريدة «مايل أون صانداي» الأسبوعية مقالا يؤكد فيه أن استقلال أسكتلندا عن المملكة المتحدة لاضر منه وأنه سيتحقق ربما مع نهاية هذا العام، وأنه ليس من الحكمة أن يقوم رئيس الوزراء بتحدى رغبة الأسكتلنديين، فالإتحاد ليس بالإكراه، والمملكة المتحدة لا تقوم غصبا عن الشعب، فلماذا لا نشجع أهل الشمال على الاستقلال إذا كانت هذه رغبتهم، ونودعهم كأصدقاء بدلا من أن يصبحوا مواطنين فى دولة مستقلة من الأعداء؟



وهو يرى أنه يجب على الحكومة البريطانية توطيد مكونات الإتحاد الأخرى مثل إقليم ويلز، الذى يقترح وضع رمزه المحلى وهو التين الأحمر.

على العلم الجديد لبريطانيا بعد خروج سكوتلندا وإزالة رمزها وهو صليب على هيئة (X) هو شعار القديس اندروز.

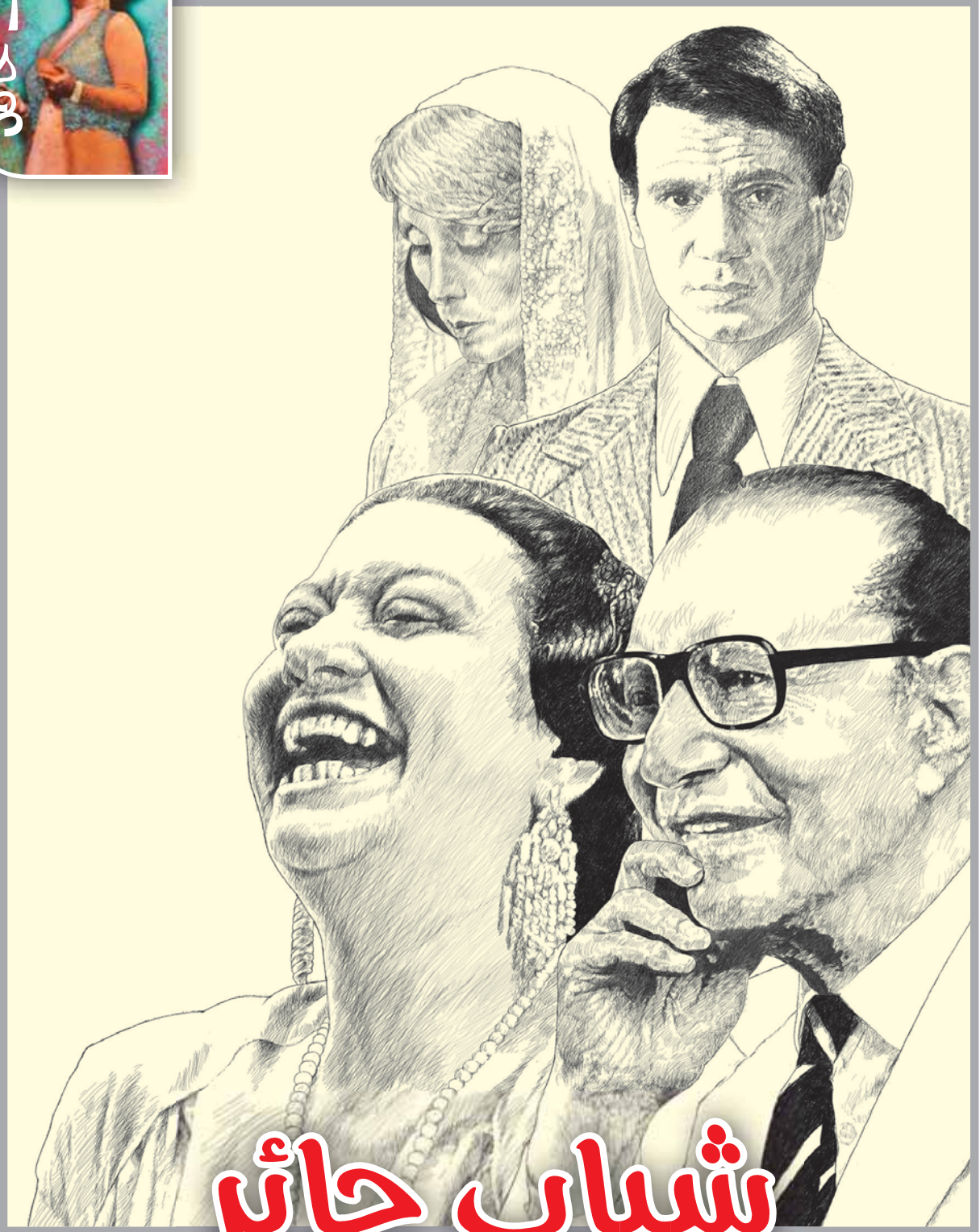
كما أنه يقول: ليس فى مقدور بوريس جونسون أو غيره ممن أيدوا استقلال بريطانيا عن الإتحاد الأوروبي، أن يعارض استقلال أسكتلندا، ورغبتها فى البقاء فى عضوية الكتلة الأوروبية.

كاتب ثالث هو «دانهودجز» يعارض موقف حكومة حزب المحافظين الحالية الرافض السماح للأسكتلنديين بإجراء استفتاء الاستقلال عن بريطانيا «المملكة المتحدة» وكتب صفحة كاملة فى الجريدة نفسها يقول: رضينا أم لم نرض، الاستفتاء سيتم، وكلما طالبت محاولات تأجيله من جانب الحكومة، كلما تأكد أن استقلال أسكتلندا سيحدث، وكلما زادت اعتراضات لندن كلما زاد إصرار إدنبره (عاصمة أسكتلندا) على الاستقلال عن المملكة المتحدة، ويوجه الكاتب حديثه لرئيس الوزراء قائلا: يوم تظهر فى موقف من يضع العقبات أمام الناس، تكون قد انتهت!

ومنذ ظهور كورونا أصبح بوريس جونسون رئيس وزراء المملكة يتصرف بوصفه حاكما لإقليم إنجلترا فقط، فنظام الإدارة المحلية يقضى بأن يتولى كل إقليم وضع وتطبيق سياساته فى مجال الصحة بطريقة مستقلة، بعيدا عن تدخل الحكومة المركزية، ومن هنا أصبحت حاكمة أسكتلندا نيكولا ستورجين، وهى رئيسة الحزب الوطنى الأسكتلندى الحاكم هناك، تتصرف كما لو كانت رئيسة دولة مستقلة، وتعد مؤتمر صحفيا يوميا يذاع على التلفزيون على الهواء مباشرة، تطرح فيه وتشرح سياساتها لمواجهة الفيروس، وترد على استجوابات البرلمان المحلى، ما نما لدى أهل هذا الإقليم الشمالى الشعور بالاستقلال عن الحكومة المركزية فى لندن.

وهكذا تبين أن النزعة القومية مازالت حية، بل وتتمدد اليوم، حتى أصبح البعض يطلقون على بريطانيا اسم «المملكة المفككة» وليس «المملكة المتحدة» كما يرى الكاتب البريطانى مارتن إيفانز.

وكان لسياسة الـ«بريكست» التى حققت خروج بريطانيا من الإتحاد



شباب حائر

« هو عشق الروح مالوش آخر.. وللا عود البطل ملفوف؟! »

ص 24-38



د. عزة بدر

إبحار في ذاكرة قلب

لماذا نحب أم كلثوم

«الرئيس شارل ديغول أرسل لأم كلثوم برقية تهنئة عندما ذهبت
أحمد زكي باشا في كتابه عن عبدالوهاب: هل أتاكم حديث آلات الطرب كان

كوكب الشرق، وموسيقار الأجيال.. تلك هي الألقاب الذهبية التي أطلقها عشاق فنهما على «أم كلثوم»، و«عبدالوهاب»، فهما الأشهر في عالم الفن، وأبرز اسمين في سماء الغناء العربي. تستطيع أن تضبط ساعتك في الظهيرة على صوت عبدالوهاب، إذ يصدر من إذاعة الأغاني في الواحدة ظهرًا، أما «كوكب الشرق» وحدها فهي تشرق دون اعتبار لفروق التوقيت، تفاجئك في أي وقت من نهار أو ليل يصدر كروان صوتها بلا موعده.

لأن الأذن تعشق قبل القلب فقد عشقنا ألحان عبدالوهاب وغناءه وأدهشتنا أم كلثوم ويبقى السؤال ماثلاً على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان: لماذا نحبهم كل هذا الحب؟ لماذا يسكنان القلوب؟ فيكتب كمال النجمي عن عبدالوهاب أنه مطرب المائة عام، وتتوج أم كلثوم الكروانة بلقب مطربة القرن. كلاهما غنى للناس وللوطن أعذب القصائد، فجعلنا الشعر العربي يجري على ألسنة البسطاء، وتعز به ذاقة رجل الشارع، ليس هناك مقهى في مصر لا يصدر فيه لحن عبدالوهاب وصوته، أو أغنيات أم كلثوم، نسمعها فنطرب، من سكون الأوصال وهي تجيد. صوتها المطعم بألحان القصبجي، وزكريا أحمد، والشيخ أبو العلا محمد، والدكتور أحمد صبري النجدي، وداود جسنى وعبد الحمادى حمل صوت الأصاله والعراقة، وصوتها المطعم بألحان عبدالوهاب، ورياض السنباطي، ومحمد الموجي، وبلغ حمدي، وسيد مكاوي حمل إلى مستمعينا أصوات الحداثة فاجتمع في صوتها القديم والحديث معا في ضفيرة ذهبية كل حلقاتها نغم.

ثلاثمائة أغنية

ارتبط صوتها بالشعر، فهي مطربة القصائد فغنت لأمير الشعراء أحمد شوقي تسع قصائد منها: «سلوا قلبى»، و«نهج البردة»، و«ولد الهدى»، و«مصر والسودان»، و«النيل» و«إلى عرفات الله»، و«سلوا كئوس الطلا».

وصف صوتها رياض السنباطي بعد أن لحن لها قصيدة النيل لتغنيها: «إن لحن قصيدة النيل نعمة - نعم الله بها علي، ولكن أين كان مكانها لو لم يقبض لها صوت أم كلثوم يؤديها؟».

بل إن قصيدة واحدة من شعر أبي فراس الحمداني غنتها أم كلثوم بأكثر من لحن، فقد كانت قصيدة «أراك عصي الدمع» بكلماتها العذاب، أيقونة الحب.

القصيدة الفاتنة التي عاشت في وجداننا من عصر أبي فراس الحمداني حتى الآن، وغنتها أم كلثوم من مقام كرد عام 1964، والقصيدة نفسها لحنها عبده الحامولي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكذلك لحنها زكريا أحمد ثم لحنها السنباطي ليقدم لنا واحدة من أجمل القصائد في تاريخ الغناء العربي.

أما طه حسين فقد وصف أم كلثوم فقال: «إن أم كلثوم بصوتها النادر في امتيازها، سواء في الجمال أو في سلامة نطق اللغة العربية - ساهمت عندما غنت القصيدة - في إثبات جمال اللغة، وطواعية

موسيقاها حتى في أصعب الكلمات لموسيقى الغناء، وكان لصوتها فضل انتشار الشعر العربي على ألسنة العامة والخاصة». ووصفها د. مصطفى محمود فقال: «كل أرض لا يتردد فيها صوت أم كلثوم ليلة حفلها، معناه أنك خرجت عن حدود الوطن العربي، أم كلثوم أجمل وأوضح خريطة مسموعة، تبين الحدود المترامية للوطن العربي، إنها أقوى الأدلة على أن الوطن العربي يعيش فوق أرضه شعب واحد، له عقل واحد، قلب واحد، وجدان واحد، وذوق واحد».

أما الرئيس الفرنسي شارل ديغول فقد أرسل لها برقية تهنئة عندما ذهبت لتغنى في باريس على مسرح أوليمبيا الشهير عام 1967 إذا أسهم صوتها الجميل في دعم المجهود الحربي وقد أحييت الحفل بمبلغ يفوق أجر «أديت بياف» مطربة فرنسا الأولى، وعقب انتهاء الحفل كتب إليها شارل ديغول برقية تهنئة يقول فيها: «مرحباً بك في فرنسا، حققت نجاحاً عظيماً، وأنت تقدمين فناً راقياً، وتقاليدي فنية لها أصول و جذور في التاريخ، ونحن نرحب بك في بلدنا.

كما احتفلت بها كبرى المجلات والصحف الفرنسية حتى أن جريدة «اللوموند» قالت في عنوانها «عندما تغنى إلهة الفن المصرى أم كلثوم، تهتز الرعوس من شدة النشوة، كما تهتز أعضان النخيل على النيل، وأضافت «حققت للمسرح أكبر دخل في تاريخه الطويل»، كما يقول أحمد مدحت زايد في كتابه «قطوف من حدائق النغم - مع أم كلثوم وعبدالوهاب».

ويستطرد فيقول: «ذكرت صحيفة اللوموند أن ملكة الغناء العربي قد استطاعت أن تسيطر على قاعة «الأوليمبيا»، وتضع جمهورها تحت سحرها لمدة أربع ساعات كاملة، جاذبيتها كامنة في صوتها الملائق القوى الحنون، النقى كحبات الكريستال، إنها لا تجذب وتسحر رواد المسرح والمستمعين وإنما تسحر كل فرد على حدة.

كمال النضج

وقد ارتبط صوت أم كلثوم بالأغنيات العاطفية واصفة أحوال الحب بكلمات شعراء عصرها فغنت لأحمد شفيق كامل «أنت عمري»، و«ليلة حب» و«أمل حياتي» و«الحب كله»، فيما عرف بلقاء السحاب وهو الذي أسمعنا صوت أم كلثوم بألحان عبدالوهاب، وبكلمات أحمد شفيق كامل.

كما غنت لأحمد رامى العديد من الأغنيات. وأنشدت قصائد وطنية تبدو كالألئ في مسيرتها الفنية فغنت «على باب مصر» من شعر كامل الشناوى، و«مصر تتحدث عن نفسها»



وعبدالوهاب؟

لتغنى فى باريس على مسرح أوليمبيا 1967 تتا الألبصار شاخصة والقلوب راجفة والألسن منعقدة

نتوارثه ونزهو به ونتمتع به فصوتها نعمة من نعم الله كما وصفه رياض السنباطى.

حديث الطرب

أما موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب «1902-1991»، فقد أسهم فى تشكيل الوجدان المصرى والعربى الذى انطلق يحدد

لحافظ إبراهيم، وقصة السد من شعر عزيز أباظة، و«صوت الوطن» لأحمد رامى، و«النيل» لأحمد شوقى، و«يا جمال يا مثال الوطنية» لمحمود بيرم التونسى، و«منصورة يا ثورة أحرار»، و«ثوار»، و«طوف وشوف» لعبدالفتاح مصطفى، و«قوم بإيمان لعبدالوهاب محمد» كما شدت أيضا بقصائد دينية منها «نهج البردة»، و«ولد الهدى» لأحمد شوقى، و«حديث الروح» لمحمد إقبال، و«عرفت الهوى» لطاهر أبى فاشا..

وكان صوتها الذهبى عبقرية مصرية عبرت عن جموع الناس ليس فى مصر وحدها بل فى العالم العربى بأسره، وتجاوب صوتها مع قصائد الشعراء العرب فمئحتنا أجمع إبداعات الشاعر اللبناني «جورج جرداق» «هذه ليلى»، والشاعر السودانى الهادى آدم «أغدا ألقاك».

وبهذه المسيرة الغنائية الرائعة أمتعتنا أم كلثوم بفنها الرائع، وصوتها الوطنى الذى جعلها صنو أحداث ثورة يوليو 1952، خاصة فى أغنياتها الوطنية العديدة التى ارتبطت بالمد الثورى وبقصائد صلاح جاهين مثل «والله زمان يا سلاحي»، و«محللك يا مصرى» فعبرت عن الوجدان المصرى والعربى، وبقي تراثها الخالد عبر العصور





ألحانه عبر مراحل فنية مختلفة، ويصفه كمال النجمي فيقول: «في العشرينيات والثلاثينيات الأولى، كانت حنجرة عبدالوهاب تتألق من أجمل وأكمل الأوتار الغنائية فقد كان صوتاً جديداً تماماً بالنسبة لأصوات ذلك الزمان كأنه شعاع انبعث من نجم بعيد مجهول».

أما أحمد زكي باشا فيقول: أن الآية التي جاء بها أحمد شوقي للشرق والفرن هو عبدالوهاب، وكتب يصف إحدى حفلات عبدالوهاب وألحانه فيقول: «هل أتاكم حديث آلات الطرب، إن الأوتار المشدودة والمعادن المطروقة والمسبوكة والمصبوبة، والعيدان المنشورة والمربوطة والمشقوقه كانت كلها في اتساق واتزان، وفي تناسب وتجانس وهندام». ثم يصف جمهور عبدالوهاب فيقول: كانت الأبصار شاخصة، والقلوب راجفة، والألسن منعقدة، والرؤوس مطرقة، وكان ذلك السكون التام، وكل ذلك السكون العميق فكان الطير على الرؤوس، فلم تكن تسمع للقوم ركزاً ولا همساً، ولا تكاد تصدق أن فيها حركة أو حساً إلى أن انتهى التلحين الحزين.

ومن العجب أن إنساناً واحداً لم يسمح لنفسه بالتصفيق كما ذكر عبدالمنعم شمس في كتابه شخصيات في حياة عبدالوهاب.

كلنا نحب القمر
جدد عبدالوهاب في ألحانه، واختار أعذب الكلمات لما تميز به من حس شعري مرهف فكانت بعض أغنياته لا تتجاوز البيتين لكنها كانت تأسر القلوب، وبعضها صار يشبه الأمثال معبراً عن واقع القلوب وحقيقة المشاعر فاستمع إليه وهو يغنى بصوت مُقطر من الندى والورد متغزلاً: «كلنا نحب القمر / والقمر يبحب مين حظنا منه النظر / والنظر راح يرضى مين؟»

وقد صال صوت عبدالوهاب وجال في حدائق الغناء فغنى الموالم وهو من أحب ألوان الغناء إليه فاستطاع أن يجمع بين استعراض

الحب، وغيرها.
وفي المقطوعات الموسيقية
أمتعنا عبدالوهاب بموهبته
اللحنية فأنتج حوالي ستين
معزوفة منها: إليها، فكرة
وألوان، وابن البلد، وبنت
البلد، وعش البلبل.
كما ذكر أحمد مدحت

« طه حسين طلب تلحين الجنود بطريقة وعبدالوهاب فعل العكس وأعجبته



مودي حكيم

من أجل بناء الإنسان

من ملامح «الموازنة العامة» الجديدة لسنة المالية الآتية «بناء الإنسان» وهذا ما يبدو أنه في صدارة الأولويات؛ ذلك أن بناء إنسان متعلم بثقافة بيئية معرفية متنورة تفتح أمامه أبواب ثقافة «التفكير» وليس «التكفير» ومناقضة المختلف فكرياً وثقافياً، إنما الجهر بالرأى والنقد البناء. فنحن لا نملك سوى الإنسان لنستثمر فيه وليس بيننا من يشك في أهمية العملية التربوية التي تهدف إلى «رقى» الإنسان ورفعته وتقدمه.

لنبدأ بالأسرة فهي أول إطلالة للطفل على العالم وهي المصدر الأساسي في بناء الطفل وهناك -على ما وضع الدارسون للتصرفات الإنسانية- أساليب وقواعد تطبيق لتعديل السلوكيات الخاطئة لدى الطفل تبدأ بالحوار و لفت النظر بالاحسن إلى السلوك الخاطئ كلما كرره الطفل وبعدها يُحاسب فيربط الطفل عندها بين السلوك الخاطئ والعقاب وبين المدح والتشجيع عند السلوك الإيجابي.

يجب أن نبدأ بالأخلاقيات فنضع برامج تبدأ من البيت ثم المناهج التعليمية في مراحلها: من الحضنة إلى المرحلة الثانوية، والأخلاقيات التي نعنيها تلك التي تتناول مناحي الحياة اليومية؛ مثلاً قضية النظافة سواء في المدرسة أو في المجتمع المفتوح أو قضايا حياتية أخرى مثل «الصدق» و«الأمانة» و«إتقان العمل» و«التفاني فيه» و«التعامل الراقى» بين الأفراد وتلك أمور نفتقدها في مجتمعنا.

ولا يكون بناء الإنسان السوي المتفوق المترفع إلا على أسس علمية فاهمة واعية مواكبة للنظريات العلمية والتربوية الناجحة والمجربة. مشكلتنا أن القيميين على أمور التعليم حولوا عقول صغارنا إلى آلات للحفظ والتكرار البغبيغائي والتقليد، فانعدم لديهم التفكير وروح الابتكار والخلق والإبداع.

نحن بأمس الحاجة إلى مدرسين يتبعون منهجية علمية متكاملة فاهمة لنفسية التلميذ. نحن بحاجة إلى مدرسين يحبون مهنة التدريس المتطلبة صبراً وأناة فيحضنون تلاميذهم من دون صلف ولا زجر.

لقد كتبت أكثر من مرة وفي غير مناسبة عن المعلم القدوة محمد خليفة التونسي الذي علمنى اللغة العربية ودلنى على أسرارها في «مدرسة مصر الجديدة الثانوية» وكان يحرص أن يستضيفنى كل يوم جمعة لأقرأ له أبياتاً من الشعر كتبته ليبدلنى على مواطن الخلل فيها وعندما كنت أجيد كان يكافئنى بأن أضحيه إلى ندوة العقاد الأسبوعية، فهو كان من حواريه.

إننا نحتاج إلى نظام تعليم يخلق مجتمعاً يحترم التعددية والاختلاف مع الآخر وبناء مواطنين فاعلين يمكنهم التعامل مع التحديات التي تواجههم والقدرة على تحقيق التغيير الإيجابي. إن تطوير التعليم ليس مجرد «تنقيحات» للمناهج بل التركيز على إيجاد مفهوم عصرى للتربية فتمتكن من دفع المجتمع إلى الأمام، تطوير يهدف لتعليم الدين ليس بحفظ النصوص بل بتطبيق مفاهيم الدين الأساسية في حياتهم اليومية، فالكتب السماوية مع دعوتها إلى الإيمان تدعو إلى التفكير، والتبصر والتعلم.

إذا تغيرت هذه الأمور في بلدنا فإننا لا بد أن نسهم في بناء إنسان «سوى» «متحضر» «متنور» «قوي»، يبني مجتمعه بكل طموح وكران ذات، متطلع لحمايته والذود عنه في كل الظروف.



ملف خاص



بليغ حمدي

زايد في كتابه «قطوف من حدائق النغم مع أم كلثوم وعبد الوهاب».

قصة الجنودول

لقصيدته «الجنودول» قصة طريفة يحكيها عبد الوهاب فيقول: إن طه حسين عندما علم بعزمه على تلحين قصيدة «الجنودول» لعلى محمود طه، وكان ذلك عام 1939، طلب منه ألا تأتي على غرار ما لحن قبل ذلك من قصائد لأنها رومانسية حديثة في مبنائها ومعناها، وتحتاج لأسلوب جديد في التلحين، وهذا بالضبط ما فعله عبد الوهاب في تلحينه لهذه القصيدة البديعة، وكان رأى طه حسين فيها بعد ما سمعها أنه أظهر إعجابها بها وأثنى عليها وقال إنها نقلة مهمة يجب متابعتها، وقد حرص طه حسين على حضور تسجيلها إيماناً بقيمة الفن والفنان. كما ذكر أحمد مدحت زايد في كتابه «قطوف من حدائق النغم».

ومن أشهر القصائد التي غناها عبد الوهاب: «دعاء الشرق» لمحمود حسين إسماعيل، ومن أجمل أيقونات عبد الوهاب تلحينه لنشيد «وطنى الأكبر» الذى كتبه أحمد شفيق كامل، وغنّته مجموعة من أشهر المطربين مثل عبد الحليم حافظ، وشادية، ووردة، ونجاة.

كما لحن عبد الوهاب للعديد من المطربين والمطربات فقدم لنا حقبة فنية كاملة، تألق فيها عبد الوهاب في قصة الدنيا الطويلة، ونقل الموسيقى العربية والغناء العربى من الفطرة إلى القاعدة، وومن الارتجال إلى العلم، فمن الأغنية الفردية إلى المجموعة ومن التخت إلى التأليف الأوركسترالى، ومن العاطفى إلى الحماسى مواكباً أحداث الوطن العربى فى كل مكان.

ومن الجدير بالذكر أن كلا من عبد الوهاب وأم كلثوم قد أسهما فى تقديم أفلام سينمائية شهيرة نجحت نجاحاً حقيقياً، فغنى عبد الوهاب وقام بالتمثيل فى أفلام عديدة منها: «يحيا الحب» و«دموع الحب»، و«ممنوع الحب»، و«رصاصه فى القلب»، و«الوردة البيضاء»، و«لست ملاكاً».

أما كوكب الشرق فقدمت عدداً من الأفلام المهمة غنائياً مثل «سلامة» و«وداد» و«دنانير» و«عايدة» و«فاطمة»، و«نشيد الأمل».

كوكب الشرق، والموسيقيار عبد الوهاب رسما بأصوات ذهبية ألوان حياتنا الوجدانية، بعمق المحبة، والأصالة والتجديد رحلة غنائية ثرية ستبقى فى ذاكرة الأجيال.



عبير عطية

شباب «التيك توك»

أم كلثوم قديمة. وعادى

«محمد هشام: المهرجانات كلمات حلوة على موسيقا صاخبة ي
«عمرو عابدين: أم كلثوم كان يسمعها رئيس الوزراء والصناعى وفى التس
«د. ايناس كمال: خطر أغاني المهرجانات يكمن فى الكلمات والقيم التى تبث خلال

أغاني المهرجانات تواكب العصر.. هذا كان رأى أغلب الشباب الذين التقيت بهم، لكن هناك أيضا من قال لى «هو إحنا لقينا حاجة تانى ومسمعناش».. أغرب ما قال لى صاحب (تك توك) وهو يسمع أغنية لحسن شاكوش وأطالبه بإغلاق الكاسيت، يا أستاذة لن (يركب معى أحدا)!! لأنه لم يعد أحد يسمع عبدالوهاب ولا أم كلثوم.
واضاف: أحب أسمع «الست» وعندما يكون معى أولادى.

والقافية، فهو شعر موزون، وله قضية تقدم مع كل أغنية. يضيف: أما المهرجانات فهى كلمات حلوة على موسيقى صاخبة يستخدمها الشباب للرقص عليها، والأخيرة لها جمهور أكبر، ويتجه لتقديمها الشباب لأنها تجلب أموالا وشهرة أسرع.
يكمل: «الفيديو كليب» الذى ينتشر من خلال اليوتيوب يحصل على 2 - 3 دولار لكل ألف «لايك» وأيضا هناك شركات إنتاج تتبنى تلك المهرجانات وتدعمها بأموال.

وأغلب مشجعى وجمهور المهرجانات شباب غير متعلم (رغم احترامى لهم) وأنا أيضا أحب أسمع المهرجانات فى الحفلات، والأفراح وأعياد الميلاد.
حمدي عابدين الشاعر والقصاص من جيل التسعينيات، رفض فكرة تقسيم الأغنية إلى شعبية وكلاسيكية، أو حديثة وقديمة. وأكد أن الأغنية المصرية فى أزمة منذ 30 عاما، وأن أم كلثوم مثلا كان يسمعها ويتذوقها الصناعى، ورئيس الوزراء والمتقنون، أما شعراء التسعينيات كان يُطلب منهم تخفيف لغة ومعنى الشعر الذى يكتب للأغنية حتى يمكن تقديمها، وأصبح الشعراء يطلقون اسم (نحتاية) على الأغنية.

شركات الإنتاج هى من تتحكم فى الأغنية الآن ولكن رغم ذلك هناك شعراء ومطربون يقدمون غناء مرتبطا بقضية ولهم صوت «حلو»، ولكن انتشارهم ليس بحجم ما يعرف بأغنية المهرجانات أو الفيديو كليب.

بين أغاني المهرجانات وأغاني زمن فات (أم كلثوم، عبدالوهاب) عاصرت الأغنية المصرية مراحل عدة منها الأغنية الخفيفة سريعة الريم، ذات الكلمات الخفيفة الرشيقة، أين ذهبت تلك الأغنية؟
على مدار السطور القادمة.. تناقش وتبحث عنها من خلال أغاني الراب.. والمهرجانات التى هى فى آراء كثير من الشباب «اللى عادى لازم تتسمع اليومين دول 11111»

الراب.. مرحلة

محمد هشام.. طالب جامعى واحد من آلاف الطلاب الذين يعيشون «أغنية الراب» والمهرجانات وهو أيضا مؤلف لأغاني الراب مع مجموعة من أصدقائه كونوا منذ عامين «باند» وأقاموا حفلات فى نطاق أصدقاء الكلية، والذى الذين يعيشون به.
حكى لنا عن تجربته قائلا: أنه خاض تجربة (التأليف والتلحين) لأغاني الراب هو وأصداؤه منذ عامين، وهو يعتبرها الآن مرحلة رغم أنهم حصلوا على نجاح ملموس وكانت حفلاتهم يقبل عليها شباب كثير وهو دخل التجربة من منطلق الهواية والعمل، ولكنه اليوم يعمل بجانب الكلية فى مجال آخر.

ولكن أصدقائه وهم «سبعة» أشخاص مازالوا فى «البند» وبعضهم يقدم أغانيه على اليوتيوب.
أغاني الراب تختلف عن أغاني المهرجانات كما أكد «محمد هشام» قال إن «الراب» خاصة المدرسة القديمة له يجب أن يهتم ب«بالوزن



اتجاه عالمى

الأغنية الحديثة.. سواء أغنية المهرجانات أو الراب هى ظاهرة عالمية، وغير مقصورة على السوق المصرى فقط، هذا ما قاله لنا كمال سليمان، أحد المصريين المهاجرين لفرنسا وهو يمتلك «مطعم شرقى» فى باريس بالقرب من برج إيفل يجمع العرب والفرنسيين، وهو يقدم فقرات غناء وموسيقى بالمطعم، ولأن رواده من الشباب



نسمع مهرجانات!!

**رقص عليها الشباب وتجلب أموال وشهرة
عينات أطلق الشعراء على الأغنية (نحتاية)
تلك الموسيقى والتي تدعو للعنف والتحرش!**

الموسيقى، وطبعا الموسيقى التي تساعد على الاسترخاء.

حول الأغنية الحديثة اليوم والتي تتسم بالموسيقى السريعة ذات الرتم الواحد قالت إن تلك الموسيقى أيضا يمكن تقبلها من منطلق أن لكل جيل وعصر السمة الخاصة به وذوقه الخاص.

ولكن الخطر في الكلمات التي تصاحب تلك الموسيقى والقيم التي تبث للشباب من خلال تلك الكلمات والتي تدعو للعنف، وأحيانا للتحرش، وصورة البطل التي توجه للشباب من خلال الكليبات الغنائية، أو أغاني المهرجانات، لأن جميعها تجعل الشباب يعتاد على صورة نمطية وحيدة وهي أن البطل هو من يمتلك القدرة الجسدية العضلية وباستخدام العنف، والفارق بين صورة فريد شوقي «ملك الترسو» وكليبات محمد رمضان، أن فريد شوقي بالأمس كل يمثل صورة الخير التي ينتصر في النهاية. كليبات محمد رمضان فهي تدعو لعنف غير مبرر، وإذا كان الفن يعكس صورة المجتمع فإن هناك نظريات نفسية تؤكد على عدم التركيز على السلوك السيئ حتى لا يعتاد عليه المجتمع.

مواكبة العصر؟!

تلك العبارة جاءت على لسان الكاتبة والناقدة الفنية ماجدة مورييس والتي فوجئت بدفاعها عن الأغنية الحديثة مع تحذير، قائلة: في الخمسينيات كان عدد سكان مصر 20 مليوناً وكانت لديهم ثقافة واحدة نوعاً ما، أما اليوم فنحن 100 مليوناً اختلنا وتعددت ثقافتنا فلن تجد شاباً يمكن أن يجلس ليستمع ساعات لأم كلثوم، أو عبدالوهاب.

أيضا تغيرت قضايا واهتمامات الشباب، وذلك فإن المواكب لعصر السرعة الحالي هي أغاني المهرجانات، وهي غير مقتصرة على طبقة بعينها فتجدها في أفراح واحتفالات أضخم الفنادق.

تقول: الموسيقى الصاخبة الراقصة أصبحت سمة العصر، ولذلك يجب أن نبحث عن جهة ترعى تلك الأغنية الحديثة ولا تترك للمنتجين فقط، لأن هناك في تلك الأغاني كلمات تخدش الحياء!!



الفرنسية بكلمات من لغات أخرى خاصة العربية كما يفعل شباب المهرجانات في مصر.

البطل والموسيقى

في لقاء مع الطيبية النفسية «إيناس كمال»، حول تأثير الغناء والموسيقى على الشباب بشكل عام والأغنية الحديثة بشكل خاص، أكدت أنه معروف أن الموسيقى غذاء الروح وهي تبعث على النشوة، والسعادة وأن هناك مدارس للعلاج النفسى تستخدم

فإنه يقدم موسيقى المهرجانات وأيضا الأغنية العربية التقليدية.

أكد أن موسيقى الراب، والمهرجانات ذات الرتم السريع، والإيقاع الواحد هي السائدة اليوم بين الشباب، مثلها مثل الوجبات السريعة التي يعشقها الشباب اليوم.

وقال إن الأغاني السريعة الفرنسية تنتشر أيضا بين الشباب في أوروبا لأنها تتميز باللغة البسيطة رغم أن كبار السن يصفونها «بالوقحة» وأيضا يتم مزج الأغاني



هيام النحاس

سألنا الشباب: المهرجانات ليه؟

« د. الدواش: أغاني المهرجانات تخلق حالة من السعادة والتخلص من الشحن النفسى لكن فترة يحدث عدم اتزان وكأن الجسد يتحرك قصريا

موسيقى عشوائية بأصوات نشاز وكلمات غير مفهومة تسمى بالمهرجانات، حققت أرقاماً قياسية تصل إلى 5 و6 ملايين مشاهدة حتى أصبحت تريند السوشيال ميديا وسط تضارب شديد فى الآراء بين الأجيال. مقابل شباب معجب هناك من يرى أن تلك الأغاني مفسدة وتلويث للتراث الغنائى المصرى، لأن هذه الخلطة الغريبة فى الألحان لا تخرج عن موسيقى الموالد مع بعض الإضافات الشعبية، لكن هناك من يراها هوجة غنائية ربما تعبر عن حالة أو لغة زمن.

سألنا الشباب: «لماذا أغاني المهرجانات؟».

فكانت الإجابات متقاربة إلى حد ما، فى أن المهرجانات لغة الجيل الحالى وقد تكون معبرة عن نوعية ما من الأفكار.

وأسمائهم مثل الدخلاوية وغيرهم، أما الساعة 11 فهي الساعة المخصصة لى والدهم لسماع أم كلثوم حتى لا ننسى هذا الزمن الجميل الراقى.

التكلفة والمضمون

عن أسباب انتشار هذه النوعية من الأغاني بهذه السرعة والقوة يقول الملحن الموسيقى محمد مرسى: لا شك أن الأغنية المصرية تعرضت منذ زمن إلى هذا النوع من الأغاني الهابطة والسبب فى ذلك هو سوء حالة الأغنية التى يقدمها النجوم من رتابة وعدم تجديد والبعد عن التيمة الشرقية إضافة إلى أن إنتاج هذه الأغاني ليس مكلفا فهي أغان رخيصة التكلفة والمضمون.

وأكد مرسى أن ارتفاع نسب مشاهدتها والتى تصل إلى 5 ملايين أحيانا فهذا لأن الجيل الحالى متابع لهم وبشكل قوى على السوشيال ميديا من يوتيوب وفيسبوك وبالتالي هم يتحكمون بشكل كبير فى نسب المشاهدة واتساع نطاق هذه الظاهرة ولكن فى النهاية لا يصح إلا الصحيح والإسفاف مثل الكذب ليس له أقدام.

ويرى الملحن الموسيقى أن الحل الأمثل فى أن تعود الإذاعة والتلفزيون، لإنتاج أغان تتناسب مع هذا العصر حتى تلاقى قبول واستحسان الجيل الجديد، كما يجب على دار الأوبرا المصرية ألا تكتفى بالقديم فقط

لأن أغاني المهرجانات أصبحت تشتغل فى أى مناسبة اجتماعية ويتطلب بالاسم انتقلت من لغة التكتاك والعشوائيات الى لغة كل الشباب يتكلموا بيها وكمان بيرقصوا عليها فى كل المستويات الاجتماعية، لكن الأجيال الأكبر سنا أعتقد لن تقبل أو تستوعب هذه الأغاني لأنها فى وجهة نظرهم مجرد إسفاف».

مزاج الشباب

خالد عمران، طالب جامعى، يرى أن أغاني المهرجانات تعبر عن مزاج الشباب وهى اللغة الأقرب لحياتهم وأفكارهم فهى تتحدث بلغة الشارع، وعن الصداقة ومواضيع كثيرة نتحدث فيها جميعا، كما أنهم يبسطون كلماتها فتكون دارجة ومن السهل حفظها كذلك تساعد على تغيير الحالة المزاجية سريعا والتفاعل معها بالغناء أو الرقص فحتى إذا رآها البعض مزعجة وصاخبة فهى بلا شك تضيف حالة من السعادة والبهجة.

أما عالية صالح، 48 سنة، مدرسة، توضح أنها لا تستطيع تقبل ذوق الجيل الحالى، وتقول: عندى ابنى الكبير 25 سنة كان بيحب يسمع تامر حسنى وحماقى ومجموعة شباب والوضع كان مقبولا الى حد ما، لكن مع الجيل الحالى إخوته فى عمر 10 سنين وأقل مثلهم الأعلى تقريبا كل مطربى المهرجانات لدرجة أنهم حافظون أغانيهم

رميساء خالد، تجارة إنجليزى، قالت إن أغاني المهرجانات هى لغة الجيل الحالى، فهى سهلة وبسيطة على عكس الأغاني القديمة بلغتها العربية المعقدة وكلماتها التى تحتاج لقواميس لتفسيرها، على حد قولها!

وأضافت: دلوقتى أغاني المهرجات تشبهنا ووصلت لكل الناس حتى الطبقات المرفهة بتشغلها فى أفراحها كنوع من الروشنة والانبساط، فمثلا مفيش حد هيشغل أم كلثوم فى فرح لكن بالتاكيد هيشغلوا أوكا وأورتيجا، ومش فاهمة ليه بيهاجموا اللون ده من الأغاني ويتهمونه بانحطاط الذوق العام رغم أنها خفيفة ولذيذة ودائما بتنتشر حالة من السعادة فى أى مكان أو مناسبة وبالتالي اعتبرها أغاني هادفة لمجرد أنها بتسعد الناس وتخرجهم من الروتين والملل.

عود البطل

«المهرجانات فى كل بيت مصرى» هكذا قال رامى سعيد، 27 سنة مهندس معمارى، وأكد «أن أغاني المهرجانات جننت الناس حتى الأطفال يحبوا يسمعوها كنوع مختلف من الموسيقى يجذبهم بشكل كبير، أنا مثلا بنتى 6 سنوات طلبت منى أشغلها أغنية عود البطل عشان ترقص عليها، فبالتالى فكرة إنكار أن أغاني المهرجانات غير مؤثرة أو تقتصر على فئة معينة هى مغالطة كبيرة



فقالوا: بتعبر عننا!

في حفلاتها وعليها أن تهتم أيضا بالحديث ولديهم عدد كبير من المطربين الشباب بأصوات عظيمة للاستفادة منها.

تفريغ طاقة

تحليلاً لظاهرة أغاني المهرجانات والإقبال على سماعها على المستوى النفسى، يقول الدكتور فؤاد الدواش الخبير النفسى وعضو الجمعية المصرية للدراسات النفسية، إن من يقبلون على سماع هذه الأغاني لديهم حالة اسمها البحث عن الاستثارة، حيث إنهم يشعرون بنوع من الرتابة فى حياتهم، فالذهن البشرى يحتاج للخروج عن النظام بحالة اللانظام بمعنى أنه قد يشعر بالرغبة فى حديث غير متسق بلا أى هدف. كما أن الجهاز العصبى بطبيعته يرغب أيضا فى التغيير وقد تضىف هذه الأغاني أحيانا بالفعل حالة من السعادة على الآخرين أو التخلص من الشحن النفسى أو الضغوط لكن الخطورة فى سماعها الاستثنائى أن يتحول لقاعدة.

وعن وصف الحالة التى تحدث بسماع هذه الأغاني يقول الدواش،

هى حالة من الرغبة فى الدخول فى الفوضى؛ حيث إن سماع هذا الرتم من الموسيقى بهذا الصخب يحدث نوعاً من عدم الاتزان وكأن جسديك يتحرك قسرياً مع الموسيقى بالتفاعل معها فتبدل مجهوداً يساهم بشكل ما فى تفريغ طاقات كامنة لأن المجهود العضلى يؤثر تأثيراً كبيراً فى التخفيف من المجهود ذهنى والتوتر وهو ما يعطى إحساس النشوة مع سماع هذه النوعية من الأغاني.





ياسمين خلف

الجيل الحائر

يسمعون كوكب الشرق.. ويرقصون على



«أ مش أنا اللي أبكى»، و«سيرة الحب»، و«وصفولى الصبر»... وغيرها من الأغاني الطريفة لعابقرة زمن الفن الجميل «أم كلثوم» و«عبد الوهاب»... فتلک الأغاني لم تكن مجرد كلمات تصف ما بداخلنا من مشاعر دفيئة، بل سرد لقصة غنائية كاملة متكاملة.. تبدأ من الموسيقى (الألحان والتوزيع) وتنتهى بالكلمات، التي تأخذنا لعالم آخر مليء بالراحة النفسية والهدوء الممزوج بالفرحة والشجن.

عالم لا يعرفه جيل «حموبىكا» و«حسن شاكوش».. جيل تربى على أغاني المهرجانات وأخذ يتداول مقتطفات من أغاني الزمن الجميل على سبيل الدعابة والسخرية عبر السوشيال ميديا، لينم ذلك عن لمعانى افتقارهم تلك الكلمات الثرية.

«فن هابط ومخيف»... هذا ما علقته به الدكتورة نادية رضوان أستاذ علم الاجتماع قائلة: للأسف الشباب الآن منجرف وراء هذا الفن الهابط المخيف.. بل ويروا تلك النماذج أمثال «حمو بيكا وحسن شاكوش» مثلا أعلى لهم.. وهذا فى حد ذاته كارثة كبيرة.. بالإضافة إلى الطامة الكبرى ألا وهو السوشيال ميديا.. الذين ساعدوا فى انتشارهم بشكل واسع.. استضافة بعض المحطات النهائية لهم جعل الشباب للأسف ينساقون وراءهم، فدمروا جيل بالكامل، تضيف: هذا الجيل لم يجد منذ صغره من يوجهه بطريقة صحيحة.. فإن 90% من تكوين الشخصية يتم فى السنوات الأولى من عمر الطفولة.. فالطفل الصغير كالتبته التي تحتاج إلى رعاية ومتابعة جيدة كي تنمو فى النهاية بطريقة صحيحة.. وهذا ما نناشده به دائما.. الطفل يجب أن يتلقى التعليم فى المدارس بطريقة صحيحة.. بداية من الابتدائى ورياض الأطفال.. وأن يكون هناك متابعة مشتركة بين البيت والمدرسة.. وأن تعود هيبة المدرس كى يستطيع أن يؤثر فى تعليمه على هذا الجيل.

تقول: د. رضوان إلى أن المدارس زمان كان بها غرف للموسيقى مليئة بكل الآلات والأناشيد والأغاني، بالإضافة إلى تعليم الرقص التانجو والفالس.. فكان هناك نوع من تنمية العقل والوجدان.. لكن للأسف عندما انهار التعليم انهارت كل المنظومة.. لذلك أتمنى أن ترجع المدارس مثلما كانت فى الأربعينيات والخمسينيات والستينيات.

تعميم غير مقبول

يرى دكتور كرم ملاك عميد كلية تربية موسيقية جامعة حلوان، أن التيمة اللحنية هي التي تجذب الشباب للكلمات، رافضا تعميم فكرة عدم معرفتهم لأغاني أم كلثوم وعبد الوهاب قائلا: أخطأ من قال إن أغاني عبد الوهاب وأم كلثوم لا يفهمها جيل اليوم.. فلدى الكثير من الشباب الطلاب يلعبون موسيقى أم كلثوم ويفهمون كلامها بل ويستمتعون بها.. لكن بالنسبة للوضع المنتشر الآن يرجع إلى فترة ما بحث فيها منتجين

السينما والدراما عن المكسب السريع.. وبداية هذه القصة عندما أنتج السبكي أغاني «محمود الليثي». وظهر بعدها أسماء كثيرة لا حصر لها منهم حمو بيكا وغيرها من الأسماء الغربية التي ظهرت على الساحة.. كانت مشكلة فى المنتج وليس فى المستمعين، بدليل حفلات «محمد منير» نجد تذاكرها بصعوبة وتكون أغلبها من الشباب وكذلك عمر خيرت. يقول: لدينا فى القاهرة 20 دارا لقصور الثقافية بالإضافة إلى باقى القصور فى المحافظات.. فهذه القصور دورها أن تخاطب الشعب.. فإذا تم الاهتمام بها سيتم الاهتمام بالبشر ومنها سيتغير فكرهم.. وعلى وزارة التربية والتعليم أيضا أن تهتم بمادة الموسيقى لأنها هي الأساس فى تخريج جيل ذى أذن موسيقية متقنة.. فأصلاح الفكر أولا هو الأساس، قبل إصلاح الناس.

الثقافة الناعمة

أشار دكتور رفعت الانصارى أستاذ علم الاجتماع جامعة حلوان، إلى أن الظروف المعيشية، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تؤثر على جانب التدوق وعلى جانب الفن.. أغاني المهرجانات «حمو بيكا وحسن شاكوش»



أمنية خيرى

الدين نور

أفهم أن يميل البعض إلى الدراما التراجيدية. ربما يجدها وسيلة لذرف الدموع وإطلاق العنان للأهات والتفاعل مع البناء الدرامى المعتمد على البكاء والعيول والنواح المدغدغ للنفس البشرية. وأفهم أيضا ألا يخرج علينا البعض عبر «فايسبوك» إلا بتدوينه فحواها «أبويا وقع، و«أمى ماتت» و«خالتي اتحرقت» و«عربييتى اتخبطت» و«زوج بنت عم زوجة خالى فى العناية المركزة». فأولئك يمكن اجتنابهم عبر إنهاء علاقتك بهم أو حظرهم حظرا بائنا. لكن ما لا أفهمه تماما هو أن ينجح البعض فى تحويل الدين السمح الحنيف الراقى العقلانى المناسب لكل زمان ومكان إلى نسخة مشوهة قائمة على السواد والظلام وتمنى الموت وكراهية الدنيا وصبغ كل ما من شأنه أن يشرح القلوب ويهيج النفوس وينمى العقول بصبغة قائمة دامسة مظلمة. وأدين بشكر عميق لعبارة كاشفة كتبها أحدهم على عمود أسفل كوبرى 15 مايو وقرأتها قبل سنوات. «نعشق الموت كما يعشقون هم الحياة، ربما تليق بكتاب تاريخى إبان الغزوات أو العصور الوسطى وذلك بغض النظر عن هوية قائلها. لكنها حتماً تناقض الفطرة البشرية والرسالة الإلهية، إذ لا يعقل أن يكون الله سبحانه وتعالى قد خلق البشر من أجل أن يمقتوا دنياهم وينتظروا موتهم لفراغ الصبر ويسعون إليه. ومع هذا التسويق للنسخة المشوهة تماما والمناقضة قلبا وقالباً لأى رسالة سماوية، تحول الكثير من مظاهر الحياة فى مصر المعروفة ببهجتها وفرحها وحس الدعابة الفطرى لدى أهلها إلى سواد وقتامة. ووصل الأمر إلى درجة أن تكتب إحداهن على صفحتها على «فايسبوك» إن هوايتها غسل وتكفين المتوفيات وإنها تحرص على المشاركة فى دورات تدريبية فى هذا الشأن. وأعرف صديقة كانت معروفة بضحكاتها النابعة من القلب وحبها للحياة أخبرتنى بكل فخر ذات يوم أنها تهرع إلى تغسيل الموتى من النساء لأنها «تعشق هذا الشعور الذى يسمو بروحها ويرتقى بحسها». سألتها عن مصدر هذه الهواية الجديدة، فقالت إنها «الحاجة فلان» جزاها الله خيرا التى تحدثهن فى الدين والدنيا والآخرة فى جلسات نسائية فى بيت إحداهن. وحوطنا آلاف النماذج لأشخاص كانوا أسوياء تحولوا إلى اعتناق مذهب غريب يجعل الفرح والسرور وتذوق الجمال موبقات والبؤس والحزن وتمنى الموت غاية المنى والأمل. بكائيات الأدعية الدينية، والتركيز على الخاتمة والدفن والقبر باعتبارها الغاية الوحيدة من خروجنا من بطون أمهاتنا، وقبلها خطب الثعبان الأقرع والدود الذى سينهش أجسادنا والتي تسللت إلى أذان ثم عقول ملايين المصريين منذ السبعينات، وأسئلة ترد إلى «رجال الدين» حول حكم الاستماع للموسيقى ودراسة الفن وفزول البحر، ووصل الأمر لدرجة أن إحداهن استفتت رجل دين لأنها تضحك كثيرا ثم تشعر بوخز الضمير فتهرع للاستغفار والأمثلة كثيرة جدا. ما الذى ألم بنا لتعنتق طواغية نسخة مشوهة من الدين سودها بشر مثلنا فلم نناقشهم أو نجادلهم، بل اكتفينا بقول «أمين» 19 المؤكد أن الدين نور وليس ظلمات.



ريشة: سامح سمير

حمو بيكا

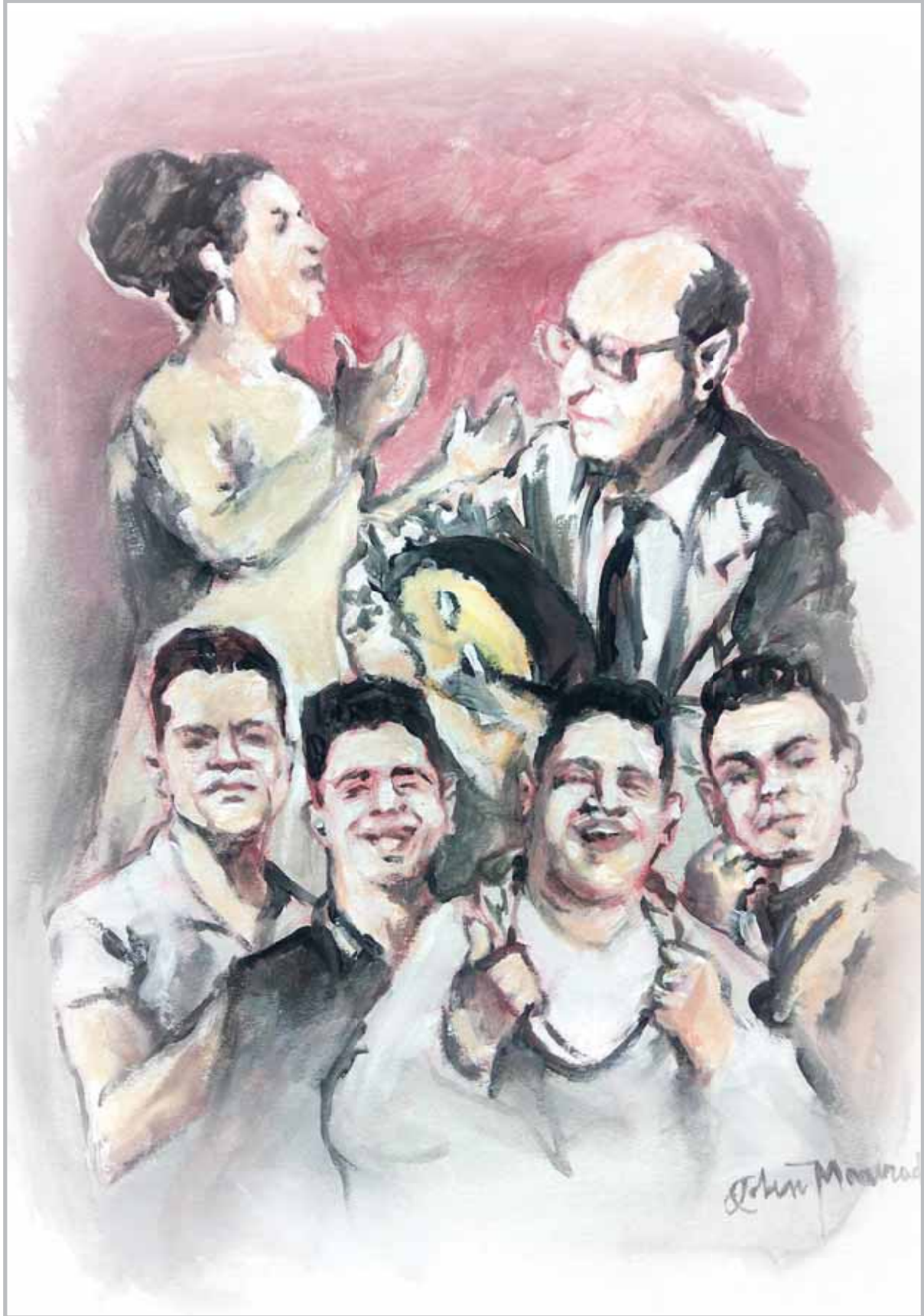


للأسف بشكل كبير فى الأفراح والمناسبات ووسط الطبقات الاجتماعية الغنية المختلفة.

يعتبر د. رفعت الأنصارى أن فى أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات كانت مرحلة الانفتاح غير المقتن.. وانتشرت وقتها الأغاني الهابطة.. أيضا أفلام محمد رمضان فى البداية وأفلام السبكي التى انتشرت فترة بين الشباب.. فعندما بدأ محمد رمضان يظهر فى مسلسلات وأفلام وعندما من الواقع المعاش بدأ الذوق يتغير معه.. فالثقافة الناعمة لها دور كبير فى انتشار الذوق بين الناس.

بالإضافة إلى ثقافة التلفزيون والسوشيال ميديا التى تؤثر بشكل كبير أيضا على جيل الشباب.. لذلك أتمنى أن نقنن هذه الظاهرة ونرتفع بالذوق العام.

مؤكد على دور تنشأة الإنسان، بداية من الأسرة حيث لها جانب مهم فى ذلك، مروراً بالمؤسسة الدينية ومنها إلى المؤسسة التعليمية التى لها الجانب الأهم.. لأن دور النشأة تعتبر هى المرحلة التى يتم فيها تكوين الذوق الرفيع والوجدان فالحياة المجتمعية عبارة عن شبكة وسلسلة متداخلة.





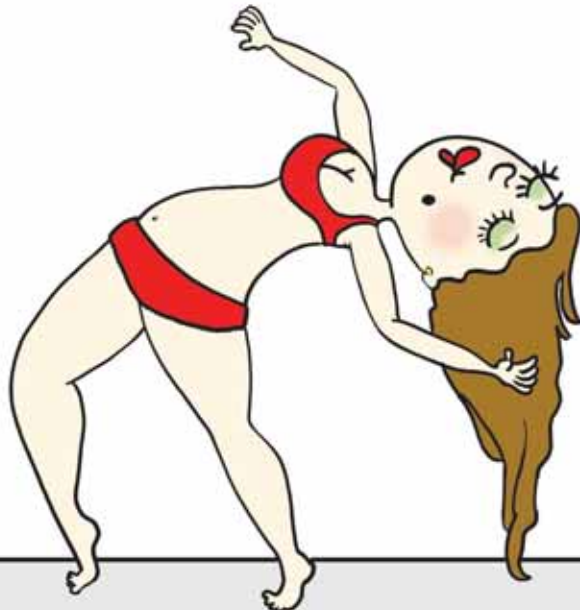
ريشة: ياسمين مأمون



والآن نسمع ل أغنية "أحم.. أحم.."
هو احنا كنا بنغنى إيه قبل المهرجانات؟!



مش جسمك بس اللي جامد يا ابنتي..
ده قلبك كمان يا اللي مبتخافيش من هاني شاكر!



ما فيا.. ما فيا..
ما فيا.. ما فيا..
ما فيا.. ما فيا..



أشهر مؤلف مهرجانات: ماليش قدوة..

مصطفى حدوته: كتبت بنت الجيران فى 15 دقيقة.. و

فى منصور

أينما تذهب ستسمع مهرجاناً، ولا تحاول الهروب منه. منذ أيام وأنا أقود سيارتى متجهة إلى عملى حاولت أن أهرب من الزحمة، بأن استمع إلى إحدى إذاعات الشباب وإذا بصوت حسن شاكوش مؤدى المهرجانات يتغنى قائلاً «بنت الجيران شاغللى أنا عينيا.. وأنا فى المكان فى خلق حواليا ومش عايز حد ياخذ باله م اللى انا فيه».

جيداً كيف نراعى الجار، وكيف نحافظ على مشاعره وحتى فى كلمات المهرجان كتبت «بنت الجيران شاغللى أنا عينيا وأنا فى المكان فى خلق حواليا مش عايز حد ياخذ باله م اللى انا فيه».

• كتبت فى إحدى تغريداتك على «تويتير» أن عود البطل كتبت فى سما المصرى؟

أخى كان يدير حسابى وكتبها من باب الهزار ليس أكثر، ولكنها ليست حقيقة على الإطلاق، ولا يوجد أى علاقة تجمعنى بسما المصرى لا من قريب ولا من بعيد، ولكنى تلقيت اتصالاً هاتفياً منها بعد انتشار التغريدة تشكرنى فيه وتقبلت الموضوع بصدر رحب وتبادلنا الشكر وبعض العبارات الطيبة وانتهى الأمر.

• هل تعى أهمية الكلمة التى تملك أدواتها وأنها ممكن تقيم ثورات وتنهى حياة أفراد وتظلم حياة أخرى وهكذا؟ أعلم هذا وأعى قدر الكلمة جيداً، ودائماً أكتب عن الحب والغرام والصدقة والمشاكل الاجتماعية التى توجد فى حياة كل فرد منا

عام، بحثت عن رقم مصطفى حدوته الذى كتب مهرجانات عديدة منها بنت الجيران وعود البطل وبونبونى ساقط فى نوتيلو وبسكوتايه مفرمشاية وشيكولاته سايحة جوا كيك، كما كتب أغانى بالفصحى مثل يا جميلتى وكتب أغنية تعد من الأغانى الراقية كما تسمى «أغنية شيك» اسمها لو ع الفراق.

تواصلت معه وطلبت لقاءه، رحب على الفور وكان هذا هو الحوار.

• أولاً ما سبب التسمية «حدوته»؟ «يضحك»، أطلقه على بعض الأصدقاء حينما كنت أجلس معهم لألقى على مسامعهم الغنوة ولا أكتفى بذلك؛ بل أحكى لهم حكاية الأغنية، فأطلقوا على اسم حدوته، ولكنهم أطلقوه من الملل وليس من الإعجاب.

• نبدأ بالمهرجان الأكثر جدلاً وهو بنت الجيران وتبعه مباشرة عود البطل.. من هى بنت الجيران أو عود البطل فى حياتك؟ لا يوجد فى حياتى بنت الجيران ولا عود البطل، ولا جرؤت أن أرفع عينى فى بنت منطقى طوال فترة حياتى، أنا اتربيت وعشت عمرى كله فى المطرية، ونعرف هناك

سرحت بالكلمات وأخذت أفكر فيها وفى صوت شاكوش وفى اللحن وفى كلمات عرفت أن الذى كتبها هو مصطفى حدوته واحد من أشهر كتاب المهرجانات.

انطوى الطريق واحتوانى إحساس بالبهجة لم أعرف مصدره أهو الحالة التى صنعها المهرجان؟ أم إننى كنت بحاجة فى هذا الوقت بالتحديد لسماع مثل هذه الكلمات بهذا اللحن من هذا الصوت.

لا أعلم، ولكن تطرقت لتساؤل ربما أهم قليلاً، وهو هل هذا النوع من الفن (ولا بد أن تنفق على أنه نوع من الفن له جمهوره ومعجبه وهم شريحة ليست بقليلة من المجتمع) خطر يهدد المجتمع أم أنه ظاهرة تعكس رؤية جيل جديد لا بد أن تعامل معها ونفهمها حتى نتقرب من رؤية الرؤية؟

العديد من الاستفسارات دار داخل رأسى، ولأننى دائماً أهتم بالكلمة بحثت عن كاتب هذه الكلمات التى أرى أنها خفيفة ولطيفة ومكتوبة بدكاء مفرط وخفة روح مصرية أصيلة.

لست مع أو ضد، لكن قررت أن أقترب من أحد صناع العمل وأتحدث معه لأعرف كيف يفكر وكيف يكتب وكيف يرى الحياة بشكل

« أنا نجم لم يصنعنى أحد.. وأقول لحلمى بكر: وصلنا

بالفن الراقى مش بالصوت العالى

« شاعر المهرجانات مش صنايعى.. والمجتمع بتاعنا

عنده أنفصام فى الشخصية

مصطفى حدوته



ومتأكد أنى بأقدم فنا!

وأم كلثوم عايشة كانت غنت لى

قبل بنت الجيران بأيام ولكنها لم تحقق شهرة بنت الجيران لأن المهرجان دائماً مسموع فى الشوارع والمقاهى والمواصلات العامة وكل مكان وهذا هو السبب فى انتشار المهرجان سريعاً، أما نوع الضراق غناء عمر كمال فهى أغنية وليست مهرجاناً وحققت نجاحاً ولكنها لم تسمع جيداً.

• أى الألوان من أغانيك أقرب لقلبك؟

طبعاً يا جميلتى هى الأقرب لقلبي، وهى كلمتى وفكرتى ولحنى وأيضاً، أنا من اقترح على أمير خطاب الغناء لهذا الشكل من الأغاني، وأعد له أغنية جديدة تقريبا نفس لون يا جميلتى.

• كيف كانت نشأتك وبيداياتك؟

أول أغنية كتبتها وأنا عندي 10 سنين، ولكن بدأ الناس يعرفونى منذ 3 سنوات فقط، وكتبت العديد والعديد من الأغاني ولم يعرفنى أحد. • رغم تنوعك فى الكتابة، فإنك مصنف ككاتب مهرجانات.. هل يرضيك هذا؟

الناس بيتعاملوا مع شاعر المهرجان والشاعر العادى مثل الصناعى والمهندس بالضبط الفرق بينهم من وجهة نظر الناس هكذا، ياريتهم شايفين أن ده فن له جمهور وجمهور كبير جدا من الشباب، ومن الممكن أن أى إعلامى ممن استضافونى ليصعدوا بى على التريند أو

التفكير بها وغصب عنى أعبر عنها بأعمالى. • كتبت أغنية نوع الضراق وبعدها يا جميلتى والأخيرة كانت باللغة العربية.. ولم تأخذ نفس القدر من الشهرة التى أخذها مهرجان بنت الجيران وعود البطل؟ يا جميلتى لها جمهورها وعندما كتبتها كنت متأثراً فى كتابتها بأشعار نزار قبانى الذى أحبه جدا وأقرأ له كثيراً، ونزلت

وأعبر عنها ببساطة شديدة. • فكرت أن تبلغ شخصاً رسالة ما بمهرجاناتك؟ كل مهرجاناتى رسائل لأشخاص بعينهم هم يعرفون جيداً أنها لهم ويفهون مغزاها وأنا أقصدهم بالتحديد. باختصار أنا مثلى مثل أى شخص مهموم ومعنى بمشاكله الشخصية ودائم





« كتبت أول أغنية وعندي 10 سنوات.. والأغاني الشيء مانجحتش رسالتى فى الحياة الدلع والحب.. ومليش دعوة بالأجيال الصغيرة



مع محررة صباح الخير

والصعود وأتمنى أن كل الأعمال اللى جاية
بيننا تبقى نجاحات.

مجدى شطة
المجدعة والرجولة
عمر كمال

اسلك يا صاحبي «قالها وهو يضحك»،
لأن عمر ليس طيب الطبع وإنما صعب
حبتين.

حلمى بكر

الأستاذ الكبير جداً، ولكن أتمنى ألا
ينتقد وخلص ياريت يدينا فرصة
ويسمعنا وحارب بشغلك مش بالصوت
العالى، لو شايف أننا فن هابط شد الناس
ناحيتك بفضك الراقى.

حمو بيكا

أخويا الجدع ويحبك.
أخيراً ما هو السؤال الذى انتظرتنى
أن أسأله ولم أفعّل؟

انت منين؟ لأنى أحب دائماً أن أقول أنتى
من المطرية عشت وتربيت وأفخر بها.

انتهى الحوار وانتهى لقائى بحدوتة،
وأترك لكم التقييم والتفكير واختيار
نوع الفن الذى يناسبكم، كل حسب ذوقه
وثقافته.

يفرض على الناس والعكس صحيح.

• ما مصادر إلهامك؟

فى كلام أو جمل بتبقى معلقة مع الناس
وفى إفيهات بتعلق معاهم برضو وفى
كلام بألفه أنا زى مثلاً بهوايا دى كلمة
من تأليفى أنا والناس استخدمتها بعدى،
وشاكوش نفسه استخدمها فى أغنية
جديدة.

• صحيح أنك كتبت بنت الجيران
فى ربع ساعة؟

كتبتها فى عشر دقائق وكنت بكتب كل
الأغاني فى وقت صغير جداً، ولكن بعد
النجاح اللى حققته بقيت أخذ وقتاً أطول
حتى لا أكرر مفرداتى.

• هل تهتم بترك رسالة للأجيال
الصغيرة؟

المعلم فى المدرسة هو من يهتم بتعليم
الأجيال، أما أنا فأكتب من أجل الترفيه
والدلع والحب، ليس رسالتى فى الحياة ولا
اختصاصى تعليم الأجيال.

وجه كلمة لكل من:

هانى شاكر

بحبك جدا ويجب كل أغانيك واتربيت
عليها

حسن شاكوش

أخويا وصاحبي وصاحب رحلة النجاح

يعمل حلقة مولعة، أن يذهب بعد الحلقة
ليحضر فرح صديق أو قريب له ويرقص
على أحد مهرجاناتي، فهناك انفصام فى
نفسية المجتمع ومشاكل كبيرة، لا أحن من
تصنيفهم لى كشاعر مهرجانات إذا رأوا أنها
فن حقيقي، ولكن غير ذلك يحبطنى كثيراً،
كل البرامج التى استضافتني أخضوا على
الضيوف الذين كانوا معي، وكانت الحلقة
عبارة عن تحقير للمهرجانات وكلماتي
وانتقاداً فقط.

• من قدوتك من شعراء الجيل
القديم؟

لا أقتدى بأحد، فقط أقتدى بمصطفى
حدوتة لأن من يقتدى بأحد لا أحد يقتدى
به، ولكنى أقرأ لشعراء كثيرين وأعجب بهم
أمثال فؤاد حداد وعبد الرحمن الأبنودى
وبيرم التونسي وغيرهم الكثير.

• هل تحلم بأحد النجوم يقوم بغناء
كلماتك؟

أنا من يصنع النجم ولا أحلم بنجم
يصنعنى ولا أنتظره على الإطلاق، أنا من
صنع من شاكوش نجماً وغيره، والوحيد
الذى حلمت أن يغنى كلماتى هو جورج
وسوف.

• من وش السعد عليك فى مشوارك؟

خطيبتى، هى وش السعد فى حياتى؛
حيث خطبتها وبعدها بأيام نزلت بنت
الجيران وعملت ضجة كبيرة وهى ممكن
تكون بنت الجيران وعود البطل وكل كلماتى
الحلوة، وأحب أقولها متزعليش منى لأنى
مقصر معاهما جداً.

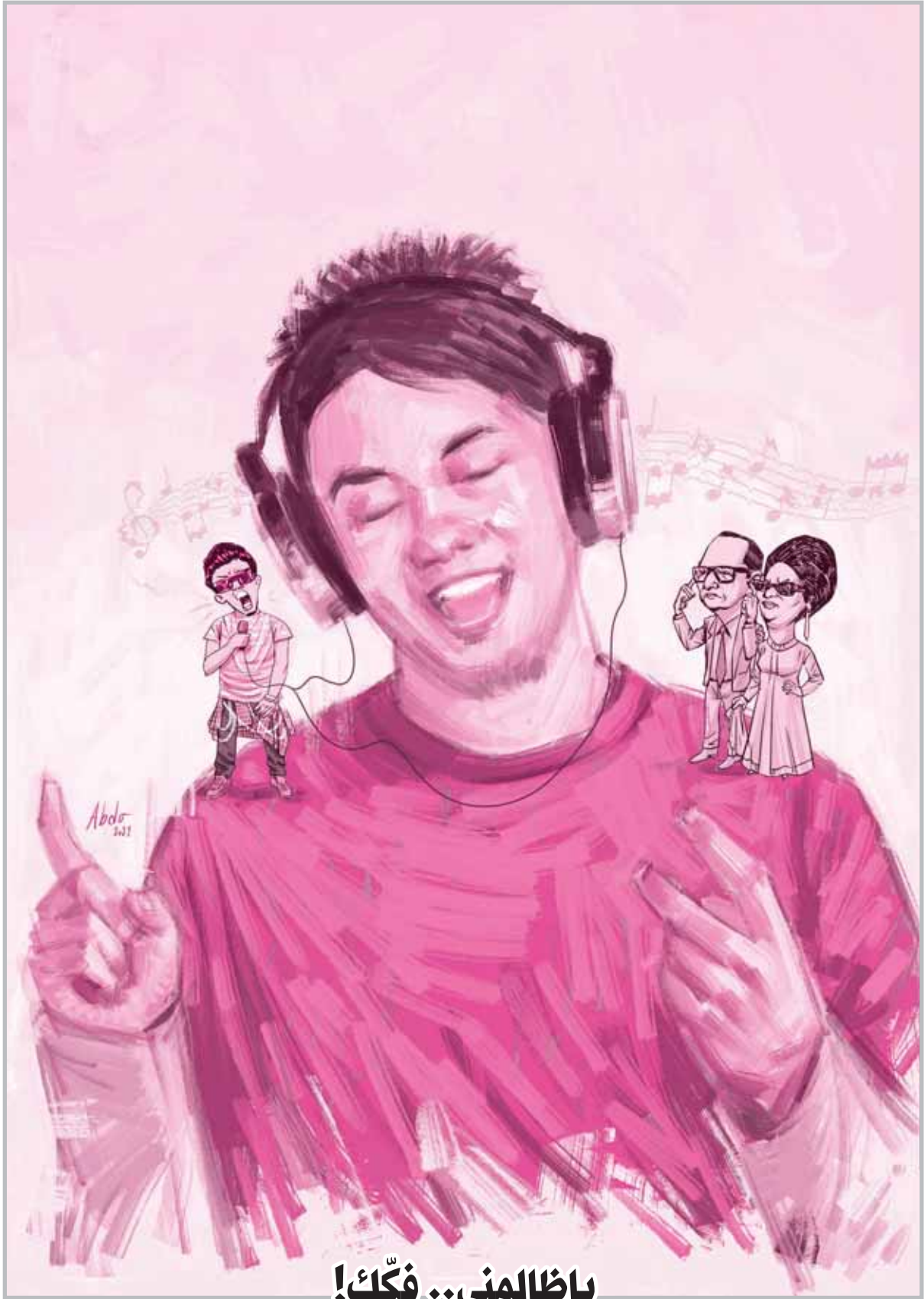
• لو أم كلثوم موجودة حالياً كنت
عرضت عليها كلماتك؟

أراهنك أنها لو كانت موجودة كنت كتبتلها
كلمات وكانت هتعجبها وتغنيها لأن المطرب
الشاطر هو من يعرف ماذا يغنى وفى
أى وقت، كل حاجة لها موضة ولها وقت،
ودلوقتى هو وقت المهرجانات والشعبي،
والمطرب الذكى هو اللى يشوف الشارع
محتاج يسمع ايه ويقدمه، وعبد الحليم
حافظ خير دليل فى زمنه عند ظهور محمد
رشدى غنى دقو الشماسى وعلى حسب و داد
قلبي يابوى وغيرها الكثير من الأغاني
اللى بارز رشدى من خلالها، المطرب لا

محمد عبدالرحمن يكتب

الذين لم يشاهدوا ليالى الحلمية

48



يا ظالمني.. فكك!



رشاد كامل

حكاية يوسف السباعي مع قصة عبدالناصر!

«أربعمئة متسابق لإكمال قصة جمال عبدالناصر.. و لا يجوز ليوسف السباعي تكلمة قصة الرئيس!»
«السباعي يعترف: لي كتب تستحق النظر ولم يعبرني أحد!»

كان الأستاذ الأديب الكبير «يوسف السباعي» يرأس تحرير سلسلة الكتاب الفضي الذي يصدره نادى القصة عندما أصدر رواية «فى سبيل الحرية» القصة التي بدأها الرئيس جمال عبدالناصر وهو طالب بالمدارس الثانوية عن معركة رشيد سنة 1807 وأكملها الأستاذ «عبدالرحيم عجاج»!
صدر الكتاب فى أكتوبر سنة 1959 بمقدمة لوزير التربية والتعليم وقتها السيد «كمال الدين حسين» ومقدمة للأديب «محمد سعيد العريان»، وكذلك كلمة موجز ليوسف السباعي احتلت صفحة كاملة.. وقبل صدور الكتاب شهرين كتب «يوسف السباعي» بتاريخ 3 أغسطس سنة 1959 مقالا عنوانه «كيف أكملت قصة الرئيس»، ولم يذكر اسم المجلة أو الصحيفة التي نشر بها مقاله، لكنه أعاد نشره ضمن مقالات أخرى فى كتابه «أيام عبدالناصر: خواطر ومشاعر» (مكتبة الخانجي)، والذي صدر بمناسبة مرور عام على رحيل الرئيس جمال عبدالناصر، أى فى سنة 1971 ويقع فى 456 صفحة.



غلاف أيام عبدالناصر



غلاف فى سبيل الحرية

«الرئيس» من فحص الإنتاج المقدم والذي بلغ ما يقرب من أربعمئة محاولة لتكملة القصة! ومنذ فترة قرأت فى جريدة الأهرام تعليقا على المسابقة، وجاء فى نهايته

بالتفصيل يوسف السباعي فى مقاله «كيف أكملت قصة الرئيس»!
كتب الأستاذ «يوسف السباعي» يروى القصة قائلا:
«انتهت اللجنة المشرفة على مسابقة قصة

فى مقدمة الكتاب يحكى «يوسف السباعي» عن معركة رشيد ويضيف قائلا:
«إن السيد الرئيس جمال عبدالناصر كان فى مقدمة الذين تأثروا به عندما كان طالبا بالمدارس الثانوية، إذ استلهم من أحداثه عملا أدبيا بدأه فى صورة قصة تحت عنوان «فى سبيل الحرية»، غير أن مجرى الحوادث بعد ذلك كان عنده أكبر من تسجيل أحاسيسه على الورق، فترك القصة قبل أن تتم واتجه نحو الأحداث يعيش فيها بواقعه. وقد رأى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية فى هذا العمل الأدبي الذى بدأه السيد الرئيس نواة صادقة تعبر عن أهداف أدبية ووطنية سامية، من أجل ذلك نظم المجلس مسابقة لتكملة هذا العمل الأدبي، وقد تفضل السيد الرئيس بحضور حفل توزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة، وكان الحفل فى نفس مكان المعركة وفى ميعاد ذكراها 19 سبتمبر 1959. ونرجو أن تكون هذه المسابقة دعوة للكتاب العرب أن يفيدوا من أحداثنا التاريخية الكبرى، فهي مصدر للإلهام لكل من أراد أن ينتج فنا أو أدبيا.
انتهت مقدمة يوسف السباعي.
التفاصيل الأكثر دهشة وإثارة رواها

أيام زمان

يقوم بإنتاج واحد، بل بمجموعة إنتاجه، وجائز جدا أن يدخل توفيق الحكيم مسابقة للقصة ولا يفوز!

ولا يعني هذا أن الفائز أفضل من توفيق الحكيم، ومع ذلك يكره توفيق الحكيم أن يعرض نفسه لتجربة الإخفاق، كما يكره أن ينتج من أجل الفوز في مسابقة!

تلك هي الأسباب العامة التي تجعل الفنان يعرض عن المسابقة العامة.

أقولها، وأرجو أن أكون قد عبرت عن رأي الفنانين، ومع ذلك فهناك أسباب خاصة حملتني على رفض الدخول في مسابقة الدولة للجوائز التشجيعية، فضلا عن الأسباب العامة التي ذكرتها، والتي تجعل الأديب أو الفنان يكره الدخول في مسابقة! ويمضى يوسف السباعي في اعترافاته المثيرة قائلا:

إنني لم أفز في حياتي في أي مسابقة من أي نوع، ولم يسمع مني أحد منذ بدء اشتغالي بالكتابة أني فزت بجائزة من جوائز المجتمع أو الوزارة أو الدولة، وكان يحتمل أن تدخل إحدى اللجان أحد مؤلفاتي للمسابقة دون أن أقدم بها، والقانون يمنح لجان مسابقات جوائز الدولة هذا الحق، ولكنها لم تفعل أبدا!

وكان لي كتب تستحق منها نظرة.. كان لي «أرض النفاق» الذي كتبه 1948 و«السقا مات» الذي كتبه 1953 و«رد قلبي» الذي كتبه 1955.

ومع ذلك لم يسأل عنى أحد ولم يعبرني أحد، وإذا ما تحولت جوائز الدولة إلى مجلس الفنون وأصبح هو مسئول عنها، وأنا كسكرتير عام مسئول عنه ذكرت مؤلفاتي وقدمت إلى المسابقة!

والنتيجة، ماذا سيقول الناس إذا فزت؟ يقولون: طبعاً، مش سكرتير المجلس.. ليه ما يفوزش؟!

وإذا لم أفز، فإنهم يقولون: تصورا سكرتير عام المجلس، وسكرتير نادي القصة وسكرتير اتحاد الأدباء، وعامل على كاتب كبير ولا فازش في المسابقة!

وقلت لنفسى: يا أخى بناقص مسابقة.. اللي خلاك قعدت السنين دي كلها ما تكسبش.. خليها جميلة!

وهكذا كفيت خيرى شرى، ورجوت من اللجنة أن تحسب الكتاب وأن تعفيني من شر التجربة!

أما قصة الرئيس فكان لها قصة! ويمضى يوسف السباعي - رحمه الله - في رواية ما جرى بعد ذلك!

وللحكاية بقية!



يوسف السباعي

التساؤل التالي: أين الأدباء؟

ثم استرسل كاتب التعليق يقول:

«كان واضحاً أن معظم الأسماء التي اشتركت في المسابقة لم يسمع بها أحد وترتب على ذلك أن «30 في المائة» من القصص لم ترتفع عن مستوى إنتاج تلاميذ المدارس الابتدائية، كما قال أعضاء اللجنة! لماذا لا يشترك الأدباء المعروفون في مثل هذه المسابقات؟

كانت هذه الظاهرة واضحة في مسابقات جوائز الدولة التشجيعية، لحظ أعضاء لجنة فحص القصص أن الأدباء اللامعين لم يشتركوا في المسابقة، واقترح بعضهم أن تعطى اللجنة حق إدخال بعض الأدباء في المسابقة حتى يرتفع المستوى، وفعلاً أدخلت كتب للشرقاوى والسحار ويوسف السباعي، ولكن يوسف السباعي كتب إلى اللجنة خطاباً قال فيه:

إن منصبه كسكرتير عام للمجلس لا يسمح له بالاشتراك في مسابقة نظمها المجلس!

وكان هذا مبرراً معقولاً، وعلى إثر وصول هذا الخطاب استبعدت كل القصص التي أدخلت في المسابقة وعاد المستوى ضعيفاً كما كان!

وتكررت هذه الظاهرة في المسابقة الأخيرة! هل يخشى الأدباء ألا يفوزوا بالجوائز في هذه المسابقات؟

هل يرفضون أن يقوم أعمالهم زملاؤهم؟ أم ماذا؟!

وأخيراً كذف صاحب التعليق الكرة للأدباء بقوله:

- الجواب عند هؤلاء الأدباء دون غيرهم! وأصبح على الأدباء دون غيرهم أن يلتقطوا الكرة ويلقوا الجواب!

ويستطرد الأستاذ يوسف السباعي في نفس مقاله ويكشف عن أسرار يذيعها لأول مرة تتعلق به هو شخصياً كأديب فيقول:

«بيدو لي أننى أحد هؤلاء الأدباء المتوقع منهم أن يجيبوا.. لماذا لا يشتركون في المسابقات العامة؟

وأستطيع أن أجيب إجابتين:

إجابة عامة عن الأدباء.

وإجابة خاصة عن نفسى.

أما عن الإجابة العامة فأنا أعرف أن الفنان يكره التسابق.. إنه يحب أن يقدر على عمل أنتجه في هدوء، ودون أن يشعر أنه يعدو به في مسابقة!

إن إحساسه بأنه ينتج من أجل امتحان أو منافسة يعرضه للقلق والخشية ويخرجه من الانفعال الطبيعي الذي يستحوذ عليه خلال الإنتاج، والذي يمنح إنتاجه الصدق والحرارة إلى افتعال الإجابة واصطناع التحسين!

وهو في كرهه الطبيعي للتسابق والمنافسة، يخشى عدم الفوز، ويكره أن يعرض نفسه للامتحان، ويرفض أن يقوم زملاؤه أعماله.. تماماً كما تسأل صاحب مقال الأهرام.

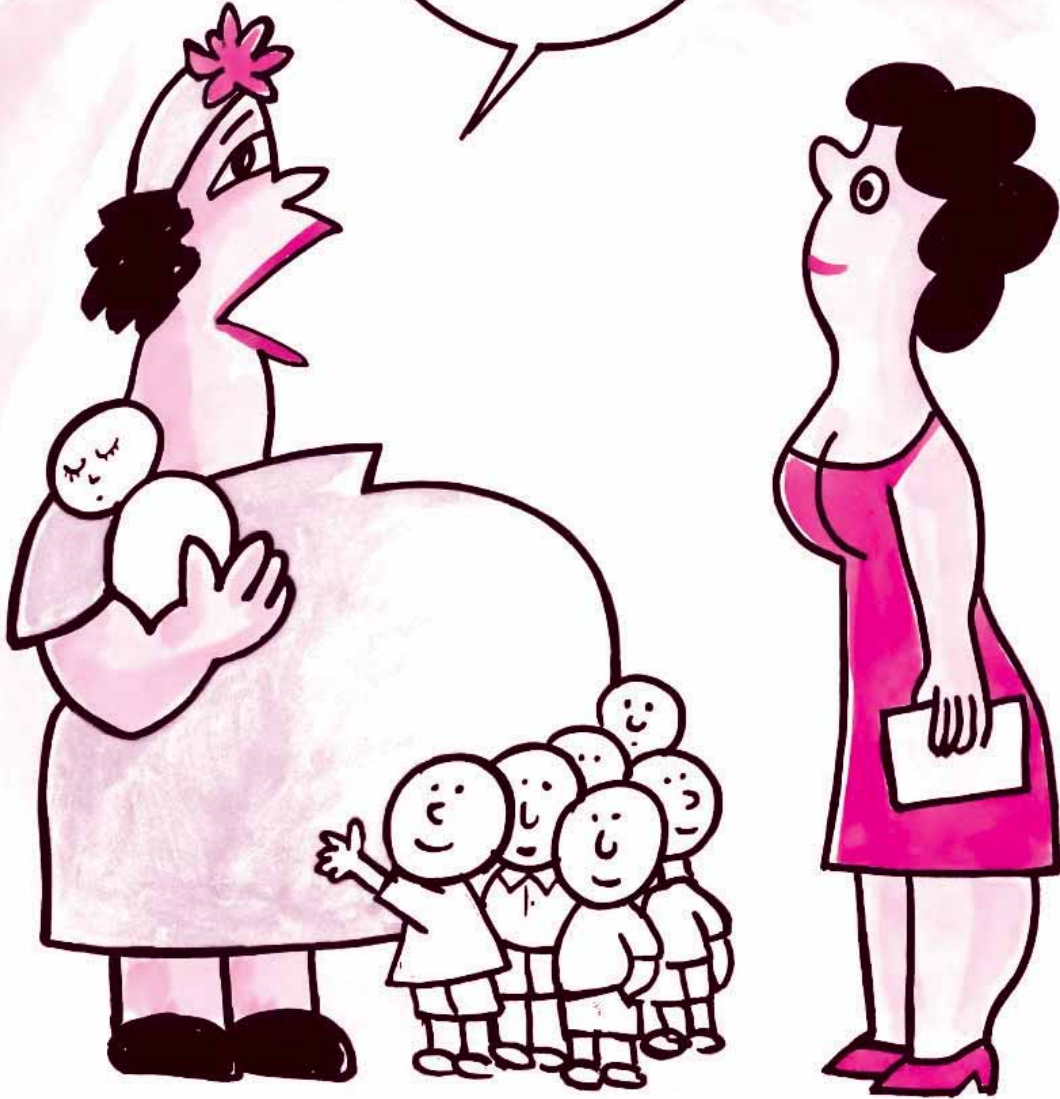
وهو على حق في خشيته لأن الأديب لا



ريشة: دياب



أنا عنونة
في جمعية
الأسى المنجحة



حياكم
مهم

إشراف: محمد عبدالرحمن



« غسان الرحباني: هذا ماتعلمته من إلياس الرحباني.. وقصدت الخروج من جلبابه
« أميرة مكاوي تحكى: والدي ظل يعتذر 11 عاما على احباطه لي في بداية مشواري في الكتابة

روى اللحظات الأخيرة في حياة والده

غسان رحباني لصباح الخير: علاقتي بفيروز رائعة

«الضباب المتوحش» أول فرقة أسسناها بمساعدة والدي.. ومسرحية

أجرى الحوار في بيروت: إيهاب القسطاوي

يحمل غسان رحباني إرثاً عظيماً من زمن جميل ورثه عن أبيه الموسيقار العظيم الراحل إلياس الرحباني، الذي تربع على عرش الأغنية والموسيقى العربية ما يُربو على ستة عقود من الزمن كأمر متوج لا ينازعه على سدة الإمارة منازع. غسان ملحن ومغن غزير الإنتاج، حامل جينات العبقرية الرحبانية بامتياز منذ نعومة أظفاره، كما أنه أحد رواد موسيقى «الهافي ميتال» في العالم، والذي تمكن بصوته الفريد وألحانه المميزة من اكتساب جمهور كبير من مختلف أنحاء العالم، وفي حوار الذكريات غصنا معه في تفاصيل زمن مختلف، زمن مغاير في فضاء مغاير معنون بالحلم، وإن صح القول زمن جميل، وقد أجدني لا أملك إلا أن أترك له المساحة كاملة، فلا أزاحمه، حتى يحلق بنا في فضاء عالم من الجمال.

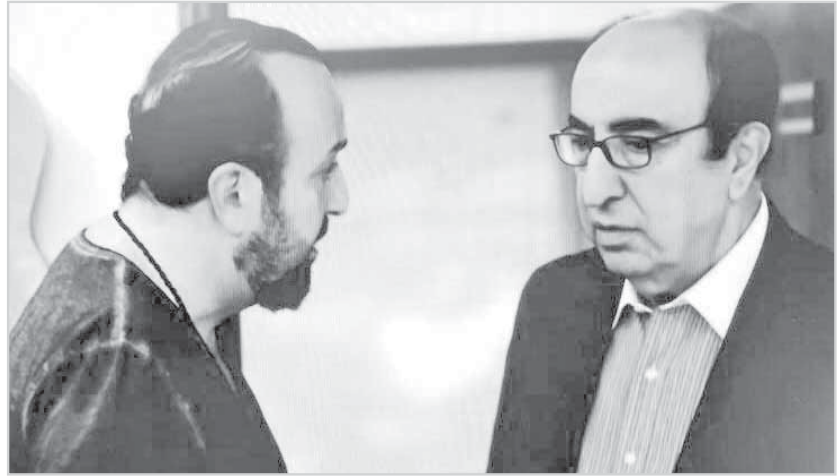
• نعود بالذاكرة إلى الوراء لاستنهاض تفاصيل البدايات الأولى، عن تلك المشاهد التي مازالت عالقة في أعماق نفس الفنان غسان الرحباني والمختزنة في ذاكرته والتي قد يستدعيها في أحيان كثيرة، وهنا أقصد بالتحديد تلك المشاهد المتيظة دائماً بذاكرتك والمتعلقة بطقوس البدايات الفنية الأولى، بكل تفاصيلها السحرية وجموحها وعنقوانها وجمال إيقاعها.. كيف كانت؟

- «لقد دأب الوالدان على أن يسجلوا لي صوتي على جهاز تسجيل، بدءاً من عمر سنة حتى عمر أربع سنوات، وأذكر فيما أذكر أنني قمت في سن الأربع سنوات بتأليف وتلحين أغنية متكاملة، وكانت باللغة الإنجليزية، على الرغم من كوني لم ألتحق بالمدرسة بعد لعمرى المبكر، لذا كانت كلماتي تكاد تكون غير مفهومة، على الرغم من كون اللحن كان متكاملًا من حيث المذهب والمطلع، ومن المفارقة أنني عندما كبرت أعيدت اللحن بعد إضافة بعض اللمسات وأعطيته لفريق «الفور كاتس»، لكن بالتأكيد الكلمات كانت مصاغة بالعربية. في عمر الست سنوات اصطحنني الوالد إلي أستاذ لتعليم البيانو، وبدأت أتلحن دروس تعلم



ولا خلافات مع أولاد عاصي

«هاني بعل» كانت محطة مهمة



غسان مع والده قبل أيام من وفاة الأخير

« هذا ما تعلمته من موسيقى إلياس رحباني وهكذا قصدت الخروج من جلبابه! »

العون إلينا وساعدنا حتى يتسنى لنا عمل هذا الحفل بالشكل اللائق، وتبقى المحطة شديدة الأهمية في مشوارى الفننى هى مسرحية «هاني بعل» التى كتب كلماتها وقمت بتلحينها وعرضت عام 1996، حيث لاقت أصداء إيجابية واشادات واسعة فى لبنان وفى قرطاج، وأسندت بطولة المسرحية للفنان الكبير غسان صليبا.

• حدثنا عن تأثير بيت الرحبانية على شكل تكوينك الفننى، بما تملكه من عنصر الإبداع؟

تأثرت بوالدى إلياس رحباني كثيرا، كنت أرى مايقوم به الوالد والأخوان رحباني لفيروز ولغيرها من المطربين لأن الوالد انفراد ببيدات الموسيقى الصامتة بالشرق الأوسط من غير مطرب، وهذا كان السلاح الذى برع فى استخدامه ونجح فيه، ورغم تأثرى بوالدى، فإننى أردت أن تكون لى بصمتى الخاصة وليس استنساخا للوالد أو عمومى. لقد رأيت نفسى فى الموسيقى الغربية لأننى كنت أدرس ومضيت بها سنوات طويلة وهنا بدأ التكوين الفننى.

• نراك تنأى بنفسك فى خوض

البيانو، وتقدمت فى العزف، وفى عمر العشر سنوات، بدأت فى تأليف الأغانى على البيانو، وبدأت فى التسجيل على جهاز الكاسيت، ثم تعلمت تقنيات هندسة الصوت، وأذكر أنى كنت أذهب مع والدى إلى الاستوديو فى بيروت، وبدأ الوالد يدربنى على هندسة الصوت، بالتوازي مع التأليف الموسيقى.

• يمضى الإنسان خلال رحلة حياته بعدة مراحل، ولكل مرحلة محطة بصمة لا يمحوها عصف الزمان، فماذا عن أبرز المحطات فى حياة غسان الرحباني؟

«اجتازت حياتى محطات كثيرة ومتنوعة، اختلفت وتنوعت باختلاف سنوات عمرى وتبقى المحطة الأولى هى الأعمق فى مسيرتى الفنية، وانطوت نقطة البداية الفعلية بها، فى اللحظة التى عرضت فيها على والدى رغبتى الملحة فى تأسيس وتكوين فرقة موسيقية مع أصدقائى، تندرج تحت نوع موسيقى «Hard Rock»، وبدأت أولى خطوات تحقيق الحلم، وأطلقنا على الفرقة اسم «الضباب المتوحش»، وكان ذلك فى العام 1983، وقد مد الوالد يد

مضمار صراعات وتجاذبات أبناء الأخوين رحباني التى حدثت مؤخرا، بل على العكس، نجدك تحاول دائما أن تبقى على مسافة واحدة من الجميع، هل ذلك نابع من كونك ترى أن اجتثاث الخلافات هو الأجدى، أم نابع من كونك شخصية هادئة لا تتزع للصراعات والخلافات بطبيعة تكوينها؟ وماذا عن علاقتكم بالسيدة فيروز لك أن تحدثنا عنها؟

- إذا أردت سوف أجب القسم الأخير من السؤال.. علاقتى بالسيدة فيروز علاقة وطيدة جدا ومع العائلة كلها علاقة وطيدة وربما وزياد إلى جانب أبناء عمى ليست لدى مشكلة مع أحد علاقة عائلية طبيعية متماسكة.

• تداولت وسائل الإعلام تصريحاً لكم مضاده أن معهد إلياس الرحباني للموسيقى له أولوية قصوى لديك، فأين وصلت الأمور؟

- «معهد إلياس الرحباني للموسيقى والغناء هو الأساس بحياتى، أسست هذا المعهد منذ ستة أعوام بدبى، وفرع آخر فى بيروت، وفرع ثالث بطرابلس، وعندما تطلق اسم إلياس الرحباني على المعهد، فلا بد أن تكون على قدر المسئولية، الأمر الذى يعتبر سيفا ذا حدين إذا لم نجد استخدامه، نحن نقدم الغناء الشرقى الأصيل الطربى، والغربى المودرن، الغناء الغربى الكلاسيكى وجميع الآلات الموسيقية، ونمنح الدارسين شهادات معتمدة، أما عن مشروع التليفزيون والإذاعة فهو مجهد حالياً.

• ماذا عن إشكالية خلافكم أنت وربما الرحباني مع مهرجانات بعلبك؟

- تكمن الإشكالية فى عدم ذكر اسم فيروز ضمن مهرجانات بعلبك الدولية، لأن اللبائى اللبنانية هى الأساس، فعندما تذكر السنين والحفلات والفنانين الذين مروا على بعلبك، كان من المفترض أن يذكر نجوم العرب قبل ما يذكر الموسيقيون العالميون الذين أتوا إلى بعلبك، علاوة على كون مسرحيتى أنا والفنان ملحم بركات ومن الحب ما قتل عام 2010 لم يذكرها من ضمن الأعمال التى مرت على بعلبك، وهذا بالنسبة لى شبه مؤامرة لإخفاء وجودنا من قائمة الفنانين، إضافة إلى أسباب أخرى لن أخوض فيها.

• ماذا أردت أن توصل لجمهورك من أغنية لسه فاكركم التى حققت نجاحاً مبهراً على مدار الأيام الماضية؟

- هى تذكير بأغنية كوكب الشرق أم كلثوم لسه فاكركم، قصداً، بانعكاس على الواقع اللبناني، لسه فاكركم، كيف كنا نعيش، قبل تدهور قيمة الليرة، وارتفاع سعر الدولار، كيف كان يعيش اللبنانيون فى راحة تامة، وعندما اجتاحت الأزمة الاقتصادية وألقت بظلالها الوخيمة على اللبنانيين، رفض اللبنانيون الاعتراف بهذا الواقع والتأقلم معه، لذلك جاءت كلمات الأغنية لسه فاكركم من زمان مش من زمان

« ابتعدت عن صراعات أبناء الأخوين رحباني ومعهد موسيقى والدي على رأس أولوياتي

الصليب الأحمر اللبناني لنقله إلى المستشفى، قلت لأخي أريد أن أراه عند مدخل البناية قبل أن ينقلوه فقال لي أخي أنه لا يتحمل أن يرى هذا المشهد، فقلت له أنا أيضاً مثلك لا أستطيع أن أتحمّل أن أراه في مثل هذا المشهد، لكنني لا بد من أن أراه.

وعندما أنزله المسعفون من المنزل، ثم وضعوه على حمالة ودفعوا به نحو السيارة، في تلك اللحظات إلخاطفة التي كانت تربطه بالحياة، كان يتطلع إلى بشدة، وقد تحولت تلك الابتسامة التي كانت تفتش وجهه دائماً إلى أسى شديد، وكأنه يريد أن يقول: لماذا تفعلون بي هكذا؟ لكنه لم يكن يملك القوة ليعبر عن نفسه، بينما أنا كنت أمسك قدمه وأربت عليها بحنان بالغ، في محاولة لطمأنته، وللأسف لم يسمحوا لي بالاقتراب منه أكثر من ذلك، هكذا كانت اللحظات الأخيرة، كانت تلك آخر مرة أراه فيها.

• هل سنرى لكم أعمالاً جديدة هذا العام وما الرسالة التي تود توجيهها لجمهورك في لبنان ومصر والعالم العربي؟

- ليس لديّ مخطط بشكل عام حتى الآن، رغم كون العام 2020 كان الأكثر غزارة بالنسبة لي، الإنسان يخطط عندما يكون بكامل الراحة النفسية ليعمل.

مع والدك إلياس الرحباني قبل نقله إلى المستشفى في رحلته الأخيرة؟

- «عند تعرض الوالد والوالدة للإصابة بفيروس كورونا المستجد، ولأن الاستوديو كونه يقع على نفس المبنى الذي به المنزل، فقد منعنا الوالدة من الصعود لأعلى حتى لا نصاب بالعدوى، وأصبح المتاح لنا فقط هو الذهاب إلى الاستوديو، ونتيجة لذلك قمنا بفتح خط ساخن فيما بين الاستوديو والمنزل، حتى يتسنى لنا أنا وأخي جادا الاطمئنان عليهما بين اللحظة والأخرى، وبدأنا في الشعور بتحسّن في حالة الوالدة، وفي موازاة ذلك انتكاسة كبيرة للوالد، مما تطلب منا أن نحضر إليه في المنزل الأوكسجين، لكنه بكل أسف لم يتحمّله، وبعد مضي أكثر من خمسة أيام، وعندما انخفضت مستويات الأوكسجين في الدم، اضطررنا إلى نقله إلى المستشفى، وعندما حضرت سيارة

بعيد، ولقد اعتمدنا في تصوير فيديو كليب على مقاطع تظهر طاولة طعام مقسومة: نوع من اللبنانيين تقبل الواقع المرير ونوع آخر لم يتقبله.

• تتزامن الذكرى الثانية عشرة لرحيل منصور الرحباني مع رحيل شقيقه الموسيقار الكبير إلياس الرحباني الذي تبرع على عرش الموسيقى العربية ما يربو على ستة عقود كيف ترى رحيله كابن بار وكتلميذ مخلص لمعلمه؟

-مازلت غير مستوعب ما حدث بالفعل، أو بالأحرى مازلت في فترة الصدمة، فهو بالنسبة لي لم يرحل أبداً، وأعتقد أنني عندما أقتنع أنه رحل، فسوف أتحوّل إلى إنسان غير طبيعي، لذلك أفضل أن أتخيل أنه موجود حتى أظل إنساناً طبيعياً.

• هل لك أن تتذكر لحظاتك الأخيرة

رأي



د. رانيا يحيى

خولى الجنية.. ناطق الكمان

آلتة الموسيقى الناطقة تشعر وكأن روحه وجسده يستنطق المستمع ولعا بالحياة، وحين تراه تسعد عينك باحتضانه لهذه الآلة الرقيقة الحاملة وكأنها معشوقته الصبية التي يزدان بمرافقتها.

محبة بالغة أكنها للأستاذ والفنان الذي دوماً أستشعر أبوته في نظراته وكلماته الدافئة الرقيقة ونصائحه الغالية وتشجيعه المستمر، حقاً فالنجاح منظومة متكاملة من يلج داخلها يستدعي النشاط والحيوية واليقظة والبناء وليس الهدم، فها هو فنان تعظم اسمه محلياً وعربياً على مدار عقود، استطاع أن يصل للعامّة من محبي الموسيقى نتيجة لإيمانه وقناعته بما يؤديه من دور كضمان على المسرح وكأستاذ أكاديمي تخرجت أجيال من أمهر عازفي الكمان في مصر على يديه. كما شرفت بأبني أحد تلامذته بالكونسيرفتوار خلال مراحل دراستي وأثناء توليه العمادة، وعمله كقائد لأوركسترا أكاديمية الفنون السيمفوني وعزفه المنفرد للعديد من الحفلات سواء في مصر أو خارجها في فترة زاخرة بالعطاء الفني، أيضاً تعامله معنا كطلاب بنزاهة وموضوعية واحتواء، فهناك العديد من المواقف والذكريات التي تستدعيها مخيلتي بسعادة وخيلاء.

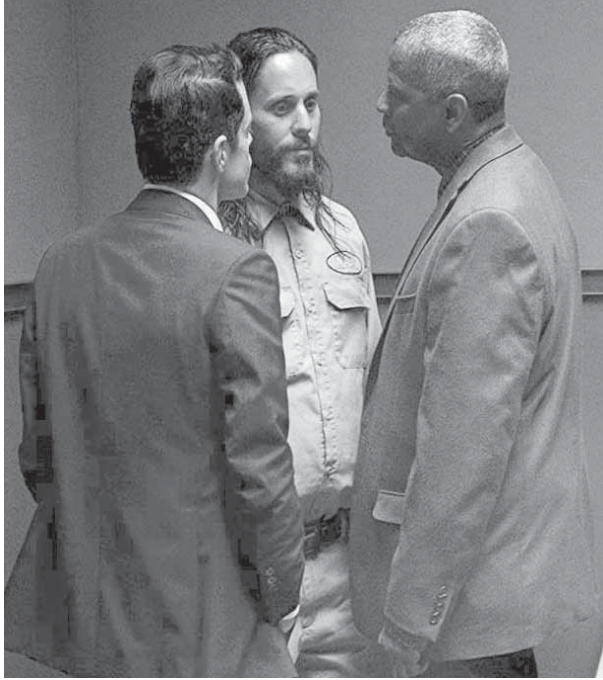
خلاصة القول أن تجد عازفاً موسيقياً فهذا بديهي، ولكن أن تجد من يستنطق آلتة فيداعب جوانحك لا شعورياً بأحاسيس مختلطة تمتزج بين الفرح والحزن والأمل والرغبة والاشتياق والحلم فهذا هو الإبداع، والحقيقة إن أردت أن اتحدث تفصيلاً عن حسن شرارة فأنا في حاجة لمقالات عديدة، لذا من خلال هذه الكلمات البسيطة وددت الإشارة لقيمة فنية وإنسانية تستحق أيضاً لأهنته بيوم مولده متمنية له مزيداً من الصحة والعمر والامتاع والإصرار على مواصلة العطاء.

اسمُ رنانٌ مرموقٌ ومقدّرٌ في عالم الموسيقى في مصر، سواء الشرقية أو الغربية أو حتى على المستوى الأكاديمي، أحب الموسيقى وعشقها فأصبحت جزءاً من تكوينه، ليس فقط بالهواية الفذة والقدرات العالية وإنما بالوراثة، فالجينات الموسيقية متأصلة ومتجدرة فيه وفي عائلته الممتدة للأبناء والأحفاد، إنه الفنان الكبير وعازف الكمان الشهير الدكتور «حسن شرارة». أبرز فنانى عائلة شرارة الموسيقية، فهو نجل المؤلف الموسيقى البارع عطية شرارة- رحمه الله- الذي استطاع أن يطوع أساليب التأليف الغربى بإحساسه الشرقى، فمزج بين ملكات التأليف الموسيقى وكتابتها وتوزيعها على الآلات الموسيقية الغربية بحس عال يجعل الإيقاع الشرقى الراقص متصدراً، فيتمايل كل من يستمع لموسيقاه، فبقدرته على استلهام الألحان التراثية والشعبية جعل من مؤلفاته الموسيقية ذات الطابع الغربى إبداعاً شرقى المذاق، فأصبغت موسيقاه بحالة من الألفة والتواصل، ونجد على سبيل المثال أحد هذه الأعمال الكونشيرتو الثانى للفيولينة والأوركسترا والذي كتبه لنجله ناطق الكمان والذي تجد لقاؤنا به منذ أيام حين عزفه منفرداً مع أوركسترا أوبرا القاهرة بمصاحبة الباليه، ليعزف يا حسن يا خولى الجنية، وهى التيمة الشعبية التى تتردد فى أذهاننا والتي بنيت عليها الحركة الأولى للكونشيرتو، لنجد أنفسنا تتفاعل مع اللحن الراقص، محفزة اللاشعور لترديد كلماتها، فحقاً حين تستمع إلى



نجوم الأوسكار لم ينقدوا «التفاصيل الصغيرة»

عندما أجد اسمين بحجم «دنزل واشنطن»، و«جاريدي ليتو» بالمقطع الدعائي لفيلم «التفاصيل الصغيرة» فهذا بمثابة وعد من صناع الفيلم أنني سأشاهد فيلماً جيداً خاصة أننا أمام بطليين لهما رصيد محترم من النجاحات وجوائز الأوسكار بأفلامهما السابقة، وعندما يكون «رامى مالك» بجوارهما فهذا يؤكد توقعاتي تجاه الفيلم، خاصة أن الأخير كسر الدنيا بنجاحه فى فيلم «بوهيمان رابسودى»، الذى جسّد من خلاله شخصية المغنى الإنجليزى الشهير «فريدى ميركورى»، واقتنص جائزة الأوسكار لأفضل ممثل منذ عامين من أسماء بحجم كريستيان بيل، وفيجو مورتينسين، وبرادلى كوبر.



مشهد من فيلم the littel things

هو المستفيد الوحيد من هذا الفيلم المترهل فى كتابته نظراً لطبيعة الشخصية التى قدمها.

الخطايا السبع

هذا الثلاثون بفيلم «التفاصيل الصغيرة» شاهدناه فى منتصف التسعينيات فى فيلم «سبعة» أو الخطايا السبعة «لبراد بيت» فى دور المحقق الشاب المندفع، و«مورغان فريمان» فى دور محقق فى طريقه للتقاعد و«كيفين سبيس» فى دور المجرم المحتمل إخراج ديفيد فيتشر، الفيلم مستوحى من خطايا «دانتي أليغييري» السبع المميّنة ومنها الشراهة، الكسل، «الطمع»، الحسد، «الغضب»، «الكبر»، حيث يتتبع القاتل الضحايا الذين يتسمون بهذه السمات ويعذبهم وتنتهى مصائرهم بالقتل العنيف الدموي، سيناريو الفيلم وشخصياته كتبها «أندرو كيفن» بحبكة وحرفية متميزة جعلت الفيلم عند عرضه بمنتصف التسعينيات يحصل على رد فعل جيد من الجمهور والنقاد، لذلك اعتبروه من أهم أفلام التسعينيات التى صنّعت جيداً وبذكاء، وليس غريباً أننا نجد كفة فيلم «سبعة» رابحة عن فيلم «التفاصيل الصغيرة»، على مستوى كل العناصر سواء أمام الكاميرا أو خلفها.

وقتها تم الاحتفاء به بشكل جيد خاصة أن دوره بهذا الفيلم أبرز حجم موهبته بشكل أفضل من الأعمال التى سبق وشارك فيها، سواء بالسينما أو التلفزيون، لذلك عندما شاهدته بجوار «دنزل واشنطن» و«جاريدي ليتو» توقعت مشاهدة مباراة فى الأداء التمثيلى بين ثلاثة أسماء لهم جاذبية ورصيد مع الجمهور، لكن للأسف ما شاهدته جاء على عكس التوقعات.

تساؤلات؟

قصة فيلم «التفاصيل الصغيرة» باختصار تدور فى التسعينيات، بين اثنين من المحققين أحدهما مخضرم فى عمله، دينزل واشنطن «ديك»، يعمل فى كاليفورنيا، ويهتم كثيراً بالتفاصيل الصغيرة بالقضايا التى يحقق بها، جمعته الظروف بمحقق شرطة شاب رامى مالك «باكستر»، ويتعاونان للقبض على جاريدي ليتو «سبارما»، وهو قاتل متسلسل، ضحاياهم من الفتيات.. إذا نحن هنا أمام فيلم ينتمى لعالم الجريمة والتشويق، والمفروض أننا نجد قدراً محترماً من المتعة الفنية على الشريط السينمائى تتلاءم مع نوعية الفيلم، لكن للأسف السيناريو والحوار الذى كتبه مخرج الفيلم فى ذات الوقت خصم من رصيده جودة العمل الفنى بشكل عام، وجعله فى «منطقة رمادية»، فهو ليس بالجيد وليس بالسيئ، لتخرج منه وأنت غير سعيد بمشاهدته.

ونظراً لسوء السيناريو والحوار فقد فشل المتفرج فى فهم ما يحدث أمامه على الشاشة، وبدأت سلسلة تساؤلاته تتزايد حول شخصيات الفيلم خاصة دينزل واشنطن ذو الكاريزما الطاغية الذى تأثر أداءه بالكتابة السيئة للفيلم، وبدت شخصيته مليئة بالغموض والتساؤلات لدى المتفرج، هل هو رجل شرطة شريف أم هو متورط فى ماضٍ سيئ مرتبط بعمله؟ وما الذى دفعه لمساعدة المحقق الشاب رامى مالك فى القضية التى يحقق بها؟ وهل تسترته على المحقق الشاب عندما تورط فى قتل متهم برىء أمر منطقي. أم يريد القول أن «التستر» على الحقيقة أمر واجب على رجال الشرطة لمساندة بعضهم البعض؟. علامات استفهام فرضت عدم تعاطفى مع الشخصية الغامضة التى يجسدها دنزل واشنطن، وتكرر الإحساس بعدم التعاطف مع رامى مالك عندما أطلق الرصاص على «جاريدي ليتو» بالقرب من نهاية الفيلم عندما تحدث الأخير عن أسرته كأنه يلوح له بأذيتهم.. ورغم أن «رامى مالك» لعب دوراً أقل من قدراته التمثيلية وموهبته، إلا أن هذا لا يعنى ضعف أدائه التمثيلى للدور بالعكس، فهو فعل ما عليه لتبقى المشكلة فى الدور نفسه الذى أخفق مالك فى الموافقة عليه مثلما أخطأ المخرج فى اختياره لهذه الشخصية النمطية، المؤكد أن مالك لديه ما دفعه للمشاركة فى هذا العمل وأسبابه قد يكون لها علاقة بمشاركة أسماء بحجم كل من «دنزل واشنطن» و«جاريدي ليتو» بالفيلم، حتى إذا كان المقابل خروجه من المنافسة فى جوائز الجولدن جلوب والأوسكار بالتبعية لهذا العام، أما المجرم نفسه «جاريدي ليتو» الذى هو فى ذات الوقت ضحية لم تعاطف معه بعدما اعترف للمحقق الشاب أن لا علاقة له بجرائم القتل التى يحققون بها، ورغم ذلك اعتبر جاريدي ليتو



الذين لم يشاهدوا ليالى الحلمية

على نفس صفحات هذه المجلة قبل عدد من السنوات لم أعد أتذكره، كتب ناقدنا الكبير الراحل محمد الرفاعي ينتقد التلفزيون المصري في ذلك الحين لأنه يعرف برنامج «كنوز مسرحية» بعد الثانية صباحا، وهو موعد لا يناسب سوى العواطف على حد تعبيره الساخر في مقاله الشهير «قضية فنية»، هذا التعبير جلب لى السخرية فعلا داخل المنزل فقد كنت من مريدى هذا البرنامج الذى كان يعرض مسرحيات الستينيات التى لا يعيد التلفزيون عرضها إلا نادرا، الآن وبعد قرابة عشرين عاما وأكثر من نشر المقال أجدنى أُلجأ إليه ليكون الفكرة الذى أشارك من خلالها فى ملف يسلط الضوء على شرح كبير حدث فى الثقافة الجمعية للمصريين، بعدما نشأ جيل جديد لا يعرف عبد الوهاب وأم كلثوم .

دائما ما أقول لمن يدخل المهنة من الجيل الجديد مواليد ما بعد عام 1990، أنه من حسن جيلى أننا جمعنا بين الحسنيين، الأرشيف الورقى وجوجل، هم فقط تعاملوا مع جوجل ويكيبيديا وفيس بوك وغير ذلك من مخترعات التواصل الاجتماعى الحديث.

ونحن لم نكن نكتفى بالأرشيف الورقى فقط، بل بكل أنواع الأرشيف، خصوصا التلفزيونية، قلة عدد القنوات فى ذلك الحين، وجودة العروض سمحت لنا بتكوين مخزون معرفى قد لا يكون عظيما بالنسبة لمجاييلنا من هواة القراءة اليومية والاطلاع على الثقافات الأجنبية لكنه وفر لى شخصا الحد الأدنى من المعلومات والمعرفة التى تؤهلنى للعمل فى الصحافة.

لهذا كنا لا نفوت كل البرامج الأسبوعية التى تعرض أفلاما ومسرحيات وحوارات قديمة.

كنا نشترى الصحف لنقرأها كلها حتى الإعلانات المبوبة، وكلما سمعنا عن كاتب أو فنان ممن سبقوا كنا نسعى لنعرف عنه ولو القليل حتى نكون مستعدين للكتابة عنه إذا سمحت الظروف.

برامج الراديو الصباحية والتلفزيون المسائية، الندوات، المجلات، أرشيف الصحف ودار الكتب، كل ذلك سمح لنا بتكوين رصيد معرفى لم أتوقع أن تدخل الأجيال التالية لنا إلى بلاط صاحبة الجلالة بدونها، وقس الأمر نفسه على باقى المهن والتخصصات.

فكونك مهندسا أو طبيبا أو محاسبا، لا يعنى ألا تعرف شيئا عن تاريخ بلدك وثقافتها وتكون صيدا سهلا لم يسخر من قوتك الناعمة ويعتبر الحديث عنها مبالغة شوفينية لا حقيقة واقعة تعيد تجسيد نفسها كلما حانت الفرصة ورغم كل التراجع الثقافى الذى نعانى منه.

أول صدمة

كانت صدمتى الأولى فى هذا الشأن عام 2008، وسط مشروع يعمل على صناعة مضامين مرتبطة بالمحتوى التلفزيونى، الاعتماد طبعا يكون على الخريجين الجدد، فتيات وشباب تجاوزوا الثانية والعشرين من العمر، لكن إحداهن لم تتفهم سبب دهشتى عندما قالت بدون خجل أنها لم تشاهد مسلسل «ليالى الحلمية»، ولم تجد فى استيائى ما قد يدفعها لمشاهدته.

ما لم أدركه وقتها أن الفجوة كانت قد بدأت قبل عدة سنوات، وأن الجيل الذى بدأ مع ظهور قنوات الاستلايت، لم يكن مثلنا يطارد



المسلسلات الشهيرة عبر القنوات المحلية،

وانما ذهب ليشاهد مضامين أخرى نعتبرها نحن غريبة عنا وغير ممتعة، جيل يمكنه أن يتكلم بانطلاق على أفلام هندية ومسلسلات تركية وحلقات كارتونية لم يفكر جيلى أبدا فى التعرض لها.

ولم يحرصوا هم على أن يوازنوا بينها وبين المضمون المصرى



معجزة جاد

الاستثمار الرياضي

معلوم أن الرياضة لها قواعد وأصول تسيير وفق منظومة ورعاية وجمهور إلى أن أصبحت في الكثير من دول العالم صناعة عالمية فيها إنفاق وإيرادات تصل للمليارات مصدراً للدخل القومي.. وعلى الأخص في تجارة كرة القدم، فالاتحاد الدولي للعبة يعطى مساعدات تصل إلى مليون دولار سنوياً لتطوير اللعبة، وهذا يعكس حجم نجاح اقتصاد كرة القدم.

أما في مصر فلدينا هيئات اجتماعية وهي نماذج صعبة أمام الاستثمار الرياضي المعروف، فنحن نحتاج ألا نخلط بين مهام مدير تسويق اللاعبين وجذب الرعاية للأندية والاتحادات الرياضية، فالأندية المصرية لدينا لا تستهدف الربح فما زالت تحصل على تمويلها من حقوق الرعاية لجماهيريتها العريضة، ويظهر هنا التباين القوي للأرقام التي تتقاضاها هذه الأندية مقابل حقوق البث التلفزيوني والاشتراكات، والتي تكاد تكون غير موجودة بالأندية التي ليست لها جماهيرية، فقد كان فيه وقت انتشرت فيه الملاعب على الأراضي الزراعية ونجحت بالفعل في اجتذاب المئات من الشباب وحقت المكاسب بالآلاف لأصحاب هذه الأراضي حتى كشك السجائر الصغير يحقق مكاسب شهرية لصاحبه.. فما بالنا بأندية تمتلك عشرات الأقدنة من ملاعب وأكاديميات وملاعب للأطفال وكافيتريات وبنهاية العام تفتاجاً بأن هذه الأندية تخسر؟! سؤال يحتاج إلى إجابة، كيف، وما السبب؟ هل هو سوء إدارة أم فساد؟! أم عدم المعرفة والدراسة بالاقتصاد والاستثمار الرياضي؟ فنجد كل نادى عند احتياجه يفتح باب الاشتراكات للعضوية يجمع منها الكثير من الملايين وبعد إنفاقها تعود الأزمة ثانية، وهكذا إلى أن اكتظت الأندية بشكل مخيف! فلا بد أن يكون هناك توجه عام حول كيفية إدارة الأندية من خلال منظومات اقتصادية علمية مدروسة للاستفادة من طاقات هذه الأندية.. فهل يقتصر الحل على شراء رجال الأعمال لبعض هذه الأندية والتي وضحت في تجربة بيراميدز ودفعت بعدها شركة زد للاستحواذ على نادى إف سى مصر هي وغيرها من الشركات؟

فهل يتوقف الحل عند شراء رجال الأعمال للأندية والفرق الكروية ليوفروا فيما بعد حقوق الرعاية؟ ولا حظوا ترتيب الفرق في الدوري الممتاز، فمنذ عشر سنوات كان يلعب فيه 7 أندية 3 للجيش و2 للدخلية و2 للبتروك واحد للمقاولون، فماذا تبقى منهم الآن؟

أصبحت أندية «المقاولون وطلائع الجيش والإنتاج» في آخر جدول الترتيب باستثناء نادى إنبي فمع الوقت ستخفى، فقد تعجز عن الصرف والصمود أمام أندية رجال الأعمال.. فهل هناك معوقات لإدارة الاستثمار بالأندية تجعلها بعيدة عن هذا المجال أم أن رئاسة وعضوية مجالس الإدارات بهذه الأندية مازالت مراكز شرفية تعمل من دون أجر تجعلهم لا ينظرون لمصالح هذه الأندية بعين الرعاية؟

الأمر جد ويحتاج بالفعل للنظر فيه بعمق لإيجاد الحلول الاستثمارية للاستفادة من جميع الصروح الرياضية المنتشرة بأرجاء المحروسة.

ريشة: عمرو الصاوى

ولا أن يستعيدوا الكلاسيكيات ليعرفوا منين بيجي الشجن ومنين بيجي الرضا وغير ذلك مما جاء في تترات ليالى الحلمية وأرابيسك والشهد والدموع وزينينا والمال والبون ولا تغلق القوس فالعدد أكبر من أن نحصره بين قوسين.

تلا الستاليت ظهور السوشيال ميديا، فازدادت غربة هذا الجيل إلا القليل منه، لكن الأزمة بالنسبة لى لم تكن ثقافية فقط بل مهنية أيضاً.

أزمة كبيرة

أزمة مهنية لأنه لا يمكن أن تعمل فى صناعة المحتوى الفنى والثقافى، وتريد أن نطالبيك فقط بالكتابة عن مجايليك، لا يمكن أن يكون الأدب بالنسبة لك هو أحمد مراد ومحمد صادق، والفن هو نجوم جيل الإستجرام وما بعد جيل محمد هنيدي.

ولا يمكن أن يكون الغناء هو ما استمعت إليه لأول مرة فور نزوله أما ما سبق فأنت كمحرر وصانع محتوى غير مسئول عنه.

أزمة كبيرة تجمع دائماً بين الشجن والسخرية، عندما مثلا تجد أحدهم لا يعرف أن سميرة أحمد شقيقة الراحلة خيرية أحمد وأنهما ليستا من أقارب مها أحمد، أو أن أسر ياسين ليس نجل محمود ياسين، نعم هناك من كان يصدق تلك الشائعة حتى بعد وفاة الفنان الكبير، بالتالى تحدث أخطاء فادحة تجعلنا

نضرب كفا على كف ونسأل عن باب الخروج من هذه الأزمة التي تبدو مستحيلة بل تزيد وطأتها مع دخول مواليد ما بعد عام 2000 الذين لا يجهلون فقط مشاهير الفن والثقافة بل اللغة العربية بأبسط قواعدها!

أصبح جزءاً من عناصر تكوين أى فريق عمل فى أى مشروع بحثى أو صناعة محتوى أتصدى له هو محاولة زيادة المخزون الثقافى للعاملين به، حدث هذا بعد الاقتناع أن التعبير عن الدهشة والاستياء وحده لن يكفى.

فمواليد ما بعد عام 1990 ليسوا فقط مسئولين عن تلك الحالة، أى حالة الجهل بالمشاهير والمثقفين والأحداث الجسام فى تاريخ بلدنا.

انما هم ضحية تراجع النظام التعليمى، وعدم اهتمام الأهل بالثقافة العامة، واجتياح مواقع التواصل للمجتمع دون أى استعداد مسبق، فوصلنا لتلك الحالة التي رغم كونها تدعو للتشاؤم.

لكن من بين أبناء هذا الجيل من هو مستعد فعلاً للحاق بركب الكبار، صحيح أن العلاج سيحتاج وقتاً لكن كما يقول عمنا سيد حجاب لا بد من بكرة اللى طال انتظاره، ده مهما طال الليل بيطلع نهاره.





شهيرة النجار تحكى:

العجمى كانت فيها أحلى أيامى

«العجمى كانت فيها عبدالحليم حافظ وفاتن حمامة وكان أهل الفن يأتون لى هناك

فى هذه الحلقة أستكمل ما سردته بالحلقة الثانية مع الحلوة نادية لطفى، استطرقت حديثها عن العجمى وهل لازال الأطفال يتذكروننى وقالت: لكن لسه حد فاكر الحاجات البسيطة دى، قلت لها: الأطفال لا ينسون لحظات السعادة خاصة إذا كانت مرتبطة بنجمة النجوم وجميلة الجميلات، ضحكت وقاطعتنى ونسيت حالة الحزن، جميلة الجميلات ده لقب لىلى فوزى الله يرحمها كنت بحبها أوى وكانت طيبة ودودة ورغم جمالها لم تأخذ حقها من البطولات المطلقة كثيرا واشتغلت معها فى الناصر صلاح الدين كانت بتتظبط لى شعرى قبل ما نقف أمام الكاميرا رغم أن دورها بالفيلم كان عداء لى.

لكن خلف الكاميرا كنا نضحك ونلعب، وكانت مجرد ما تحس إن المنتجة آسيا التى أنتجت الفيلم قادمة ونحن مثلا نأكل بملابس التصوير تنبهنى على الفور، حيث إن المنتجة الراحلة رحمها الله كانت تحذر علينا أن نتناول الأكل أثناء التصوير حتى لا تتسخ الملابس أو يسقط عليها شىء، حيث كانت رحمها الله تشرف بنفسها على تنظيف وكى الملابس والسبت دى عظيمة وضعت كل ما تملك من مال لإنتاج هذا الفيلم وكان بالألوان فى عز ما كانت الأفلام أبيض وأسود أوائل الستينيات ولم يحقق الفيلم الإيرادات المتوقعة وقتها، والفيلم ده قربنى أكثر من لىلى فوزى ولىلى طاهر وهى بالمناسبة اكتشف فريد شوقى زى ما اكتشفنى وكنا دايما نقعد خارج التصوير نحكى عن كذا، وكنت أضحك وأقول لهم أنا بين ليلتين طاهر وفوزى وكانت لىلى طاهر وقتها تقرأ سيناريو فيلم «الأيدى الناعمة» فكانت تقول لنا: الفيلم اللى هدخله بعد كده فيه ثلاث بنات أنا ومريم فخر الدين وصباح بحب أوى البطولات الجماعية وبرضو معايا أحمد مظهر وصلاح ذو الفقار لكن هناك بلبس التصوير براحتنا وتعلو ضحكاتنا، «فيلم الناصر صلاح الدين كان إنتاج 1963، الأيدى الناعمة إنتاج 1964».

مجرد لقب «جميلة الجميلات» استدعى حالة الذكريات الجميلة وجعل الأيقونة نادية لطفى تحكى عن ذكريات فيه.

ثم استدرجت الجميلة لىلى طاهر أيضا كان حظها من البطولات المطلقة قليلا، لكن اشتغلت فيديو ومسلسلات كثير بعد كذا أنا



لىلى طاهر

رفضت أمثل مسلسلات، وكانت لىلى طاهر تأتى كثيرا عندي بالمناسبة وأنا فى العجمى وكان كل أصحابى من أهل الفن بيكونوا فى إسكندرية والعجمى كانوا يعدوا على لىلى طاهر وماجدة ولىلى فوزى وعبدالحليم حافظ الله يرحمه كان له فيلا فى شارع «8» فى بيانكى وفاتن حمامة لما اشترت فى العجمى وبعدين لما الناس هجمت على العجمى باعت وسابت العجمى وأنا كمان بعث فيلتى بعد ما الناس والشوشوش تغيرت، كانت العجمى ناس فى حالها وشبه بعض ولا أحد يتطفل على الآخر، إنت بتقولى الأطفال كانوا بيشفونى ويحاولوا يطلعوا السور حتى يتأكدوا لو كنت موجودة أم لا لمجرد رؤيتى، الأمر دا كان فى الستينيات

لىلى فوزى



الحلقة الثالثة

وكننت بحب المنتزه أوى لما كان بييجى لى تصوير فى إسكندرية ولو فى الشتاء كنت أروح المنتزه ولما اتبنى فندق فلسطين بقا هو المكان المفضل لنا.. وعادت لتسألنى: هى صاحبتك اللى كانت بتتعلق فى سور فيلتى عندها كام سنة الآن؟ قلت لها «59» سنة وعندها أحفاد ومن عشاقك وتقريبا حفيده لها فى سنها حاليا وقت أن كانت تراكى فى العجمى لكن أنت ما زلتى فى عيونها الساحرة ذات سلاسل الذهب الذى يداعبه الهواء «الحلوة».

كانت سعيدة وهى تتذكر وكانت فرصتى أعظم إن حكيتا لمجرد إشباع رغبتى فى المعرفة حول أصحابها المقربين منها فكانت تتكلم بصدق وعضوية ودون لف ودوران أو بطريقة النجوم الذين يزينون كلامهم، أو يكون كلامهم دبلوماسيا لا تخرج منه بشىء سوى ربنا يزيد ربنا يبارك.

أصدقائى هؤلاء

كان أكثر المقربين منها كأصدقاء أحمد رمزى وأحمد مظهر ورشدى أباطة وروت شهادتها عنهم بكل صدق وحكت عن أشياء كانت شائعة بالخطأ عن أحمد رمزى ورشدى أباطة حول علاقتهما بالنساء أو الزواج الكثير وعن صفاتهما الرائعة لما رأتهما، وقالت آراءها الإنسانية والفنية فى فائن حمامة وشادية ومريم فخر الدين وماجدة وسعاد حسنى ولبنى عبدالعزيز وسمير صبرى وعبدالحليم حافظ ومحرم فؤاد وصلاح ذو الفقار ويوسف شاهين وشكرى سرحان، وفريد شوقى وجيل الوسط الذى جسده الراحل محمود ياسين مع محمود عبدالعزيز وحسين فهمى ونور الشريف وسمير غانم وثلاثى أضواء المسرح ومرفت أمين ونجلاء فتحى ومديحة كامل وناهد شريف، ومن المخرجين الذين أحببت العمل معهم وكبار الكتاب والأدباء الذين عرفتهم عن قرب وجسدت لبعضهم كتاباتهم أفلاما على الشاشة مثل يوسف السباعى وإحسان عبدالقدوس ونجيب محفوظ، قالت كم أنا محظوظة بل جيلى كان محظوظا كان عندنا فن للفن بأقل الإمكانيات وكنا نتنافس لكن لا نكره بعضنا البعض ونهنت بعضنا البعض على العمل الحلو كان عندنا ثروة من الممثلين والأدب وموسيقى بليغ وعبد الوهاب وأم كلثوم ونجاة وشادية وصباح كان عندنا زحم وحاجات حلوة وبالسطور التالية نستكمل المسيرة.



عبدالحليم حافظ

والسبعينيات بعد كدا الناس تغيرت وناس جاءت تشتري ويمكن وانتي نايمه فى سريرك تجدى ناس بتخبط عليكى لمجرد إنهم عرفوا إن دا بيت نادبة لطفى وبضايقوكى، وتنزلى البحر تجدى الناس بتبص عليكى وانتي نازلة بالمابوه كأنك نازلة عريانة دا فى الثمانينيات مع هجمة الحجاب والإخوان وقت كدا كان طلع، والزحمة ملأت العجمى ومعظم حبايبى تركوا العجمى، قلت عليا من دا بيايه، بعث أنا كمان، وأنا زمان بالعجمى كان عبدالحليم يعدى علينا نسهر أو نروح له فيلته وكان أحمد مظهر وأحمد رمزى ييجوا وكان غالبية صحابنا من إسكندرية «جريك» - تقصد يونانيين - بعد كدا سكان العجمى الأصليين اختفوا ووسعت العجمى وبقا فيه بلاج موضة وبلاج شعبى وده لم يكن موجودا قبل كدا، ياهاه فكرتيني بأحلى أيام فى إسكندرية والعجمى والمنتزه.



نادية لطفى



أبو السيد بطل سينمائي!

« 11 عامًا يعتذر عما اعتبره إيجابًا لي في بداية مشوار الكتابة! »

«أنا متأسف جدًا، أنا مش عارف أكفر عن الغلطة دي إزاي؟». تلك كانت كلماته لي قبل الرحيل بيومين. لم أصدق أن هذا الرجل لا يزال يعتذر، «يا بابا أنا بجد مش زعلانة. إنت إزاي لسه بتتكلم في الموضوع دا؟ وبعدين ما أنا قلت لك إنى رجعت تانى». بدأت القصة وأنا ابنة الرابعة عشرة. كتبت نصًا على لسان شجرة، نصًا بسيطًا على ما أذكر، لكنني أحببته، وأذكر جيدًا أنني كنت من القليلات اللاتي يحصلن على الدرجة النهائية في موضوع التعبير، فاعتقدت أنني كاتبة صغيرة مهمة.



في البيت مع أميرة وإيناس

نقحته وأعدت كتابته في ورقة جديدة، وذهبت إلى أمي، شجعتني وأثنت على النص. أمي التي سيأتي الحديث عنها بالتأكيد في فصول كثيرة، قارئة نهمة، ومنتقفة كبيرة، وناقدة لا تخشى إلا الله وضميرها الحي. - جميل يا أميرة. - يعني أروح أقراه لبايا؟ أخذتني من يدي ووقفت على باب غرفته. «سيد، أميرة كاتبة حاجة حلوة وعابزة تقرأها لك». تركتنا وذهبت، لم ألاحظ أنه كان منشغلاً، فقد كانت رغبتني في أن أريه وأسمعه أول ما كتبت وأن أدخل السعادة على قلبه بأن ابنته من الممكن أن تكون موهوبة طغت على ملاحظتي انشغاله، وربما أيضاً ضيقه. استأذنت أن أقرأ عليه ما كتبت، فأجاب: حاضر. تركته فترة ظننت أنها كافية وسألت مرة أخرى، فتلقيت نفس الإجابة... انتظرت وسألت: ها، أقرأ؟ أجاب بحزم وصوت خفيض حازم صُجر: يعني هاسمع أحمد شوقي يا خي؟ غلب الأصمت على كلينا، ولم أترك أنا فرصة لأي حديث بيننا، فقط خرجت من غرفته مسرعة كي «لا يراني» وأنا مكسوة بالخجل والدموع حبيسة في عيني. دخلت غرفتي وبكيت كثيراً حتى أجهدتني الدموع، مزقت ما كتبت واتخذت قراراً أنني

يلا سمعيني كتبتني إيه. فأجبت: قطعته. رفع حاجبيه دهشة وسأل: قطعتيه؟! واختلج وجهه، ثم ابتسم وقال: مش حكاية، تكتبي حاجة تانية وتسمعيهالي، هو إحنا قد إن الست ميللو تكتب حاجة؟ وخرج من باب غرفتي يسرع الخطى كأنه يهرب. في اليوم التالي سألتني: كتبتني؟ أجبت بالنفي، فابتسم ذات الابتسامة الخجلى التي ابتسمها بالأمس وقال: شدى حيلك. أسبوع كامل يسأل كل يوم، وأنا أجيب بالنفي، وللأمانة فقد حاولت أن أكتب ولكنني فشلت، كنت أريد أن أمحو تلك اللحظة بيننا. أنا أحفظ تلك الاختلاجة التي تظهر على وجهه حين يكون شديد الحزن ولا يريد للدموع أن تنهمر من محجريه. توقف عن السؤال وتوقفت أنا عن

لن أكتب شيئاً بعد الآن... بعد قليل سمعت طرقات على باب غرفتي، استأذن في الدخول، وبدأ يداعبني حتى يزيل الحرج بيننا؛ بتعملي إيه يا ست ميللو؟ معلش أنا أسف؛ كنت مشغول وكان فيه مشكلة في الشغل،

« أصحابه رفضوا فكرة أن يكون مطرباً ونصحوه
بالاكتفاء بالتلحين والغناء في الإذاعة!
« كيف غير المخرج أحمد بدرخان مساره بالعمل
في التمثيل؟! »



الحلقة الرابعة

الحكاية دى زعلتني خالص وأحببتني. ويدير وجهه إلى الناحية الأخرى ويقول: زى ما أنا عملت فيكى كدا. يكمل: رحيت حكيت لواحد صاحبي مخرج اسمه أحمد بدر خان، سمع مني الكلام وقال لي: «طيب»، وضحك، طنشني يعني، قلت الرجل شكله اتكسف يقول لي عندهم حق... بعد شوية لقيته مين؟ جاى بيقول لي: «عندي دور في فيلم اسمه «العروسة الصغيرة»، هتمثل فيه دور ملحن وجار البطل!» استغربت قوى بس وافقت... وبعد ما خلصنا تصوير الفيلم قال لي: «ها يا حلو، أصحابك اللي أحبطوك وقالوا لك مايفعش تبقى مطرب علشان مش بتشوف يعرفوا يعملوا اللي إنت عملته في الفيلم دا»، قلت له: «لا»، قال لي: «يبقى تتكل على الله». أهد أنا بقى عملت فيكى زى اللي أصحابي دول كانوا عايزين يعملوه معا، بنفع أنا أعمل كدا؟ أحد عشر عاماً يعتذر وأنا أحاول إقناعه بأنني بدأت محاولات الكتابة، أحبته وهو على فراش المرض حين تحدث عن عدم تمكنه من غفران ذنبه أنني بدأت أكتب، وسأقرأ له ما كتبت حين يستعيد عافيته. أحببت أن أطمئنه وأن أمحو هذا الذنب الذي لا يريد أن ينمحي. كان صوته ضعيفاً جداً: الحمد لله ريحيتني. أقسمت له بحياته أنني سأكتب، وسأكتب ما يرضيه، وأن لا ذنب حدث منه حتى أغفره، ووعدته أنني سأقرأ له ما وعدته به، بس يقوم ويشد حيله. أجب: ما انتي شايضة إني بأحاول أهد. رجوته ألا يشعر بالذنب، فأجاب: لا خلاص، ما دام هيبقى فيه كتابة يبقى أنا كدا قل. ضحكنا... ورحل قبل أن أقرأ له ما كتبت. هنالك تخلص من شعوره بالذنب، وها أنا ذا أكتبه، حتى يستريح كلانا.

فأجيب: لا. فيبتسم ويقول: طيب. ويعود ويحكي في جمع من أصدقائه: أميرة كانت كاتبه حاجة وأنا مزاجي ماكنش قد كدا، زعلتها وقطعتها وبطلت تكتب، تخيل! كان ممكن تطلع كاتبه البنت دى وأنا عملت لها عقدة، مش عارف أغير الحكاية دى إزاي يا أخی. ظل يكرز اعتذاره بشكل دورى كلما جمعنا حديث وحدثنا، فيتحدث عن خطئه الجسيم، وكيف أنه ارتكب جرماً لا يستطيع أن يغيره لنفسه. وأنا أحاول أن أثنيه عن شعوره بالذنب، وأقنعه أنها كانت حالة ومرت، وأنتى لا أريد أن أصبح كاتبة... إلى أن أتت المرة التي أطلق فيها سبب شعوره بالذنب: أنا لما حببت أبقى مطرب شوية من أصحابي قالوا لي: «يا عم تبقى مطرب إيه بس، ما أنت ايتدبت تبقى معروف في التلحين وبتغنى في الإذاعة من غير ما حد يشوفك، المطرب ده لازم يكون شكله جميل وشعره مش عارف إزاي وماعرفش بيبتسم إزاي ويبص للناس وهو بيبغنى، وانت مش هتعرف تعمل الحكاية دى، فسيبك منها وخليك في التلحين».



شريكة حياة الراحل

المحاولة، لكنه لم يتوقف عن إبداء حزنه لعدد من أصدقائه: يا أخی أنا عملت حاجة بايخة بشكل، البنت أميرة كانت كاتبة حاجة وأنا مزاجي ماكنش قد كدا وزعلتها، ومش عارف عملت كدا إزاي. مرت أشهر... كنا نجلس في شرفة منزلنا بالإسكندرية، شرد قليلاً ثم بدأ يتحدث معي: أنا مش عارف إزاي عملت معاكى كدا؟ أجبت: عملت إيه؟ - إزاي أنا بغاوتى خليك توقي كتابه؟ إزاي أنا أبقى سبب في إنك تبطل حاجة كنتى حاساها وممكن تبقى حلوة؟ لا مش ممكن، أنا متأكد إنك كنتى كاتبة حاجة حلوة جداً، إزاي أنا أعمل كدا وأنا أكثر واحد عارف قسوة قتل الهم؟! أنا متأسف جداً. كنت أسمع وأنا مشدوهة ورأسى يتحدث: هو أنت بتتكلم بجذ؟ كتابة إيه؟ الحكاية مش أكثر من إني كتبت حاجة وقطعتها، عادى يعني... ويقاطع الحديث الدائر في رأسي: أنا مايصحش أعمل كدا، مايصحش.. حقتك عليا، أنا متأسف، بس وحياتى عندك ابقى حاولى تانى. وأجيب: حاضر. يعود بعد أشهر ويسأل: ها، كتبتى حاجة جديدة؟ كأن لدى قديماً من الأصل،



الكتب المسرحة



حلا شيحة

• عادت الفنانة حلا شيحة لتتصدر ترندات جوجل بعد فترة قصيرة منذ زواجها من الداعية معز مسعود، لكن هذه المرة بمناسبة ذكرى عيد ميلادها الأسبوع الماضي. «حلا» تلقت تهاني عيد الميلاد من شقيقتها هنا ومتابعيها الذين وجهوا لها التهنئة على استجرام.

«بلاك تيم» يشعل الزمالك مع الميرغنى وسلام



الميرغنى ومحمد سلام مع بلاك تيم على المسرح

كتب - محمد زاهر:

شارك كل من الفنان حمدي الميرغنى ومحمد سلام فريق بلاك تيم أولى حفلاتهم الغنائية بعد انقطاع طويل على مسرح الزمالك، حيث قدموا 18 أغنية بحضور جماهيري كامل العدد، وقدم الفريق عددا كبيرا من أغانيه. وفجرت الفرقة مفاجاتها، بدعوتها الميرغنى ومحمد سلام للمشاركة في الغناء مع ثلاثي الفرقة على خشبة المسرح، اللذان وافقا على الصعود على خشبة المسرح للغناء والرقص وأدوا مع بعضهم أغنية بلاك تيم الشهيرة «زحمة». أحمد زاهر يحتفل بأول بطولة مطلقة بفيلم «فارس» بمشاركة ابنته ملك وحسين فهمي، وصلاح عبد الله عن تكديس مراسلي الصحف والتقنوات: «هضوركم وابعثنا لوزارة الصحة».

• قالت الممثلة الأمريكية «جوليا روبرتس» عن مشاركتها في تمثيل وإنتاج «ليت بل»: «لدى بوصلة داخلية.. حينما أقرأ النص أعرف إن كنت أريد تقديمه أم لا.. وهذا ما بنيت عليه خياراتي طوال 30 عاما». جوليا روبرتس انضمت لإنتاج وتمثيل الدراما الطويلة المستوحاة من رواية «كريس كليف» (Little Bee) لصالح «استوديوهات أمازون»، الذي تكتبه «كاثلين روبرتسون» باقتباس من الرواية التي نشرت في الأساس باسم «اليد الأخرى».



جوليا روبرتس

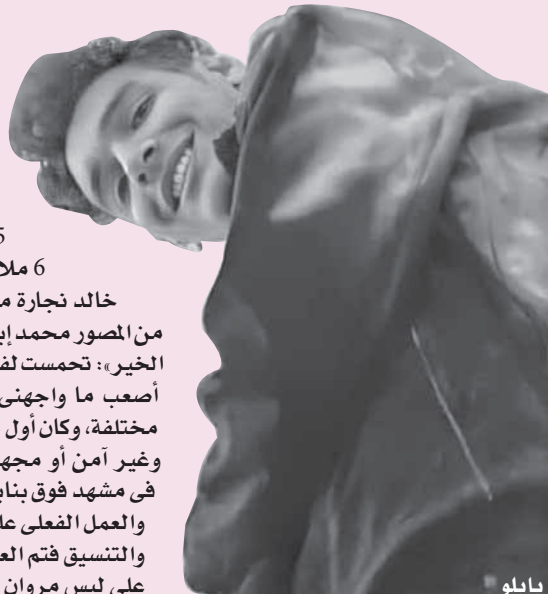
اكتساح «بابلو» يعطل «يوتيوب»!

كتبت - نيس سامي:

«مفيش حاجة اسمها أنا مباحش الرب، في حاجة اسمها انت لسه مسمعتش بابلو»، تلك الجملة المتداولة بين الشباب، والتي يستخدمونها لإقناع أى شخص يرفض سماع الرب المصرى. وبعد اعتزال لمدة عام عاد مغنى الرب الشهير «مروان بابلو» من خلال أغنية «غاية»، وانتشر هاشتاج مروان بابلو رجع، وهاشتاجات أخرى مثل مروان بابلو بالعربى وهاشتاج آخر بالإنجليزية بنفس الاسم، وهاشتاج النهاردة الليلة، وتصدر تويتر وأصبح تريند أول فور نزول الكليب، كما احتل المركز الـ10 فى التريند عالمياً على اليوتيوب.

وبعد 4 ساعات فقط من نزول كليب الغاية وصل عدد المشاهدات إلى مليون ومن ثم تعطلت سيرفرات العد على اليوتيوب، وفى أقل من 24 ساعة وصلت عدد المشاهدات بعد عودة سيرفرات العد إلى أكثر من 3 ملايين مشاهدة، وفى خلال يومين فقط أصبح عدد المشاهدات 5 ملايين و400 ألف مشاهدة ثم وصل إلى 6 ملايين مشاهدة حتى الآن.

خالد نجارة مدير الإنتاج الذى رشح طاقم العمل المكون من المصور محمد إبراهيم والمخرج سليم الصادق، قال لـ «صباح الخير»: تحمست لفكرة عمل كليب بشكل مختلف وجديد، وكان أصعب ما واجهنى، هو خروج تصاريح التصوير فى أماكن مختلفة، وكان أول مشهد «مشهد الخزان» فالارتفاع عال جداً، وغير آمن أو مجهز، أما عن أصعب مشاهد التصوير، فكان فى مشهد فوق بناية كبيرة عند يافطة الإعلان «الأوت دور».. والعمل الفعلى على أرض الواقع استغرق شهراً، أما الترتيب والتنسيق فتم العمل عليه خلال خمسة أشهر، كما تم العمل على لبس مروان مدة 20 يوماً.



بابلو

مقتنيات جومانا مراد ليست للبيع!



جومانا مراد مع زوجها وأصدقائها في المعرض

كتب - محمد زاهر:

شاركت الفنانة جومانا مراد بجناح خاص بها في الدورة الثانية من معرض مصر الدولي «إيجيبت آرت فير» للفنون التشكيلية، الذي انطلق بأحد فنادق القاهرة الجديدة، وهو الحدث الفني الأكبر في الوطن العربي. كان ضمن الحضور المحامي الأردني ربيع سبيسو زوج جومانا مراد والفنانة كندا علوش التي حرصت على مشاركتها افتتاح وتفقد الجناح الخاص بها في المعرض.. بالإضافة إلى تواجد أمير عيد مطرب فريق كايرو كى والفنانة نادية خيرى.

نفت الفنانة جومانا مراد نيتها بيع مقتنياتها التي شاركت بها مؤخراً في معرض «إيجيبت آرت فير» التشكيلى، مؤكدة أنها شاركت بـ45 لوحة للمعرض فقط. وقالت إن علاقتها بالفن التشكيلى بدأت منذ الطفولة، وقالت إن زوجها هو صاحب فكرة المشاركة في المعرض. وتحفظ جومانا بأكثر من 500 عمل لرموز الفن التشكيلى فى العالم العربى، تحفظ بها جميعاً داخل منزلها. وعرضت جومانا بالمعرض مقتنياتها لأعمال كل من جاذبية سرى، أدهم وانلى، صبرى منصور، حامد عويس، سمير رافع، سيد عبدالرسول، فاتح المدرس، إسماعيل الشموت، ممدوح قشلان، 3 تماثيل للفنان الكبير الراحل محمود مختار، 3 لوحات للفنان الكبير سعيد كيالى.. وغيرهم.

• من جديد.. تعرض المعلق الرياضى أحمد الطيب لتعليقات كوميدية من مشجعى الأهلى الأسبوع الماضى على مواقع التواصل، بعد إعلان تعليقه على مباراة الأهلى فى دورى أبطال إفريقيا أمام سيمبا التنزانى. كتب متابع «صوت أحمد الطيب دايماً بيدى مؤشراً إن الدنيا مش هتعدى سالكة فى الماتشات اللى بيبعلق عليها معانا.. أتمنى التعويذة دى تبوظ المرة دى». فى المقابل طالب مشجعو الزمالك بأى معلق بعيداً عن التنسى عصام الشوالى، للتعليق على مباراة الفريق أمام «تونجيت السنغالى»، أحدهم كتب «بلاش الشوالى.. سمعونا الماتش برعوف خليف أو حفيظ دراجى أو أحمد الطيب أو على محمد على.. بس بلاش الشوالى بالله عليكم».

• دعوات بالشفاء للفنان أحمد مكى من إصابته بفيروس كورونا من محبيه ومتابعيه على مواقع التواصل. «مكى» يشارك الفنان كريم عبدالعزيز بطولة مسلسل «الاختيار 2» خلال رمضان المقبل.

• لا تزال دعوات الشفاء للفنانة شيرى عادل تتوالى على مواقع السوشيال ميديا بعد إعلان عدد من أصدقائها عن خضوعها لعملية جراحية دقيقة بعد أزمة صحية شديدة مؤخراً لم يكشف عن سببها.



شيرى عادل وإنجى خطاب

• شهدت صور الممثلة ريم سامى أعلى تداول على مواقع التواصل بعد مشاركتها متابعتها على «إنستجرام» صورتين من آخر جلسة تصوير. ريم هى شقيقة المخرج محمد سامى، وكانت أول مشاركة فنية لها فى مسلسل «للحب فرصة أخيرة».



أحمد الطيب أنغام

• تفاعل متابعو الفنانة أنغام مع إعلانها الغناء فى حفل جديد، ضمن فعاليات افتتاح مهرجان الموسيقى الكلاسيكية بمركز المنارة بالتجمع الخامس، يوم الجمعة 26 مارس. أنغام نشرت على حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعى صورة الإعلان عن الحفل.

صلاح عبدالله يشكو أبطال فيلم زاهر الجديد لوزارة الصحة



أحمد زاهر وابنته ملك

كتب - محمد زاهر:

للزحام وسوف يرسلها لوزارة الصحة يشكو فيها من مخالفة العمل بالإجراءات الاحترازية.

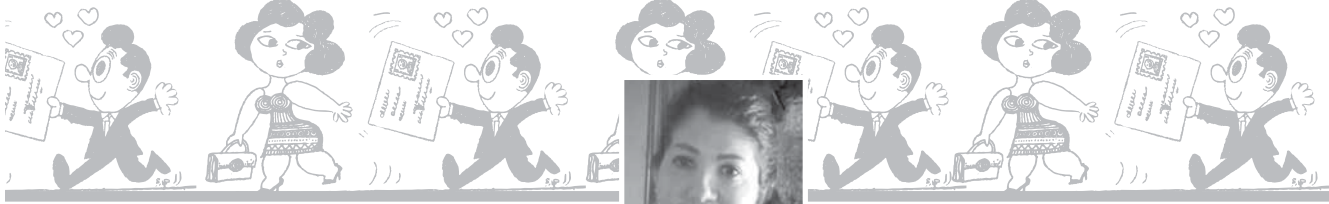
وداعب الفنان صلاح عبدالله مراسلى القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية خلال تكدهم لتصوير مراسم الاحتفال بـ «فارس» قائلاً: «أنا بقى هصوركم وانتم كده وابتعت الصورة لوزارة الصحة».

فيما رد عليه الضانون المشاركون بأنهم سوف يخبرون الوزارة أنه أول عمل بعد غياب سنة بسبب فيروس كورونا: «أصل ده أول اوردر نعمله من سنة ونص بسبب الكورونا».

احتفل صناع فيلم «فارس» أول بطولة مطلقة للفنان أحمد زاهر، ببدء التصوير بالحي الريفى بمنطقة شبرامنت.

وشهد الحفل تزامناً من الصحفيين والنجوم للتهنئة، كما حضر كل من: حسين فهمى، صلاح عبد الله وحضرت ملك ابنته أحمد زاهر، بالإضافة إلى المؤلف حسام موسى، والمخرج رعوف عبدالعزيز والمنتج أيمن يوسف.

وفى موقف طريف ونتيجة الزحام الشديد أول يوم تصوير، وإهمال التباعد الاجتماعى قال الفنان صلاح عبدالله إنه التقط صوراً



الحكماء

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد

أمى قاسية .. ومش قادرة أقرب

دلوقتى فى أوقات كتير أوم نفسى وأقول ربنا وصانى على أبويا وأمى وأن الجنة تحت أقدام الأمهات وأن أمك ثم أمك ثم أمك، لكن مع كل إيمانى بأوامر ربنا سبحانه وتعالى إلا أنى جوايا نصور مش عارفة أعالجه، وللأسف ساعات بيخرج فى تصرفات كمان تجاهها وبقيت بكلمها بحدة وشدة وممكن يعدى يوم واتنين وما أسألش عليها حتى فى التليفون خايضة أن ولادى يشربوا القسوة منى وفى يوم من الأيام أتحوّل لصورة ثانية من أمى.

أنا سماح من بيت مصرى عادى أبويا -الله يرحمه- كان حنين علىّ أنا وأختى وأمى كانت شديدة علينا وعليه. بعد ما مات أبويا مش قادرة أبقي حنينة مع أمى. بتصعب علىّ، لكن قسوتها علينا وعلى أبويا كوّنت جوايا حاجز وسببت جوايا جمود من ناحيتها حتى إنى حبيت حماتى أكثر منها وبقيت رغم مرض أمى ممكن أبقي مش عايزة أروح عندها فى بيتها أو إنى أبات عندها أو أسيب ولادى معاها مش قادرة.

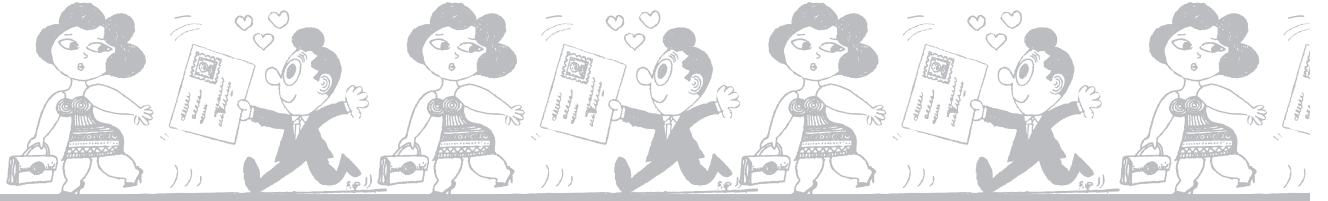


الحل .. انتِ غضبانة .. اعرفى الأسباب

معروف طبعا أن علاقة البنت بأبيها مهمة جدا.. البنت بتبقى شايقة أبوها بطل وهو فى عينها سوبرمان وأحسن حد فى الدنيا.. وأبوكى الله يرحمه زى ما بتقولى كان طيب وحنين، يبقى أكيد كنتى بتتأثرى من معاملتها ليه وهنا أول حاجة انتى مش قادرة تغفريها لها.. إنها هزت صورة أبوكى فى عينيكى، هزت صورة الأب القوى الحازم، مع إننا ما نعرفش إيه إللى كان بيدور بينهم.. دائما بناخد بالظاهر بس، إنما بين الرجل ومراته محدش يعرف بيحصل إيه .. ولكن

بأمرها أو أبوها.. وناس ممكن تصاب بأمراض نفسية من غير ما تعرف أن السبب حاجات اتعملت فيها فى الطفولة. أول طريق لحل لآى مشكلة هى الاعتراف بيها.. وانتى عملتى أول خطوة.. اعترفتى أن علاقتك بأملك مش كويسة وقلتى أن السبب قسوتها عليكى فى الطفولة وعلى أبوكى إللى إنت كنتى بتحببيه جدا ومتعلقة بيه وحنين عليكى.. هنا حننكلم فى نقطتين مهمين: أول نقطة أبوك.

أكيد مش حقولك: «وبالوالدين إحسانا» وأديكى درس فى حب ووبر الوالدين.. لأن إما حد يقرا رسالتك دا العادى إللى حيتقال.. والناس بتقولها لأنها بره الموضوع مش عايشاه وناس كتير مادامت ما عاشتش ظرف ما فما بتقدرش تتفهمه.. مفهوم طبعا.. ومش حقولك دا كمان لأنى من كلامك حاسة إنك واعية ومش محتاجة حد يقولك كلام كده. أنا حقولك الله يعينك.. ناس كتير عندها مشاكل مع أهلها بس ممكن ما تعترفش.. وناس كتير بتتأثر شخصيتها بسبب علاقتها



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير

نابع من تدينك وخوفك من ربنا لأنه وصانا بأهلنا.. وخايضة إن ربنا يحاسبك على مشاعرك ناحية مامتك...

إيه الحل؟
الحل في نقطتين محتاجين منك مجهود وشغل:

أول نقطة: إنك تتعاملى مع الغضب إالى جواكى.. الغضب دا تقبل على قلبك انتى، حجر حيتعبك انتى، لأنه عامل زى النار إالى بتحرق صاحبها مش بتحرق غيرها.. أول خطوة عشان تتصالحى مع والدتك إنك تتصالحى مع نفسك.. اعترفى بغضبك وتعاملى معاه.. حاولى تطفيه عشانك انتى قبل ما يكون عشان مامتك.

النقطة الثانية: إنك تتعرفى على أمك أكثر.. يعنى إيه؟ يعنى دورى فى طفولتها، فى حياتها، إيه إالى خلاها الشخصية القاسية دى؟ عادة إالى بيخرج بيكون هو كمان أتجرح على رأى الأغنية الشهيرة، حاولى تفهمى طبيعتها أكثر.. ساعات ناس كتير بيبقوا حاطين أقتعة على وشهم تدارى ضعفهم.. وساعات بنستخدم القسوة من كتر خوفنا على نفسنا من أى وجع.. بنبقى قاسيين على نفسنا قبل ما نبقى قاسيين على غيرنا.. حاولى تعرفيها أكثر، تفهميها أكثر، بدل الحاجز إالى بينكم دا جربى تفهمى ظروفها ودماعها أكثر، يمكن لو فهمتيها تعذريها، ويمكن لو عذرتيها تقدرى تقربى منها.

حتى إنك حيتبقى زى مامتك، انت عارفة كلنا لازم بناخد حاجات من أهالينا مش لازم تبقى نسخة منهم بس بناخد حاجة دا أكيد.. انتى ووعيك بقى.. فكرى نفسك دائماً بأهمية الحنية فى العلاقات الإنسانية.

وبالنسبة لعلاقة أولادك بوالدتك فيلاش تتدخلى فيها، يمكن الحنية إالى ما أخذتياش ياخودها أولادك، ساعات التعويض مش بيكون مباشر، ممكن ييجى لأولادك بدلا عنك، حاولى تبصى على العلاقة بينهم من بعيد وبحيادية قبل ما تبعديهم عنها.. علاقة الأحفاد بالأجداد مفيدة جدا لهم نفسياً.

هذه الخطوات ستكون مجهدة فى البداية، ولكن من يدري لعل النهاية تكون سعيدة.. استمرى كما أنتى أو فكرى فيما قلته لك.. القرار قرارك.



انتى بتقولى إنها كانت قاسية دون شرح لطبيعة القسوة.. ضرب؟ عنف؟ عدم حنية؟ نقد؟ كلها طبعاً أو أى واحد منها بيسبب أثر نفسى سيئ وكبير جوانا.. كل حد عايز أمه تبقى أحن أم وأكثر أم بتدلعه وقريبة منه. كل حد بيبقى محتاج يشبع من حنان أمه ويورى ضعفه وقوته قدامها. مامتك ما ادتيكش الحنان إالى انتى محتاجة له ودا برضو خلق جواكى غضب منها. تلخيص مشكلتك فى كلمة «الغضب»... انتى غضبانة من مامتك.. إحساسك بالذنب

فى النهاية الأولاد عايزين قدامهم علاقة طبيعية فيها الأم الحنونة والأب الحنون أيضاً ولكن الحزم يكون من طرف الأب.. على اعتبار أن إحنا متربيين على تهديد حقول لبابا.. وأما بابا بيبقى هو نفسه خايف من ماما فلازم تتأثرى وتتخبط جواكى صورة الأب.

يبقى أول نقطة لازم تفهميها أن انتى جواكى غضب ناحية والدتك عشان شوهدت لك صورة الأب. الحاجة الثانية علاقتك بيها..



مفيد فوزى



د. هالة زايد
جهد مرموق



فاروق حسنى
الفنان أطول عمر

- قال الرئيس السيسى بالحرف الواحد: «إنجاب أكثر من طفلين مشكلة كبيرة.. ومطلوب خفض الزيادة السكانية إلى 200 ألف سنوياً».
- هكذا يرى رئيس الدولة، المشكلة السكانية، وينبهنا لها.
- هذا هو الأسلوب العلمى: رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى يطلب «الاستفادة من بيانات «التعبئة العامة والإحصاء» فى تنفيذ المشروعات».
- وقد ظلت هذه البيانات والأرقام زمناً طويلاً فوق الرفوف.
- إنصاف من «خدم مصر» يوماً ضرورة قومية، حتى لو اختلفنا معه فى بعض التفاصيل.
- يستوقفنى سؤال عما أطل عمر بشار الأسد «السياسى».
- قلت لأحدهم وكان متذمراً من تحويل المرور بسبب مشروع المترو: «عندما يعمل المترو سيختصر المسافات، فقط تحمل هذه الفترة».
- وانفجرت أساريره بعد تدمر. أريد أن أقول إن الناس «عايزة تفهم».
- السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية: دبلوماسية هادئة النبرة، وسط العواصف السياسية.
- المجاملات تخفى الحقائق. فى الحياة وفى السياسة.
- يستغرق الفيس بوك من وقت الناس الكثير جداً، حتى يصل إلى حالة الهدر.
- من قال إن الثقافة تفسد أنوثة امرأة جميلة؟! هل تريدها جميلة وبلهاء؟
- هل نحن قادرون على منع «الشيخة» من المقاهى؟ فإذا انتقلت إلى البيت، هل نستطيع المنع؟
- نجلاء مجدى، شاعرة شابة لم أسمع عنها ولا أعرفها، ولكنى قرأت لها فى ملحق الأهرام قصيدة بعنوان: ثبات درجة الحرارة، فشددتني لقراءة القصيدة حتى نهايتها، الإعجاب: مهنى.
- طريقة سير رئيس أمريكا جو بايدن تدل على أنه «رجل يتمهل فى قراراته».. من كتاب «شخصيتك من مشيتك»!
- رغم الزمن الطويل الذى عاشه فاروق حسنى «وزيراً» فى زمن مبارك، فالفنان فاروق حسنى أطول عمراً بمعارضه والمؤسسة التى تحمل اسمه.
- معلومة للعزيز كاتب عمود الأهرام صلاح منتصر: فى مسح قومى شامل: 28 % مدخنون، ومحافظة المنيا من أكثر المدخنين «511,8».
- د. هالة زايد وزيرة الصحة: جهد مرموق عام 2020 ومطلع 2021.
- نعم، الحسد مذكور فى الكتب السماوية.

سما



مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠.

عزيزى
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً.

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً.

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية **منعاً لحدوث ضغط على الشبكة** www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة **تقديم إقراراتهم على موقع** www.eta.gov.eg

16395 الخط الساخن **التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف**